نُزْهَةُ النَّاظِر

فِي ذِكْرِ مَنْ حَدَّثَ عَنْ أَبِي القَاسِمِ البَغَوِيِّ مِنَ الحُفَّاظِ وَالأَكَابِر

لِلإِمَامِ الحَافِظِ رَشِيدِ الدِّينِ أَبِي الحُسَيْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ العَطَّارِ القُرَشِيِّ
(٥٨٤ - ٦٦٢هـ)

تَحْقِيقُ وَتَعْلِيقُ
مِسْعَلِ بْنِ بَانِي الجَبْرِينِ المُطِيرِيِّ

دار ابن حزم

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبْعَةُ الأُولَى
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

نُزْهَةُ النَّاظِرِ

في ذِكْرِ مَنْ حَدَّثَ عَنْ أَبِي القَاسِمِ البَغَوِيِّ مِنَ الحُفَّاظِ وَالأَكَابِرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

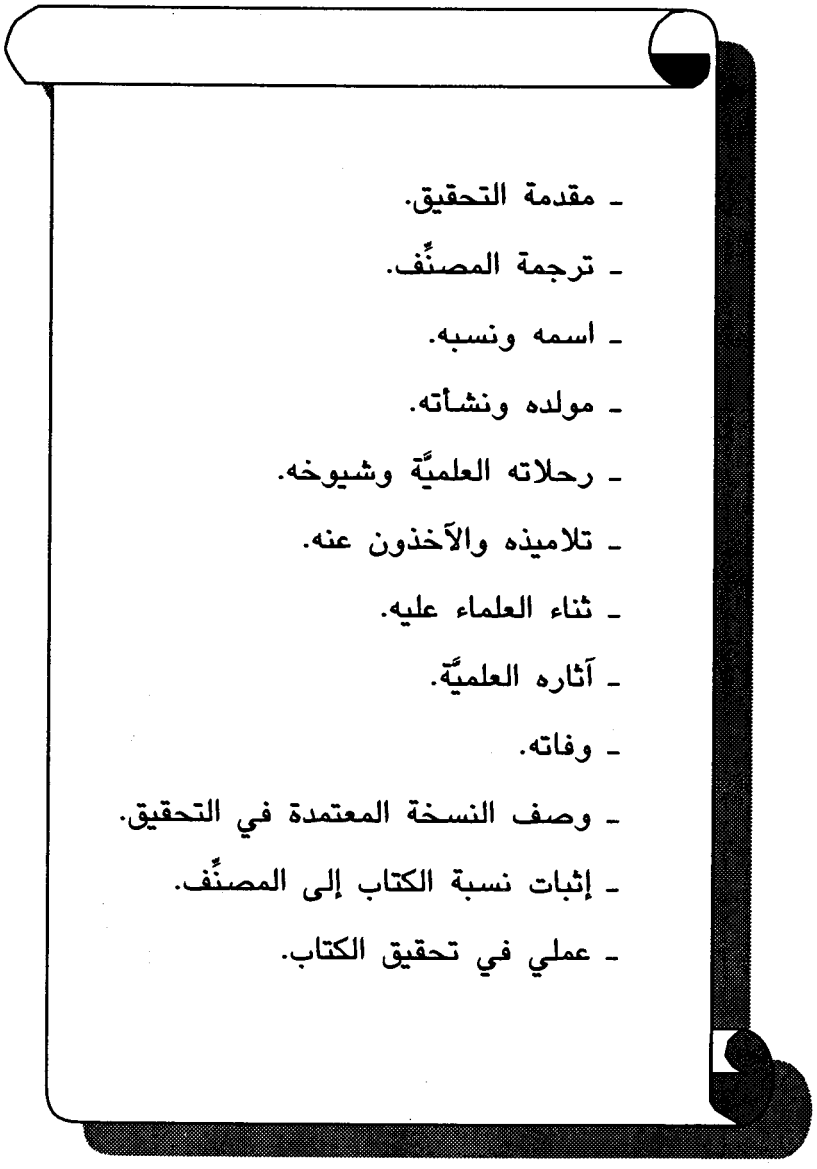

- مقدمة التحقيق.
- ترجمة المصنِّف.
- اسمه ونسبه.
- مولده ونشأته.
- رحلاته العلميَّة وشيوخه.
- تلاميذه والآخذون عنه.
- ثناء العلماء عليه.
- آثاره العلميَّة.
- وفاته.
- وصف النسخة المعتمدة في التحقيق.
- إثبات نسبة الكتاب إلى المصنِّف.
- عملي في تحقيق الكتاب.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحَمْدُ للَّهِ على مزيد فَضْلِهِ ونعمائِهِ، والشكرُ له على جزيل بِرِّهِ وآلائه، والصلاة والسلام على خَيْرِ رسلِهِ وأفضلِ أنبيائِهِ، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ الطيِّبين وسائرِ أصفيائِهِ.

أما بعدُ.

فقد عرض عليَّ أخونا وصاحبُنا الشيخُ أبو عايض صلاح بن عايض الشلأَحيُّ ـ رعاه الله وأبقاه ـ هذا الكتابَ للعمل على تحقيقه كعادته الميمونة مع إخوانه وأصحابه، فلما نظرتُ فيه عزمتُ على إخراجه والعناية به وألفيتُهُ كتاباً نافعاً حَوى تراجمَ وفوائدَ قد لا تراها في مصنَّفات أخرى ناهيك أنَّ مصنِّفَه الحافظَ رشيد الدِّين العطَّار المتوفى سنة ٦٦٢هـ عَلَمٌ حافظٌ مُتْقِنٌ انتهت إليه رئاسة الحديث في الديار المصرية.

فاللهَ أسألُ أن يَهبني غُنْمَه وأن يتجاوزَ بفَضْله عن غُرْمه إنه نعم المولى ونعم النَّصير، وحسبي الله ونعم الوكيل وهو الهادي سبحانه وتعالى إلى سواء السبيل.

قاله بفمه وكتبه بقلمه

أبو عبدالله مشعل بن باني الجبرين المطيري

ـ كان الله له ـ

ضحى الخميس ١٤٢٢/١١/١٧هـ

الموافق ٢٠٠٢/١/٣١م

الفردوس ـ حماها الله ـ الكويت

ترجمة المصنفِّ[1]

ـ اسمه ونسبه:

هو الإمامُ الحَافِظُ النَّبيلُ العَلَمُ الجَليلُ الثِّقَةُ المُتْقِنُ رشيدُ الدِّين أبو الحسين يحيى بنُ عليِّ بنِ عَبْدالله بنِ عليِّ بنِ مُفَرِّجِ القُرَشيُّ الأُمَويُّ النَّابُلُسِيُّ ثم المِصْرِيُّ العَطَّارُ المَالِكيُّ.

ويعرف بـ «الرشيد العَطَّار» أو «رشيد الدِّين العَطَّار».

---

(١) له ترجمة في المصادر التالية:
«تاريخ الإسلام» (وفيات سنة: ٦٦٢/ص١٢٠).
«تذكر الحفاظ» (١٤٤٢/٤).
«العبر» (٣٠٦/٣).
«البداية والنهاية» (٢٤٣/١٣).
«ذيل مرآة الزمان» (٣١٤/٢).
«فوات الوفيات» (٢٩٥/٤).
«حسن المحاضرة» (٣٥٦/١).
«طبقات الحفاظ» (ص٥٠٢).
«طبقات علماء الحديث» (٢٢٩/٤).
«النجوم الزاهرة» (٢١٧/٧).
«شذرات الذهب» (٣١١/٥).
وقد استفدت مما كتبه الأستاذ صلاح الأمين محمد أحمد بلال ـ حفظه الله ـ في تحقيقه لكتاب المصنِّف ـ رحمه الله ـ «غرر الفوائد المجموعة» (ص٤٧ ـ ٦٥).

ـ مولده ونشأته.

وُلِدَ ـ رحمه الله ـ في سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

ونشأ في بيئةٍ علميَّةٍ، فإنَّ والدَه الشيخَ الزاهدَ أبا الحسن علي بن عبدالله[1] وعمَّه الشيخَ الصالحَ أبا القاسم عبدالرحمن[2] وأخاه الشيخ أبا محمد عبدالعزيز[3] وأخته الشيخة الصَّالحة تقية[4] لهم عنايةٌ واشتغالٌ بالعلم والقراءة على الشيوخ.

ومن كان يعيش هذا المحيط العلمي فلا بد أن يكون له أعظم الأثر في تحصيله ونبوغه.

ـ رحلاته العلمية وشيوخه.

كان للرحلة في طلب العلم ولقاء الشيوخ والاستفادة منهم نصيبٌ كبيرٌ في حياة الإمام الحافظ أبي الحسين العطَّار ـ رحمه الله ـ فرحل كعادة الأئمَّة قديماً إلى مكة والمدينة ـ زادهما الله شرفاً وتعظيماً ـ والشام وغيرها من بلاد الإسلام ومواطن الأئمة الأعلام فلقي في تلك البقاع الطَّيبة جُمْلةً من العلماء وطائفةً من الفضلاء فمن هؤلاء ـ إضافة إلى والده وعمِّه ـ:

١ ـ أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن بركات الخُشُوعي المتوفى سنة ٥٩٨هـ.

له ترجمة في «السير» (٢١/٣٥٥).

٢ ـ أبو نزار ربيعة بن الحسن بن علي الحضرمي اليمني الشافعي المتوفى سنة ٦٠٩هـ.

له ترجمة في «السير» (٢٢/١٤).

---

(١) له ترجمة في «التكملة لوفيات النقلة» (٢/٤٤٦)، «تاريخ الإسلام» (وفيات سنة: ٦١٥هـ/ص٢٥١).

(٢) له ترجمة في «التكملة» (٢/٢٨).

(٣) له ترجمة في «التكملة» (٣/٢٧٩)، «تاريخ الإسلام» (وفيات سنة: ٦٢٨هـ/ص٣٢٠).

(٤) لها ترجمة في «تكملة إكمال الإكمال» (ص٥١) لابن الصابوني.

٣ - أبو اليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدي المتوفى سنة ٦١٣هـ.

له ترجمة في «السير» (٢٢/٣٤).

٤ - أبو محمد عبدالله بن أحمد ابن قدامة المقدسي المتوفى سنة ٦٢٠هـ.

له ترجمة في «السير» (٢٢/١٦٥).

٥ - عبدالله بن عبدالجبار العثماني المتوفى سنة ٦١٤هـ.

له ترجمة في «العبر» (٣/١٦٢)، «الشذرات» (٥/٦٠).

٦ - أبو الفرج عبدالرحمٰن بن علي ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧هـ.

له ترجمة في «السير» (٢١/٣٦٥).

٧ - عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل ابن الحرستاني المتوفى سنة ٦١٤هـ.

له ترجمة في «السير» (٢٢/٨٠).

٨ - أبو بكر عبدالعزيز بن أبي الفتح محمد بن باقا البغدادي المتوفى سنة ٦٣٠هـ.

له ترجمة في «السير» (٢٢/٣٥١).

٩ - أبو محمد عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي المتوفى سنة ٦٠٠هـ.

له ترجمة في «السير» (٢١/٤٤٣).

١٠ - أبو الحسن علي بن إبراهيم الأنصاري الدمشقي الحنبلي يعرف بابن نُجَيَّة المتوفى سنة ٥٩٩هـ.

له ترجمة في «السير» (٢١/٣٩٣).

١١ - أبو الحسن علي بن حمزة بن علي بن طلحة البغدادي المتوفى سنة ٥٩٩هـ.

له ترجمة في «السير» (٢١/٣٩٦).

١٢ ـ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي المتوفى سنة ٦١١هـ.

له ترجمة في «السير» (٢٢/٦٦).

١٣ ـ أم عبدالكريم فاطمة بنت سعد الخير توفيت سنة ٦٠٠هـ.

لها ترجمة في «السير» (٢١/٤١٢).

١٤ ـ أبو عبدالله محمد بن حَمْد بن حامد الأَرْتَاحي الحنبلي المتوفى سنة ٦١١هـ.

له ترجمة في «السير» (٢١/٤١٥).

١٥ ـ أبو عبدالله محمد بن محمد بن حامد العماد الأصبهاني المتوفى سنة ٥٩٧هـ.

له ترجمة في «السير» (٢١/٣٤٥).

١٦ ـ أبو الفضل محمد بن محمد بن أبي الطاهر ابن بُنَان المتوفى سنة ٥٩٦هـ.

له ترجمة في «السير» (٢١/٢٢٠).

١٧ ـ محمد بن يوسف بن علي الغَزْنَوي المتوفى سنة ٥٩٩هـ.

له ترجمة في «العبر» (٣/١٢٧)، «الشذرات» (٤/٣٤٣).

١٨ ـ أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي المتوفى سنة ٦١٧هـ.

له ترجمة في «السير» (٢٢/١٠٤).

١٩ ـ أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج ابن الحُصْري البغدادي الحنبلي المتوفى سنة ٦١٩هـ وقيل: ٦١٨هـ.

له ترجمة في «السير» (٢٢/١٦٣).

٢٠ ـ أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري المتوفى سنة ٥٩٨هـ.

له ترجمة في «السير» (٢١/٣٩٠).

وغيرهم.

ـ تلاميذه والآخذون عنه.

حدَّث عن الحافظ أبي الحسين ابن العَطَّار خَلْقٌ كثيرٌ وجَمْعٌ غفيرٌ منهم:

١ ـ أبو العباس أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب ابن صَصْري المتوفى سنة ٧٢٣هـ.

له ترجمة في «ذيل العبر» (٦٦/٤)، «الشذرات» (٥٩/٦).

٢ ـ أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله ابن الظاهري المتوفى سنة ٦٩٦هـ.

له ترجمة في «تذكرة الحفاظ» (١٤٧٩/٤).

٣ ـ أبو البركات شعبان بن أبي بكر بن عمر الإربلي المتوفى سنة ٧١١هـ.

له ترجمة في «ذيل العبر» (٢٩/٤)، «الشذرات» (٢٦/٦).

٤ ـ أبو محمد عبدالمؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥هـ.

له ترجمة في «تذكرة الحفاظ» (١٤٧٧/٤).

٥ ـ أبو الحسين علي بن محمد ابن اليونيني الحنبلي المتوفى سنة ٧٠١هـ.

له ترجمة في «ذيل العبر» (٤/٤)، «الشذرات» (٣/٦).

٦ ـ ابنه أبو صادق محمد بن يحيى بن علي ابن العطَّار المتوفى سنة ٦٨٦هـ.

له ترجمة في «تاريخ الإسلام» (وفيات سنة: ٦٨٦ ـ ص٢٨٥).

وخلقٌ سواهم.

ـ ثناء العلماء عليه:

قال الذهبيُّ:

«الإمام الحافظ الثقة المجوِّد... وانتخب وأفاد وتقدم في فن الحديث، وكان ثقةً مأموناً مُتْقِناً حَافظاً حسنَ التخريج.

ذكره الشريف عز الدِّين فقال: كان حافظاً ثبتاً انتهت إليه رئاسة الحديث بالديار المصرية ووقف كتبه، صحبته مدة»[1].

وقال ابن شاكر الكُتُبي:

«الإمام الحافظ المحدِّث... روى الكثير وأفاد وانتخب وكان ثقة ثبتاً عارفاً بفنِّ الحديث مليحَ الخَطِّ حسن التخريج انتهت إليه رئاسة الحديث بالديار المصرية»[2].

وقال تلميذُهُ اليونينيُّ:

«.. سمع من خلق كثير وحدَّث بالكثير وخرَّج تخاريج مفيدة وجمع جموعاً حسنة، كان إماماً عالماً فاضلاً حافظاً ثبتاً عارفاً بالصناعة الحديثية وإليه انتهت رئاسة الحديث بالديار المصرية بعد الحافظ زكي المنذري ـ رحمه الله ـ وكتب بخطه الكثير وكان خطه حسناً ووقف جملة من كتبه على من ينتفع بها من المسلمين»[3].

وقال السيوطيُّ:

«الإمام الحافظ الثقة... وتقدم في الحديث وكان حافظاً متقناً ثقة ثبتاً مأموناً حسن التخريج»[4].

---

(١) «تذكرة الحفاظ» (١٤٤٢/٤).

(٢) «فوات الوفيات» (٢٩٥/٤).

(٣) «ذيل مرآة الزمان» (٣١٤/٢ ـ ٣١٥).

(٤) «طبقات الحفاظ» (ص٥٠٥).

ـ آثاره العلميَّة:

خَلَّفَ الحافظُ رشيد الدِّين العَطَّارُ آثاراً علميَّة منها:

١ ـ «تحفة المستزيد في الأحاديث الثمانية الأسانيد»[١].

٢ ـ «حديث أمة الله بنت أبي القاسم عبدالرحمٰن بن عبدالله بن علي القرشي».

طبع في مكتبة القرآن ـ القاهرة ـ بتحقيق (!) مجدي السيد إبراهيم بعنوان: «مسند أمة الله مريم بن عبدالرحمٰن الحنبلية جزء من ٢٤ رواية» كذا والمثبت على طرة النسخة الخطية المعتمدة: «جزء من رواية أمة الله مريم بنت أبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن علي القرشي عن أبي الحسن عبداللطيف البغدادي وأبي الحسن الجويني وأبي عبدالله ابن أميركا الدمشقي وغيرهم».

٣ ـ «غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة».

طبع في مكتبة الرشد ـ الرياض ـ سنة ١٤٢١هـ بتحقيق الأستاذ صلاح الأمين محمد أحمد بلاَّل ـ حفظه الله ـ.

٤ ـ «مختصر الرواة عن مالك».

٥ ـ «المصافحات»[٢].

٦ ـ «معجم شيوخه»[٣].

٧ ـ «منتقى من الأربعين لابن الجُمَّيْزي»[٤].

---

(١) «المجمع المؤسس» (٢/٤٤).
ونقل عنه ابن الملقن في «البدر المنير» (٣/١٦٢).
(٢) «المجمع المؤسس» (٢/١٣٢).
(٣) «تذكرة الحفاظ» (٤/١٤٤٢)، «المجمع المؤسس» (٣/٣٠٢).
(٤) «المجمع المؤسس» (٢/٣٨٦).

٨ ـ «نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر».

وهو كتابنا هذا وسيأتي الكلام عليه ـ إن شاء الله ـ.

٩ ـ «وسيلة الراغبين وتحفة الطالبين في الأحاديث الأربعين».

ـ وفاته:

بعد هذه الحياة العلميَّةِ التي قضاها الإمامُ الحافظُ رشيد الدِّين العطَّار في العلم والتعليم والتصنيف والتدريس توفي ـ رحمه الله ـ في ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وستمائة عن ثمان وسبعين سنة فرحمه الله تعالى واجزال مثوبتَه وقد رثاه السِّراج الورَّاقُ بقصيدةٍ مطلَعُها[1]:

دَمْعِي على الشَّيخ الرَّشيد مُرْسَلٌ وَحُـزْنِ قَـلْـبـي أبـداً مُـسَـلْـسَـلُ

(١) انظرها بتمامها في «فوات الوفيات» (٤/٢٩٦).

وصف النسخة المعتمدة في التحقيق

اعتمدتُ في تحقيق كتاب «نزهة الناظر» على نسخة خطيَّة محفوظة في المكتبة المحمودية (رقم: ١٣ أصول الحديث ـ الملحقة بـ «مكتبة عارف حكمت»)[١] وتقع في (٣٨) ورقة في كلِّ ورقة (٢١) سطراً عدا الوجه (أ) من الورقة الأولى وقد تعاقب على كتابتها ناسخان وخطُّ الأول منهما أجودُ وأحسنُ.

وفي مواضع من الكتاب بياضٌ أغفله المصنِّفُ ـ رحمه الله ـ بَيَّنْتُ في التعليقات بعضَ ما بيَّض له.

وفي آخر الكتاب سماعان أحدهما على المصنِّفِ ـ رحمه الله ـ قبل وفاته بثلاث سنوات.

● إثبات نسبة الكتاب إلى المصنِّف.

كتاب «نزهة الناظر» صحيح النسبة إلى مصنِّفه الحافظ أبي الحسين العَطَّار ـ رحمه الله ـ وإن كنت لم أَرَ أحداً ذكره في ترجمته ـ وهذا يقع في بعض التصانيف ـ لكن هناك دلائل قوية تثبت نسبته إليه منها:

أ ـ على طُرَّة النسخة كتب: «كتاب نزهة الناظر في ذكر من حدَّث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر» تخريج الإمام الحافظ

(١) وقد أُلحِقَتْ مقتنيات مكتبة عارف حكمت ـ رحمه الله ـ بمكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة النبوية.

رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن أبي الحسن علي بن عبدالله القرشي ـ أثابه الله الجنَّة ـ.

ب ـ في الورقة الأولى وجه (أ) قال الناسخ:

«أخبرنا سيدنا الشيخ الإمام الحافظ رشيد الدين بقية السلف قدوة الخلف أبو الحسين يحيى ابن الإمام أبي الحسن علي بن عبدالله القرشي ـ أثابه الله تعالى رضوانه ـ».

ج ـ في آخر الكتاب سماعان أحدهما على المصنِّفِ ـ رحمه الله ـ وذلك في سنة تسع وخمسين وستمائة، وفي السماع الآخر «سمع «كتاب نزهة الناظر» هذا تصنيف الحافظ أبي الحسين العطَّار..».

● عملي في تحقيق الكتاب.

١ ـ قُمْتُ بنسخ المخطوط ثم مقابلة المنسوخ على المخطوط خشية وقوع الخطأ والسقط الواقع غالباً أثناء النسخ، وما بيَّض له المصنِّف رحمه الله ـ جعلتُ مكانه نقطاً، وما لم يتَّضح من الكلمات بعد المراجعةِ والنظر جعلتُه بهذا الشكل (...).

٢ ـ قُمْتُ بضَبْطِ الأحاديث الواردة وأسماء الأعلام ونسبهم الغريبة ضَبْطاً يزيل اللَّبْس ويدفع الإشكال.

٣ ـ قُمْتُ بتخريج الأحاديث النبوية والآثار السلفية وعزوها إلى مخرِّجيها مع الحكم على أسانيدها وفق قواعد أهل الحديث وأئمة الصناعة، وذكرتُ أحكام الأئمة والحفاظ أن تيسَّر الوقوف عليها.

٤ ـ عملتُ ترجمة للمصنِّفِ ـ رحمه الله ـ ثم قُمْتُ بوصف النسخة المعتمدة في التحقيق وإثبات نسبة الكتاب إلى المصنِّفِ ـ رحمه الله ـ وعملي في تحقيق الكتاب.

٥ ـ صنعتُ في آخر الكتاب الفهارس المساعدة التالية:

أ ـ فهرست الأحاديث والآثار.

ب ـ فهرست الأعلام المترجمين حسب ترتيب المصنِّف.

جـ ـ فهرست الموضوعات.

واللهَ أسألُ أن يتقبَّله مني بقَبولٍ حسنٍ إنه ربِّي جوادٌ كريمٌ وحَسْبي الله ونعم الوكيل.

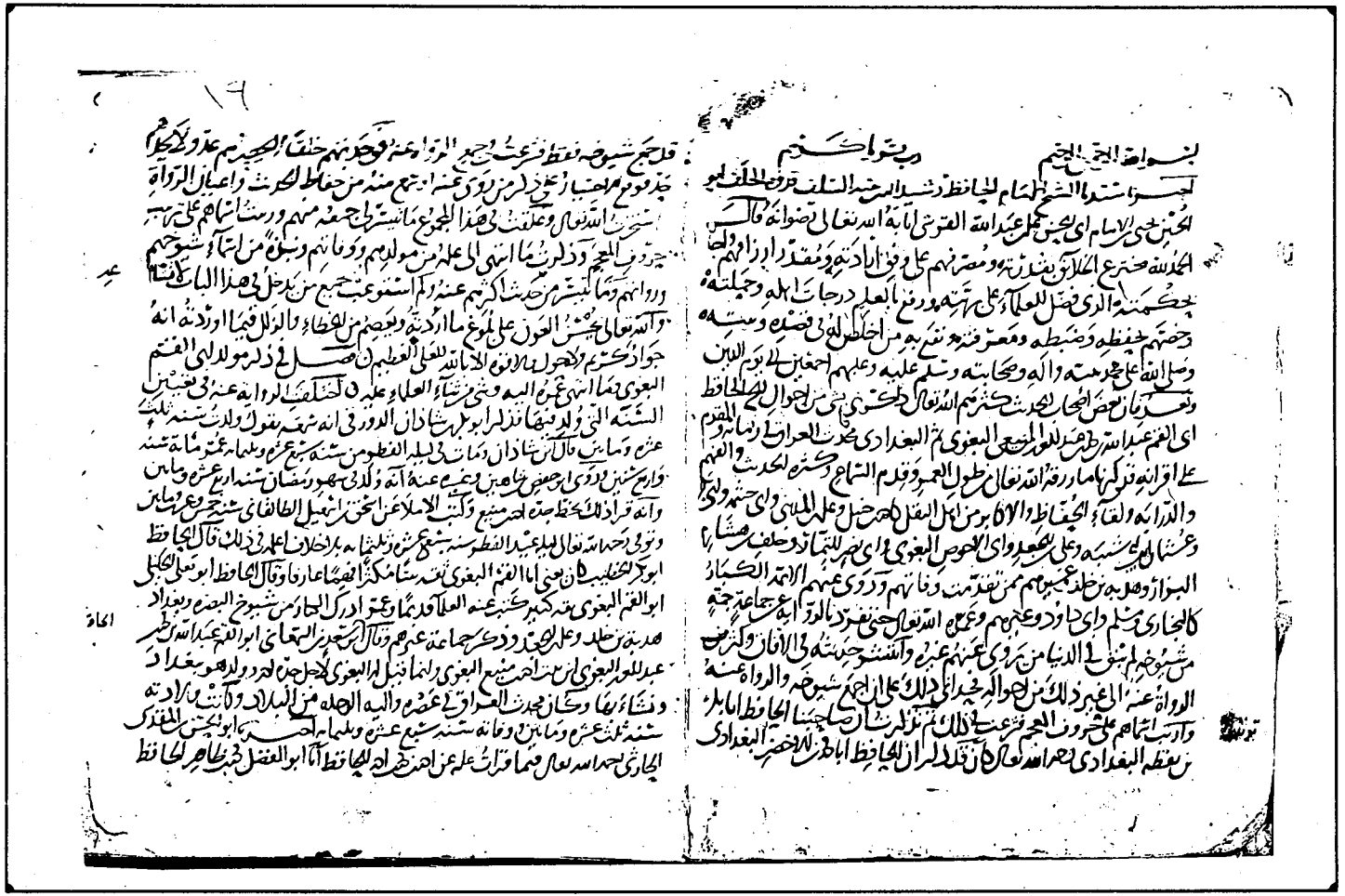

صالح بن احمد مات سنة اى مقتل مال وما لوا مال ابو العشرا انا مه بن ما
ان تهتم وعطار دى سر د احبر ياه عاليا ابو الطاهر اسعيل ضنا
السقيى انا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابرهيم الرازى انا القاضى ابو عبد الله
محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى قاضى مصر انا ابو مسلم محمد بن احمد بن
عبد البغدادى نا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى
نا ابو نصر التمار وعلى الجعد وعبد الاعلى حماد وما لك طلحة ابن
الله بن محمد العيشى قالوا نا حماد بن سلمة عن اى العشرا عن ابيه قال قلت
يا رسول الله ما تكون الذكاة الا فى الحلق واللبة او اكلى لنال لو طعنت فى فخذ
لاجزء ال قال عبد الله وسمعت ابا عيسى يقول سئلت ابا سعيد الثورى
عن هذا الحديث من حماد بن سلمة **يوسف** بن عمر بن مزرو
البغدادى المعروف بالنوائى يعنى انا الشيخ ابو عبد الله الصابونى وانا
المحدث ابو على حامد بن محمد بن العلاء قال انبرنا ابو القاسم الازهرى
قال سمعت الابدال وقال الخطيب قال كان ثقة صالحا صادقا زاهدا وقال
ابو سعد السمعانى قال كان عالما زاهدا من الابدال سمع ابا القاسم البغوى
وابن ابى داود بن صاعد وحامد بن محمد بن شعيب البلخى وبمكة ابا بكر
ابن محمد الخلال وابا الحسن العسقلانى وابا القاسم الدوحى وغيرهم وتوفى فى
شهر رمضان سنة احدى وثلاثين وثلثمائة **اخبرنا** الحافظ ابو الحسن
على بن المفضل بن على المقدسى رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع انا احمد بن محمد
الحافظ انا ابو الحسن المصرى انا ابو القاسم عبد العزيز بن على الازجى
انا ابو الفتح يوسف بن عمر بن مزرو الوائلى قال قال سيد منع البغوى
انا هدبة بن خالد نا حماد بن ابى اسرائيل نا عبد العزيز بن

٥٥

شالم الموصلى عن الاوزاعى عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال منع الدجال من يهود اصبهان سبعون
الفا عليهم الطيالسة

آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم

سمع الكتاب كله على مولفه الحافظ ابى ابى عمرو عثمان بن على بن عبد الله الذى يقال له
محمد عمار بن سليمان البلدى وخطه الشائع فى الاصل عمر ومحمد ابا حفص ابى عمر
الجليسان وابو المحاسن يوسف بن عمر ومحمد شيخ ابى عمر الابوزدى
وعلى عمار بن سليمان الاسبل واخوه ابو بكر وخطه بسماعهما بخطه
اجازنى جميع العالمين ابى هشام بن محمد الجيلى سماعا بحق وحمى وسماعا بخطه

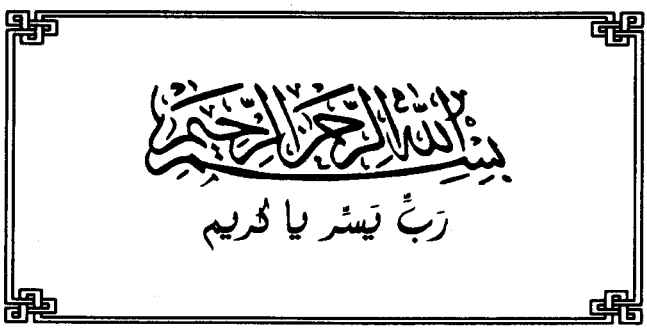

أخبرنا سَيِّدُنَا الشَّيْخُ الإمامُ الحافظُ رشيدُ الدِّين بقيةُ السَّلفِ قُدْوةُ الخَلَف أبو الحسين يَحْيى ابن الإمامِ أبي الحسن عليٌ بن عَبْدالله القُرَشِيُّ ـ أثابَهُ الله تعالى رضوانَه ـ قالَ:

الحَمْدُ لله مخترعِ الخَلائِق بقُدْرتِهِ، ومصرِّفِهم على وَفْقِ إرادتِهِ، ومُقَدِّرِ أرزاقِهم وآجالِهم بحكمتِهِ، الذي فَضَّلَ العُلَماءَ على بَرِيَّتِهِ، ورَفعَ بالعلم دَرجاتَ أَهْلِهِ وحَمَلَتِهِ، وخَصَّهُم بحفظِهِ وضَبْطِهِ ومعرفتِهِ، ونَفَع به من أَخْلَصَ له في قَصْدِهِ ونِيَّتِهِ.

وصَلَّى اللَّهُ على مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وآلِهِ وصحابتِهِ وسَلَّمَ عَلَيْهِ وعَلَيْهم أجمعين إلى يوم الدِّين.

وبعدُ.

فإنَّ بعضَ أصحابِ الحديثِ ـ كثَّرهُم الله تعالى ـ ذاكرني بشيء من أحوال الشَّيْخِ الحافظِ أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز المنيعي البغويِّ ثم البَغداديِّ محدِّثِ العراقِ في زمانِه، والمقدَّم على أقرانِهِ فذكرنا ما رزقَهُ الله تعالى من طُول العُمُرِ وقِدَم السَّمَاعِ وكَثْرَةِ الحديثِ والفَهْمِ والدِّرَايةِ ولقاءِ الحُفَّاظِ والأكابرِ من أهل النَّقْلِ كأحمد بن حنبل وعلي بن المديني وأبي خَيْثمة وأبي بكر وعثمان بن أبي شيبة وعلي بن الجعد وأبي الأحوص البغوي وأبي نصر التمَّار وخلف بن هشام البزَّار وهُدْبة بن خالد وغيرِهِم

ممن تقدَّمَتْ وفاتُهُم، وروى عنهم الأئمَّةُ الكبارُ كالبخاريِّ ومسلم وأبي داود وغيرِهِم وعمَّرهُ الله تعالى حتى تفرَّدَ بالرواية عن جماعةٍ جَمَّةٍ منْ شيوخِهِ لم يَبْقَ في الدنيا من يروي عنهم غيرُه وانتشرَ حديثُهُ في الآفاق وكثر الرواةُ عنه إلى غير ذلك من أحواله، فَحَداني ذلك على أن أجمعَ شيوخَه والرواةَ عنه وترتيب أسماءهم على حروف المعجم، فشرعتُ في ذلك ثم تذكَّرتُ أنَّ صاحبَنَا الحافظَ أبا بكر ابن نقطة البغداديَّ ـ رحمه الله تعالى ـ كان قد ذكر أنَّ الحافظَ أبا محمد ابن الأخضر البغداديَّ قد جمع شيوخَه فقط فشرعتُ في جَمْع الرُّواة عنه فوجدتُهم خَلْقاً لا يحصرهم عَدٌّ ولا يَحُدُّهُم حَدٌّ فوقع الاختيارُ على ذِكْر مَن روى عنه أو سمع منه من حُفَّاظِ الحديث وأَعْيَانِ الرُّواةِ، فاستخرتُ الله تعالى وعَلَّقْتُ في هذا المجموع ما تَيَسَّر لي جَمْعُهُ منهم ورَتَّبْتُ أسماءَهُم على ترتيب حروف المعجم وذكرتُ ما انتهى إليَّ عِلْمُهُ من مولدهم ووفاتهم ونُبْذَةً من أسماء شيوخهم ورواتهم وما تَيَسَّر من حديث أكثرهم عنه، ولم أستوعب جميع مَن يدخل في هذا الباب لاتِّسَاعِهِ والله تعالى يُحْسِنُ العونَ على بلوغ ما أردتُهُ ويعصمُ من الخطأ والزَّلل فيما أوردتُهُ إنه جوادٌ كريمٌ ولا حول ولا قوة إلا بالله العليِّ العظيم.

فصل في ذكر مولد أبي القاسم البغوي وما انتهى عمره إليه وشيء من ثناء العلماء عليه

اختلفت الروايةُ عنه في تعيين السنة التي وُلِدَ فيها فذكر أبو بكر ابن شاذان الدَّوْرَقيُّ أنه سمعه يقول: ولدت سنة ثلاث عشرة ومائتين[1].

قال ابن شاذان: ومات في ليلة الفطر من سنة سبع عشرة وثلاثمائة عُمِّر مائة سنة وأربع سنين[2].

وروى أبو حفص ابن شاهين وغيره عنه أنه ولد في شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائتين وأنه قرأ ذلك بخط جده أحمد بن منيع وكتب الإملاء عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني سنة خمس وعشرين ومائتين وتوفي - رحمه الله تعالى - ليلة عيد الفطر سنة سبع عشرة وثلاثمائة بلا خلاف أعلمه في ذلك[3].

قال الحافظ أبو بكر الخطيب: «كان يعني أبا القاسم البغوي ثقة ثبتاً مكثراً فهماً عارفاً»[4].

وقال الحافظ أبو يعلى الخليليُّ: أبو القاسم البغوي ثقة كبير كتب عنه

---

(١) (٢) «تاريخ بغداد» (١١١/١٠ - ١١٢).

(٣) «تاريخ بغداد» (١١٢/١٠).

(٤) «تاريخ بغداد» (١١١/١٠).

العلماء قديماً وعمر [مائة وعشر سنين] أدرك الكبار من شيوخ البصرة وبغداد هدبة بن خالد وعلي بن الجعد وذكر جماعةً غيرهم[1].

وقال الحافظ أبو سعد ابن السمعاني: «أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ابن بنت أحمد بن منيع البغوي وإنما قيل له البغوي لأجل جده أحمد.

وولد هو ببغداد ونشأ بها وكان محدِّثَ العراق في عصره وإليه الرحلة من البلاد وكانت ولادته سنة ثلاث عشرة ومائتين ووفاته سنة سبع عشرة وثلاثمائة»[2].

أخبرنا أبو الحسن ابن المقدسي الحارثيُّ ـ رحمه الله تعالى ـ فيما قرأتُ عليه عن أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر الحافظ بهمذان قال: قرأت على أبي القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني بنيسابور عن أبي عبدالرحمن السُّلَميِّ قال: سألتُ أبا الحسن الدارقطني الحافظ عن أبي القاسم ابن منيع فقال: ثقة جبل إمام من الأئمة أقل المشايخ خطأ وكان ابن صاعد أكثر حديثاً من ابن منيع إلا أن كلام ابن منيع على الحديث أحسن من كلام ابن صاعد[3].

أخبرنا أبو الفضل المطرز، أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ قال: سمعت أبا نصر المؤتمن بن أحمد الحافظ قال: سمعت إسماعيل بن مسعدة الجرجاني الحافظ قال: سمعت أبا القاسم حمزة بن يوسف السهمي قال: وسمعت أبا الحسين محمد بن غسان يقول: سمعت الأردبيلي ـ وكان من أصحابنا يكتب الحديث ويفهم ـ قال: سُئل ابن أبي حاتم عن أبي القاسم البغوي يدخل في الصحيح؟.

---

(١) «الإرشاد» (٢/٦١٠) وما بين المعكوفين فمنه.

(٢) «الأنساب» (١/٣٧٥ ـ ط. العلمية).

(٣) «تاريخ بغداد» (١٠/١١٦).

قال: نعم[1].

أخبرنا أبو محمد العثماني وأبو علي الكاغدي قراءة عليهما قالا: أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو الحسين ابن الصيرفي، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المؤدب، أخبرنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، أخبرنا الحسن بن عبدالرحمن القاضي قال:

لا يعرف في الإسلام محدث وازى عبدالله بن محمد البغوي المعروف بابن منيع في قِدَم السماع فإنه توفي في سنة سبع عشرة وثلاثمائة سمعناه يقول: أخبرنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني سنة خمس وعشرين ومائتين[2].

قلت: وقد وقع مثل هذا في المتأخرين للرئيس أبي القاسم ابن بَيَان الرزار البغدادي[3] والله أعلم.

قلت: وبلغني أن بعض أصحاب أبي القاسم البغوي كان يلقّبه بثلث الإسلام.

وحكى أن بعض أصحاب الحديث استملى عليه فقال: من ذكرت يا ثلث الإسلام رضي الله عنك؟

ومن أغرب ما يذكر ها هنا وأعجبه أن في الرواة رجلاً وافق البغويَّ في اسمه واسم أبيه واسم جده واتفقا أيضاً في الرواية عن شيخ واحد وهو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز الجرجاني يكنى أبا الخصيب روى هو والبغوي عن محمد بن حميد الرازي يدل على ذلك ما أخبرنا الحافظ أبو محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن علي المقدسي إجازة، أخبرنا الإمام أبو

---

(١) «تاريخ بغداد» (١١٦/١٠).

(٢) «تاريخ بغداد» (١١٢/١٠).

(٣) له ترجمة في «السير» (٢٥٧/١٩).
قال السِّلَفيُّ: «ولا يعرف في الإسلام محدِّثٌ وازاه في قِدَم السماع».
علق الذهبي على قوله في «السير» (٢٥٨/١٩):
«كذا قال السِّلَفيُّ وذلك منتقضٌ بالبغوي وبالوركي وغيرهما».

الفضل مسعود بن علي بن عبيدالله بن البادر قراءة عليه ببغداد، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي (ح).

وأخبرنا عالياً جماعة من شيوخنا إجازة قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أخبرنا حمزة بن يوسف السهمي الحافظ في «تاريخ جرجان» قال:

«عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز الجرجاني أبو الخصيب القاضي روى عن محمد بن حميد وعبدالسلام بن صالح روى عنه أبو الطيب محمد بن عبدالله الشعيري»[1].

(١) «تاريخ جرجان» (ص٢٦٢).

باب الألف

من اسمه: أحمد

١ ـ أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجُرْجانيُّ الإسماعيليُّ منسوبٌ إلى جده إسماعيل يكنى أبا بكر[١].

أحد الأئمَّة المشهورين والحُفَّاظ المذكورين وله التواليفُ الحسنةُ المفيدةُ ومن جملتها كتاب «الصحيح المخرج على صحيح البخاري».

وذكر الخليلي أنه خرج على كتاب البخاري وعلى كتاب مسلم أيضاً[٢] وله غير ما ذكرتُهُ من الجُمُوع والتخاريج.

وكان مُقَدَّماً في الفقه والحديث وغير ذلك من فنون العلم سمع محمد بن عثمان بن أبي شيبة وأبا يعلى الموصليَّ وأبا خليفة الجُمَحيَّ والحسن بن سفيان النَّسَويَّ وجعفر بن محمد الفِرْيَابيَّ وأبا القاسم البغويَّ ويحيى بن محمد بن صاعد والقاسم بن زكريا المُطَرِّز وجماعةً يكثر تعدادُهُم وله معجم بأسماء شيوخه يزيد عددهم على أربعمائة شيخ.

روى عنه أبو بكر البَرْقانيُّ وأبو حازم العَبْدويُّ وأبو سعد الماليني وخلف بن محمد الواسطيُّ وأبو جعفر بن دلَّان وأبو نصر بن أبي بكر الإسماعيليُّ وغيرُهُم.

---

(١) له ترجمة في «السير» (٢٩٢/١٦).

(٢) «الإرشاد» (٧٩٤/٢).

وحدَّث عن أبي القاسم البغوي كثيراً وروى في صحيحه عن رجل عنه أيضاً.

وتوفي ـ رحمه الله تعالى ـ يوم السبت غرة رجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وهو ابن أربع وتسعين سنة.

أخبرنا الشيخ أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد الفقيه قراءة عليه بظاهر مدينة دمشق، أخبرنا الشيخان أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد الحاجب وأبو القاسم يحيى بن ثابت الدِّينَوَرِيُّ قال أبو الفتح:

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيْرون العَدْلُ، وقال أبو القاسم: أخبرنا أبي أبو المعالي ثابت بن إبراهيم المقرىء قالا: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البَرْقانيُّ الفقيه قال: قرأتُ على أبي بكر الإسماعيليِّ ـ رحمه الله تعالى ـ أخبركم عبدالله بن محمد البغويُّ، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن عبدالرحمٰن بن أبي بكرة عن أبيه أَنَّ رجلاً مدحَ رجلاً عند النَّبيِّ ـ ﷺ ـ فقال له النَّبيُّ ـ ﷺ ـ: **«وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ»** ثم قال:

«إنْ كان أَحدُكُم مَادِحاً أخاه لا مَحالَةَ فَلْيَقُلْ: أَحْسَبُ فلاناً ولا أزكِّي على الله أحداً حسيبُهُ الله إن كان يرى أنه كذلك»[1].

أخبرناه عالياً أبو الحسن بن أبي البركات بن أبي سعد الصوفيُّ قراءة عليه، أخبرنا أبو منصور علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو محمد الصَّرِيفينيُّ، أخبرنا أبو القاسم ابن حَبَابة، أخبرنا أبو القاسم البغوي، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة فذكره.

وأما حديثه عن رجل عن البغوي فأخبرناه أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد الدِّمشقيُّ، أخبرنا يحيى بن ثابت الدينوري، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر البرقانيُّ، أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي

---

(١) أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١٢٥٨) عن شعبة به.

وأخرجه البخاري (٤٩١/١٠ ـ فتح) ومسلم (٢٢٩٦/٤ ـ ٢٢٩٧) من طريق شعبة به.

الحافظ في «كتاب الصحيح» أخبرني محمد بن أحمد بن القاسم، حدثنا عبدالله البغوي، حدثنا أبو جعفر ابن المنادى، حدثنا روح، حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أنَّ نبيَّ الله ـ ﷺ ـ قال لأُبَيٍّ بن كعب:

«إنَّ الله أمرني أَنْ أُقْرِئَكَ القرآنَ».

قال: الله سَمَّاني لكَ؟

قال: **«نعم»**.

قال: وَذُكِرْتُ عند ربِّ العالمين؟

قال: **«نعم»** فَذرفَتْ عيناه[1].

محمد بن أحمد بن القاسم هذا هو أبو أحمد الغِطْريفيُّ فيما يغلب على ظنِّي وقد روى عنه الإسماعيليُّ عِدَّةَ أحاديث وهو من أقرانِهِ وسيأتي ذكرُهُ في حرف الميم إن شاء الله تعالى[2].

وقد روى الإسماعيليُّ في «صحيحه» في قصة إسلام عمر عن محمد بن الخليلي العَبْديِّ عن البغويِّ عن إبراهيم بن هانىء.

٢ ـ أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبدالله بن بُدَيْح البُدَيْحي القرشي الهاشمي مولاهم الدِّينوري القاضي المعروف بابن السُّنِّي الحافظ[3].

وبُدَيح جده مولى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب قاله أبو سعد ابن السمعاني الحافظ[4].

يكنى أبا بكر أحد الحفاظ المشهورين والثقات المأمونين ولي قضاء القضاة بالري ثم استُعفي منه وتركه.

---

(١) أخرجه البخاري (٨/٥٩٧ ـ فتح) من طريق ابن المنادى به.
وقد خَرَّجْتُهُ في «مشيخة ابن شاذان الصغرى» (رقم: ١).

(٢) (ص١٣٣).

(٣) له ترجمة في «السير» (١٦/٢٥٥).

(٤) «الأنساب» (١/٢٩٧).

وله رحلةٌ إلى العراق والحجاز والشام ومصر وفي شيوخِهِ كَثْرَةٌ ومنهم أبو يعلى الموصلي وأبو القاسم البغوي وأبو الحسن ابن جَوْصا وأبو عبدالرحمٰن النسائي وأبو عروبة الحرَّاني وجماعةٌ يتسع ذكرُهُم.

روى عنه القاضيان أبو بكر أحمد بن عبدالله بن علي ابن شاذان وأبو نصر أحمد بن الحسين بن الكَسَّار الدِّيْنَوريان وجماعةٌ غيرُهُمَا.

وتوفي سنة أربع وستين وثلاثمائة.

وذكر الخليليُّ أنه توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة[1].

والقولُ الأولُ أصحُّ والله عز وجل أعلم.

أخبرنا الشيخان أبو عبدالله محمد بن الحسين بن جمعة السِّجستاني وأبو إسحاق إبراهيم بن حميد الصوفي التَّفْليسي قراءة على كل واحد منهما بانفراده قالا: أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا الإمام أبو محمد عبدالرحمٰن بن حَمْد بن الحسن الدُّوْنِي وأبو النجم بدر بن دُلَف بن يوسف الفَرَكي بالفَرَك قالا: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن بوان الدينوري، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السُّنِّي الحافظ بالدِّيْنور، أخبرنا ابن منيع، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا بقية بن الوليد عن أبي جعفر الرازي عن عبدالعزيز بن عمر عن صالح بن كَيْسان عن ابن لعثمان بن عفان عن عثمان قَالَ: قَالَ رسولُ الله - ﷺ -:

«مَنْ خَرَجَ من بَيْتِهِ يريدُ سَفراً فقال حين يخرجُ: آمَنْتُ بالله واعْتَصَمْتُ بالله وتوكَّلْتُ على الله ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله رزقَهُ الله عزَّ وجلَّ خَيْرَ ذلك المَخْرج وصرف عنه شَرَّ ذلك المَخْرج»[2].

---

(١) «الإرشاد» (٢/٦٣٠).

(٢) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٩١) بإسناده هنا.
وأخرجه الخطيب (٩/١٤٥ - ١٤٦) - ومن طريقه علي بن المفضل المقدسي في «الأربعين في فضل الدعاء والداعين» (ص١٦٦ - ١٦٧) من طريق مسلم بن قادم وداود بن رشيد به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (رقم: ٤٥) - ومن طريقه عبدالغني المقدسي في=

٣ ـ أحمد بن محمد بن عيسى بن الجراح الربعي المصري الحافظ يعرف بابن النحاس يكنى أبا العباس[١].

حافظٌ جليلٌ ومحدِّثٌ نبيلٌ سمع ببلده علي بن أحمد بن سليمان الحافظ المعروف بعلاَّن بن الصيقل المصري العدل وأبا بكر محمد بن زبَّان ومحمد بن محمد بن بدر الباهلي وطبقتهم ورحل إلى الحجاز والشام والعراقين وخورستان وأصبهان وجرجان وخراسان واستوطن نيسابور وبها توفي.

ومن شيوخه أبو عروبة الحراني وأبو العباس الدَّغُولي ومكي بن عَبْدان وأبو القاسم البغوي وأبو الحسن ابن جَوْصَا وأبو بكر بن أبي داود وابن أبي حاتم وغيرُهُم.

= «الترغيب في الدعاء والحث عليه» (١٢٢) ـ من طريق بقية به.
وخولف بقية في إسناده.
فأخرجه أحمد (٦٥/١ ـ ٦٦) عن هاشم بن القاسم عن أبي جعفر الرازي عن عبدالعزيز بن عمر عن صالح بن كيسان عن رجل عن عثمان به.
وتابعه خلف بن الوليد.
ذكره الدارقطني في «العلل» (٦٦/١).
وقال عقبه:
«ويشبه أن يكون هذا أصح».
وأخرجه المحاملي في «الدعاء» (رقم: ١) ـ ومن طريقه علي بن المفضل المقدسي (ص١٦٦) ـ عن هاشم بن القاسم به.
ولم يذكر الواسطة بين صالح بن كيسان وعثمان ـ رضي الله عنه ـ.
وقال علي بن المفضل عقبه:
«هكذا قال: «عن صالح بن كيسان عن عثمان بن عفان» وصالح لم يدرك عثمان وهو مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز ولكن كذا كان في أصل شيخنا وكذا سمعناه منه والمعروف فيه: «عن عبدالعزيز بن عمر عن صالح عن ابن عثمان بن عفان عن عثمان».
قلت: وعندي أن هذا الاختلاف في إسناده من تخاليط أبي جعفر الرازي فإنه سيء الحفظ.
وعليه فالحديث غير ثابت.

(١) له ترجمة في «السير» (٣٦٨/١٦).

روى عنه أبو عبدالله الحاكم وأبو نعيم الأصبهاني الحافظ وأبو حازم العَبْدوي الأعرج وأبو عبدالرحمٰن السلمي وغيرُهُم.

وتوفي في سلخ ذي القعدة سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

أخبرنا القاضي أبو القاسم الأنصاري الدمشقي ـ رحمه الله تعالى ـ إذناً أن أبا المظفر عبدالمنعم بن أبي القاسم القشيري أنبأهم، أخبرنا أبو عثمان البحيري، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى المصري الحافظ من حفظه، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحمَّاني، حدثنا صفوان[1] بن أبي الصهباء عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن عمر أنَّ النَّبيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ:

«مَنْ شَغَلَهُ ذِكْري عن مَسْأَلَتي أعطيْتُهُ أفضلَ ما أُعطي السائلينَ»[2].

---

(١) في الأصل: «الفضل» لكن ضبَّب عليها الناسخ وقد بيَّن المصنِّفُ ـ رحمه الله ـ بعد أن هذا وهم والصواب: «صفوان».

(٢) أخرجه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (١٥٣) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٣/١٩٧) ـ عن شيخه البغوي به.
وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٤٤) و «التاريخ الكبير» (٢/١١٥) والبزار (١٣٧)[1]، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٦٧) من طريق صفوان به.
قال ابن حبان في «المجروحين» (١/٣٧٦) في ترجمة صفوان:
«هذا موضوع ما رواه إلا هذا الشيخ بهذا الإسناد وعطيه عن أبي (في الأصل: ابن، وهو خطأ) سعيد».
قلت: إسناده منكر.
بكير صدوق لكن لا يحتمل تفرده بمثل هذا الإسناد.
وصفوان بن أبي الصبهاء ليِّن.
وقد حسَّنه لشواهده الحافظ في «أماليه» ـ كما في «اللالىء المصنوعة» (٢/٣٤٢) ـ وفيه نظر لضعف شواهده.

---

(١) وقع عنده في الإسناد: «صفوان بن أبي الصبهاء عن سالم» دون ذكر بكير واستغربه البزار.

نَقَلْتُهُ من «تاريخ دمشق» وقوله في هذا الإسناد: «حدثنا الفضل بن أبي الصهباء» وَهْمٌ فيما أعلم وصوابه: «حدثنا صفوان بن أبي الصهباء».

وهذا الحديث من أفراده وقد تكلَّم فيه ابن حبان وقال:

«يروي عن الإثبات ما لا أصل له من حديث الثقات»[1].

وذكر أن هذا الحديثَ موضوعٌ[1] والله عز وجل أعلم.

٤ ـ أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمٰن الكوفي الحافظ المعروف بابن عقدة[2].

حافظٌ مشهورٌ ومُصَنِّفٌ مذكورٌ.

سمع من أبي القاسم البغوي وهو متقدم الوفاة توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

روى عنه الحفاظ الأكابر أبو علي الحسين بن علي وأبو أحمد الكرابيسي النيسابوريان وأبو بكر ابن الجعابي وأبو الحسن الدارقطني وأبو الحسين ابن المظفر البغداديون.

أنبأنا أبو الفرج ابن الجوزي وأبو اليُمْن الكِنْدي وفاطمة بنت سعد الخير الأنصارية قالوا: أخبرنا أبو منصور القزاز، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصري قال: سمعت أبا زيد الحسين بن الحسن بن عامر الكوفي يقول: قدم أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي إلى الكوفة فاجتمعنا مع أبي العباس أحمد بن سعيد ابن عقدة إليه ليسمع منه فسألنا عنه فقالت الجارية: قد أكل سمكاً وشرب فقاعاً فنام، فعجب أبو العباس من ذلك لكبر سنه ثم أذن لنا فدخلنا إليه فقال: يا أبا العباس حدثتني أختي أنها كانت نازلة في بني حمَّان

---

(١) «المجروحين» (١/٣٧٦).

(٢) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٥/١٤)، «السير» (١٥/٣٤٠).

وكان في الموضع طحان فكان يقول لغلامه: اصمد أبا بكر فيصمد البغل إلى أن يذهب بعض الليل ثم يقول: اصمد عمر فيصمد الآخر.

فقال له أبو العباس: يا أبا القاسم لا تحملك عصبيتك لأحمد بن حنبل أن تقول في أهل الكوفة ما ليس فيهم ما روي «خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وبعد أبي بكر عمر» عن علي إلا أهل الكوفة، ولكن أهل المدينة رووا أن علياً لم يبايع أبا بكر إلا بعد ستة أشهر.

فقال أبو القاسم: يا أبا العباس لا تحملك عصبيتك لأهل الكوفة أن تقول على أهل المدينة ثم بعد ذلك انبسط وأخرج الكتب وحدثنا[1].

قرأت على الشيخ أبي الحسن ابن المقدسي المقري عن أحمد بن محمد الحافظ قال: حدثني أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ بهمذان قال: رأيت في كتاب أبي أحمد الخليل بن أحمد السجستاني وحدث عن أبي القاسم البغوي بحديثه عن إسحاق الطالقاني في سنة خمس وعشرين ومائتين فقال: ولقد سمعت المنكدري يقول: ما كان في الإسلام أعلى إسناداً من ابن منيع كان بين أن أكتب عن إسحاق في سنة خمس وعشرين ومائتين وبين أن مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة اثنتان وتسعون سنة قال: وسمعت ابن منيع يقول: نزلت في بعض حججي بالكوفة فقعدت أُحدث الناس ويحضرني ابن عقدة فجعل يفرك عينيه فقلت: ما لك تفرك عينيك؟ فقال: ظننت أني أرى في المنام محدثاً يحدث عن هؤلاء القوم في هذا الوقت.

٥ ـ أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الشيرازي الحافظ نزيل الأهواز يكنى أبا بكر[2].

مشهورٌ بالحفظ والمعرفة والثقة ويُلَقَّب بالباز الأبيض.

حدَّث عن أبي القاسم البغوي وروى أيضاً عن عمر البصري عنه

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٠/١١٤ ـ ١١٥)، «السير» (١٤/٢٥١).

(٢) له ترجمة في «السير» (١٦/٤٨٩).

حكايةً سنوردها عند ذكر عمر البصري ـ إن شاء الله تعالى[1] ـ وحدَّث أيضاً عن جماعةٍ غير البغوي منهم أبو بكر بن أبي داود.

روى عنه عبدالوهاب بن محمد الغَنْدَجاني وأبو ذر الهروي الحافظ وأبو القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني الحافظ والقاضي أبو الحسن ابن صخر وغيرُهُم.

ذكره أبو ذر الهرويُّ في «مشيخته» وأثنى عليه ثناءً حسناً.

قيل: إنه توفي في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة بالأهواز.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري قراءة عليه سنة خمس وتسعين وخمسمائة بمصر أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني بقراءة الحافظ أبي طاهر السلفي عليه وأنا أسمع قال: كتب إليَّ أبو الحسن محمد بن علي الأزدي القاضي من مكة ـ شرفها الله تعالى ـ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان الحافظ أخبرني عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري، حدثنا مالك عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: سُئِلَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ عن البتع فقال:

«كُلُّ شَرابٍ أَسْكَرَ فهو حَرَامٌ»[2].

٦ ـ أحمد بن القاسم بن عبدالله[3] بن مهدي البغدادي الحافظ المعروف بابن الخَشَّاب يكنى أبا الفرج[4] سكن طرسوس.

---

(١) (ص٩٦).

(٢) «أخرجه مالك (٨٤٥/٢) ـ ومن طريقه البخاري (٤٤/١٠ ـ فتح) ومسلم (٢٠٠١) بإسناده هنا.

(٣) كذا في «تاريخ بغداد» (٣٥٣/٤)، وفي «السير» (١٥١/١٦): «عبيدالله» والمصنِّف ـ رحمه الله ـ ينقل من «تاريخ بغداد».

(٤) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣٥٣/٤)، «السير» (١٥١/١٦).

حدَّث عن أبي القاسم البغوي وأبي بكر بن أبي داود وغيرهما.

روى عنه أبو الحسن الدارقطني وتمام بن محمد الدمشقي الحافظان وغيرُهُما.

وتوفي سنة أربع وستين وثلاثمائة.

ذكره عبدالعزيز الكتاني وأبو بكر الخطيب وأبو القاسم ابن عساكر لم يقع لي حديثه عن البغوي إلى الآن.

٧ ـ أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي المصري النحوي المعروف بابن النحاس يكنى أبا جعفر[١].

أحد حُذَّاق النحويين وأعيان المصنِّفين كتب الحديث بمصر عن جماعة من شيوخها منهم بكر بن سهل الدمياطي وأبو جعفر الطحاوي وأبو عبدالرحمٰن النسوي ومحمد بن زَبَّان وأحمد بن محمد بن نافع وغيرهم.

ورحل إلى العراق فسمع من أبي القاسم البغوي ومحمد بن جعفر بن أبي داود الأَنْبَاري وأحمد بن محمد بن خالد البَرَاثي وغيرهم.

ولقي أصحاب المُبَرِّد.

وله تصانيف حسنة في تفسير القرآن والنحو وغير ذلك.

روى عنه أبو بكر محمد بن علي الأُدْفُوي[٢] والوزير أبو الفضل ابن الفرات الحافظ.

وهو قديم الوفاة ذكر أبو سعيد ابن يونس الحافظ أنه توفي في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو القاسم عيسى بن عبدالعزيز المقري فيما قرىء عليه بالجامع العتيق بمصر وأنا أسمع، أخبرنا الشريف أبو الفتوح ناصر بن الحسن بن

---

(١) له ترجمة في «السير» (١٥/٤٠١).

(٢) في الأصل: «الأذفوي» وهو خطأ.

إسماعيل الحسيني الخطيب كتابة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن علي الفارسي العطّار، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد الحوفي النحوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الأدفوي قال: قال أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل الصفار: قرىء على أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز عن أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسولُ الله ـ ﷺ ـ:

«كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[1].

٨ ـ أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج المصري المعروف بابن المهندس ويقال فيه: ابن البنا أيضاً يكنى أبا بكر[2].

أحد مُحَدِّثي مصر المشهورين وثقاتهم المرضيِّين انتقى عليه عبدالغني بن سعيد الحافظ وأبوه محمد يكنى أبا العباس من أعيان مُحَدِّثي مصر وثقاتهم أيضاً.

سمع أحمد من أبي القاسم البغوي بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ سنة عشرين وثلاثمائة وحدَّث عنه وعن جماعةٍ يكثرُ تعدادُهُم منهم أبو عبيد علي بن الحسين قاضي مصر وأبو شيبة داود بن إبراهيم وأبو بشر الدولابي وعلي بن أحمد بن سليمان علان الحافظ وأبوه محمد بن إسماعيل المهندس وغيرهم.

روى عنه أبو الحسن عبدالملك[3] بن مسكين الزجاج وعلي بن عبدالواحد النَّجِيْرَمي الكاتب وعبدالرحمٰن بن المظفر النحوي الكَحَّال، والحافظ أبو الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف الأزدي المعروف بابن

---

(١) أخرجه أحمد في «الأشربة» (رقم: ٢٦ ـ رواية البغوي عنه) بإسناده هنا.
وأخرجه مسلم (٢٠٠٣) من طريق حماد بن زيد به.

(٢) له ترجمة في «السير» (١٦/٤٦٢).

(٣) في «السير» (١٦/٤٦٢): «عبدالله».

الفرضي، والقاضي أبو عبدالله محمد بن يحيى بن الحذاء القرطبي والصاحبان أبو جعفر أحمد بن محمد بن ميمون وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير، ومحمد بن عبدالله بن عابد المعافري وحكم بن محمد بن حكم الجذامي الأندلسيون وغيرُهُم.

وذكر الحافظ أبو القاسم الحضرمي أنه توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وقال: «كان ثقة ثبتاً».

أخبرنا أبو الحسن بن أبي الفتح البصري قراءة عليه بمصر، أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ (ح)، وأخبرنا أبو الثريا نجم بن أبي الفرج الشافعي الفقيه وجبريل بن محمود المصريان بقراءتي عليهما قالا:

أخبرنا عبدالله بن أبي الوحش المقدسي قراءة عليه ونحن نسمع قالا: أخبرنا أبو صادق المديني، أخبرنا أبو القاسم يحيى بن الحسين بن موسى القفاص، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج المهندس بانتقاء عبدالغني بن سعيد الحافظ، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز حدثني أبو الربيع الزهراني، حدثنا عبدالوارث، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق، حدثنا أنس بن مالك قال:

«خَرَجْنَا مع رسول الله ـ ﷺ ـ من المدينة إلى مكة ـ شرفها الله تعالى ـ فلم يُصَلِّ إلا ركعتين ركعتين حتى رَجعنا».

قلتُ لأنسٍ: فكَمْ أَقَمْتُم بمكة؟ قال: «عَشْراً»[1].

أخبرناه عالياً أبو طاهر الخُشُوعيُّ مكاتبةً قال: كتب إليَّ أبو صادق المديني فذكره.

وأخبرنا أبو الفضل المطرز قراءة عليه، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمٰن الأموي قراءة عليه، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن محمد الباهلي الأندلسي قراءة عليه وأبوه إجازة قالا: أخبرنا الحافظ أبو علي

---

(١) أخرجه البخاري (٢/٦٥٣ ـ فتح) من طريق عبدالوارث بن سعيد بنحوه.
وأخرجه مسلم (٦٩٣) من طريق يحيى بن أبي إسحاق به.

الغَسَّاني، حدثناه حكم بن محمد قراءة مني عليه، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج المعروف بابن المهندس قراءة عليه في منزله بمصر، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي إملاءً من حفظه بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ في المسجد الحرام في ذي الحجة سنة عشرين وثلاثمائة حدثني جدي أحمد بن منيع، حدثنا مروان بن شجاع الخصيفي عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

«الشِّفَاءُ في ثَلاَثٍ في شَرْبَةِ عسلٍ أو شَرطةِ مِحْجَمٍ أو كيَّةِ نارٍ وأَنْهى عن الكَيِّ» ورفعَ الحديثَ[1].

قُلْتُ: رواه البخاريُّ في «صحيحه» عن الحسين غير منسوب[2] عن أحمد بن منيع والله الموفق.

٩ ـ أحمد بن دحيم بن خليل الأموي قرطبي يكنى أبا عمر[3].

محدِّثٌ جليلٌ بقُطْره وله رحلةٌ إلى المشرق سمع فيها من أبي القاسم البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد وأبي عبدالله محمد بن مخلد العَطَّار وغيرهم.

وسمع بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ من أبي جعفر العقيلي وأبي سعيد ابن الأعرابي وأبي جعفر الدَّيْبُلي وغيرهم.

ورجع إلى الأندلس وتولى القضاء بطليطلة ولم يزل قاضياً بها إلى حين وفاته، وكان معتنياً بالآثار جامعاً للسنة ثقةً فيما رواه ذكر ذلك الحافظ أبو الوليد ابن الفرضي[4].

روى عنه أبو عثمان سعيد بن نصر الأندلسي شيخ أبي عمر ابن عبدالبر الحافظ.

---

(١) أخرجه البخاري» (١٠/١٤٣ ـ فتح) من طريق أحمد بن منيع به.

(٢) انظر «فتح الباري» (١٠/١٤٣).

(٣) له ترجمة في «تاريخ علماء الأندلس» (١/٨٣).

(٤) «تاريخ علماء الأندلس» (١/٨٤).

أخرج أبو عمر حديثه عن البغوي في «تمهيده»[1] وهو قديم الوفاة، ذكر أبو القاسم الحضرمي الحافظ أنه توفي سنة ثمان[2] وثلاثين وثلاثمائة وأنه كان ثقة.

١٠ ـ أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن مَعْدان المَعْداني الفقيه يكنى أبا العباس وهو منسوب إلى جده معدان[3].

كان أحد الفقهاء الفضلاء والمحدِّثين النُّبلاء.

ذكر أبو سعد ابن السمعاني أنه رحل في طلب الحديث إلى العراق والحجاز وسمع أبا [بكر][4] ابن خزيمة وأبا العباس السراج وأبا القاسم البغوي[5].

روى عنه أبو عبدالله الحاكم وأبو عبدالله غُنْجار وأبو عبدالرحمٰن السلمي وغيرهم.

وله تصانيف كثيرةٌ.

ولد سنة إحدى وتسعين ومائتين ومات في شهر رمضان سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

أورد الشيرازيُّ في «كتاب الألقاب» للمَعْداني هذا حديثاً عن البغوي في أول باب الباء: بَبَّه[6] عبدالله بن الحارث.

والشيرازي المذكور هو أبو بكر أحمد بن عبدالرحمٰن الشيرازي الحافظ روى عن المَعْداني هذا كثيراً في «كتاب الألقاب».

---

(١) «التمهيد» (٣١/١، ٨٨/٢، ٢٢٤/٢١، ٥٩/٢٣).
(٢) في الأصل: «ثلاث» وضبب عليها الناسخ وصوبه في هامش الأصل.
(٣) له ترجمة في «الأنساب» (٣٣٩/٥).
(٤) ما بين معكوفين بيَّض له المصنِّف ـ رحمه الله ـ والمثبت من «الأنساب» ومصادر ترجمته.
(٥) «الأنساب» (٣٣٩/٥).
(٦) بَبَّه لَقَبٌ لعبدالله بن الحارث بن نوفل بن عبدالمطلب كما في «السير» (٢٠٠/١) وغيره.

١١ ـ أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيْعي يكنى أبا بكر[١].

أحد الرُّواة المشهورين والمحدِّثين المُكْثرين.

يروى عن إبراهيم الحربي وعبدالله بن أحمد بن حنبل وجماعةٌ غيرهما.

وذكر الحافظ أبو بكر الخطيب أنه روى عن أبي القاسم البغوي أيضاً[٢].

روى عنه جماعة منهم أبو الحسن الدارقطني وابن شاهين وأبو عبدالله الحاكم وأبو نعيم الأصبهاني الحافظ وغيرهُم.

وتوفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

١٢ ـ أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي ثم الدَّوْرَقِي يكنى أبا بكر[٣].

كان محدِّثاً جليلاً ومُسْنِداً نبيلاً وله رحلةٌ قَدِمَ فيها مصر وسمع من جماعة من شيوخها وهو والد أبي علي الحسن ابن شاذان.

قال الخطيب: «كان ثقة ثبتاً صحيح السماع كثير الحديث، سمعت الأزهري يقول: كان ثقة ثبتاً حجة»[٤].

قُلْتُ: وكذلك أثنى عليه أبو ذر الهروي الحافظ وأبو الحسن العتيقي وغيرهما.

حدَّث عن أبي القاسم البغوي وعن جماعةٍ يكْثُرُ تعدادُهُم.

توفي في شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤/٧٣)، «السير» (١٦/٢١٠).

(٢) «تاريخ بغداد» (١٠/١١١).

(٣) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤/١٨)، «السير» (١٦/٤٢٩).

(٤) «تاريخ بغداد» (٤/١٩).

أخبرنا أبو المعالي أحمد بن محمد الشافعي، أخبرنا أبو القاسم محمد بن علي بن خلف بن العريف قراءة عليه ونحن نسمع، أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم المعدل بالإسكندرية، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد الموصلي بمصر، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب البزاز ببغداد، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، حدثنا محمد بن عبدالوهاب الحارثي، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله **«إنَّ النَّبيَّ ـ ﷺ ـ أَفْرَدَ الحَجَّ»**[1].

قال ابن شاذان: «غريب من حديث عمرو بن دينار عن جابر تفرد به محمد بن مسلم لم يروه عنه غير الحارثي».

١٣ ـ أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي يكنى أبا عبدالله[2].

كان أحد مشايخ المتصوِّفة المشهورين.

حدَّث عن أبي القاسم البغوي وغيره.

حدَّث عنه ابن جهضم وغيره وهو أحد المشايخ المذكورين في «كتاب الرسالة» لأبي القاسم القشيري، نزل مدينة صور من ساحل الشام وبها توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة في ذي الحجة رحمه الله تعالى.

---

(١) أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (٥١٦) من طريق محمد بن عبدالوهاب به.
والطائفي حسن الحديث لكن تفرد به عن عمرو بن دينار دون ثقات أصحابه.
وأخرجه ابن ماجه (٢٩٦٦) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر به.
قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/٢٠):
«هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
وله شاهد من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ.
أخرجه مسلم (٢/٨٧٥) من طريق القاسم عن عائشة به.
وانظر في مسألة صفة حجة النبيِّ ـ ﷺ ـ: «مجموع الفتاوى» (٢٦/٦٢ ـ ٧٩، ٨٠)، «زاد المعاد» (٢/١٠٧ ـ ١٢٢).

(٢) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤/٣٣٦)، «السير» (١٦/٢٢٧).

١٤ ـ أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي المقرىء يكنى أبا بكر[١].

إمامٌ في القراءات ثقةٌ مشهورٌ وله تصانيف في معرفة اختلاف القراء منها كتاب.

روى عن عباس الدوري وأحمد بن منصور الرمادي وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبي قلابة الرقاشي ومحمد بن الجهم وعبدالله بن محمد بن أيوب المخرمي وغيرهم.

روى عنه أبو بكر ابن الجعابي وأبو الحسن الدارقطني وابن شاهين أبو حفص وغيرهم.

وتوفي في شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

قرأتُ في الجزء الثاني من «كتاب قراءة رسول الله ـ ﷺ ـ» تأليف أبي بكر ابن مجاهد ما هذا نصه:

«حدثني عبدالله بن محمد حدثني جدي، حدثنا هشيم، حدثنا العوام عن عذرة بن الحارث عمن حدثه عن البراء أنَّ ابن أم مكتوم أتى النبيَّ ـ ﷺ ـ فذكر الحديث. قلت: يعني حديثاً قبله، قال: كنت عند النبي ـ ﷺ ـ فنزلت: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ﴾ [النساء: ٩٥] فقال: **«ادعوا لي زيداً وليكن معه اللَّوْحُ والدّواة والكتف»** فقال: **«اكتب: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾»** فجاء عمرو بن أم مكتوم فقال: «يا رسول الله إنِّي ضريرُ البصر وقد ترى بي من الزَّمَانَةِ ما ترى» فنزلت مكانه: ﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾»[٢].

نَقَلْتُهُ من أصل عتيق وهكذا فيه: «عذرة بن الحارث» ويغلب على ظني أنه وهمٌ وصوابه أنه عروة بن الحارث والله عزَّ وجلَّ أعلم.

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٤٤/٥)، «السير» (٢٧٢/١٥).

(٢) أخرجه البخاري (٥٣/٦، ١٠٨/٨، ٦٣٨، ٦٣٩ ـ فتح) من طريق أبي إسحاق السبيعي عن البراء به.
وفي إحدى الروايات: «ادعوا فلاناً» بدل: «ادعوا لي زيداً».
وللحديث طرق أخرى.

من اسمه: إسماعيل

١٥ ـ إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد القالي يكنى أبا بكر[١].

وجده عيذون قيده العلماء بالعين المهملة بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ثم ذال معجمة ويشتبه بعبدون بالباء بواحدة.

وكذلك يشتبه بالقاف يشتبه الفالي بالفاء.

كان إماماً في اللغة وعلم العربية ذكر غير واحد من العلماء أن أصله من مَنازكِرْد، وأنه قدم بغداد فسمع بها أبا القاسم البغوي وابن أبي داود وابن دريد وابن الأنباري وغيرهم.

وكان أحفظ أهل زمانه للغة والشعر ونحو البصريين، وذكر الحافظ أبو سعد ابن السمعاني أنه إنما قيل له القالي لأنه سافر إلى بغداد مع أهل قاليًا فبقي عليه[٢] ثم رحل إلى بلاد الأندلس فاستوطنها وروى بها عن البغوي وابن أبي داود وأبي يعلى الموصلي وغيرهم.

روى عنه أبو بكر الزبيدي الأندلسي وأبو عمر أحمد بن عبدالعزيز بن فرج بن أبي الحباب القرطبي النحوي وكانت له منه خاصة، وأبو القاسم محمد بن أبان بن سيد اللغوي القرطبي المعروف بصاحب الشرطة، وأحمد بن سعيد بن الهندي القرطبي صاحب «كتاب الوثائق» ومحمد بن عاصم النحوي العاصمي القرطبي وسعيد بن عثمان اللغوي القرطبي المعروف بابن القزاز وكان من أجَل أصحاب أبي علي ثقة وجماعة غيرهم من أهل الأندلس.

وتوفي بقرطبة في شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة وكان مولده في سنة ثمانين ومائتين وقيل: سنة ثمان وثمانين ومائتين ذكر ذلك

---

(١) له ترجمة في «السير» (١٦/٤٥).
وكنيته في مصادر ترجمته: «أبو علي» وهو مشهور بها.
(٢) «الأنساب» (٤/٤٣٥).

الأمير أبو نصر ابن ماكولا وذكر أنه من موالي محمد بن عبدالملك بن مروان[1] والله أعلم.

من اسمه: إسحاق

١٦ ـ إسحاق بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجَوْزَقي الهروي الحافظ نزيل سمرقند يكنى أبا الفضل[2].

وهو من جَوْزَق هراة لا من جَوْزَق نيسابور.

ذكر الحافظ أبو سعد أنه روى عن أبي القاسم البغوي وأنه مات بسمرقند سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وكان ثقة[3].

(١) «الإكمال» (١٣٣/٧).

(٢) له ترجمة في «الأنساب» (١١٩/٢).

(٣) «الأنساب» (١١٩/٢) وقد وصفه ابن السمعاني بقوله: «كان حافظاً ثقة عدلاً».

ومن حرف الجيم

من اسمه: جعفر

١٧ ـ جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات البغدادي الوزير الحافظ المعروف بابن حِنْزَابة نزيل مصر يكنى أبا الفضل[١].

كان وزير الكافور أمير مصر وحدَّث من بيته جماعة.

وكان هو من أجلاَّءِ المحدِّثين والحفَّاظِ المُسْنِدين كثير الرواية مع المعرفة والدراية وله أمالي كثيرة الفوائد أملاها بمصر.

وفي شيوخه كثرةٌ منهم إبراهيم بن محمد بن أبي عباد والحسين بن أحمد بن بسطام وأبو عبيد القاسم بن إسماعيل المحاملي، وأبو يعلى محمد بن زهير الأُبلِّي وأبو جعفر ابن النحاس النحوي وجماعة غيرهم.

وذكر الحافظ أبو بكر الخطيب في «تاريخه» عنه أنه كان يذكر أنه سمع من عبدالله بن محمد البغوي مجلساً ولم يكن عنده وكان يقول: «من جاءني به أغنيته».

قال: «وبسببه خرج أبو الحسن الدارقطني إلى هناك ـ يعني إلى مصر ـ

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٢٣٤/٧)، «السير» (٤٨٤/١٦).

و «حِنْزَابةِ»: «جارية هي والدة الفضل الوزير، وفي اللغة: الخنزابة: هي القصيرة السمينة» كذا في «السير» (٤٨٧/١٦).

فإنه كان يريد أن يصنف مسنداً، فخرج أبو الحسن إليه وأقام عنده مدة يصنف له المسند وحصل له من جهته مال كثير.

روى عنه الدارقطني في «المدبج» وغيره أحاديث» انتهى كلام الخطيب[1].

وذكر الحافظ أبو القاسم الحضرمي أن حمزة الكناني والدارقطني رويا عنه قبل أن يموت بنحو من ثلاثين سنة.

قُلْتُ: وروى عنه حمزة بن يوسف السهمي أيضاً وأبو الحسين عبدالباقي بن فارس المقرىء وأبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل الضرَّاب وعبدالغني بن سعيد الأزدي وأبو سعدِ الماليني.

وقد وقعت لي حكايةٌ رواها عن الوزير أبي الفضل هذا ثلاثة من الحفاظ بعد أن سمعها كل واحد منهم من صاحبه، وهي ما أخبرنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم القرشي في كتابه إلينا بخطه من دمشق غير مرة، أنبأنا أبو الحسن علي بن المشرف المصري، أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد القيسي بمصر، حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، حدثنا أبو محمد عبدالغني بن سعيد الحافظ قال: سمعت أبا القاسم حمزة بن محمد الكناني الحافظ يقول: أحدثكم اليوم عن شيخ حدثتكم عنه ثم قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن الفضل الوزير، أخبرنا محمد بن علي بن خطاب بتكريت، حدثنا سنان بن محمد قال: جاء رجل إلى بشر بن الوليد القاضي فقال له: إني نازعت امرأتي فقالت لي: الآخر سفلة فقلت لها: إن كنت سفلة فأنت طالق فقال: يا هذا أنت تسب أحداً من أصحاب النبيِّ ـ ﷺ ـ قال: لا، قال: لا شيء عليك.

قال عبدالغني: وقد سمعتها من الوزير أبي الفضل.

قال الحافظ أبو سعد الماليني: وقد سمعتها أنا من الوزير أبي الفضل أيضاً.

---

(١) «تاريخ بغداد» (٧/٢٣٤ ـ ٢٣٥).

توفي الوزير أبو الفضل ابن الفرات بمصر في شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

وذكر الحافظ أبو سعد المروزي أن مولد الوزير أبي الفضل هذا كان في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثمائة وأنه توفي بمصر سنة تسعين وقيل: سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

وقال: «كان كثير السماع عظيم الرئاسة محسناً إلى العلماء، ولي الأمر بمصر وقصده العلماء من كل ناحية وبسببه سار الدارقطني الإمام إلى مصر».

ومن حرف الحاء

من اسمه: الحسن

١٨ ـ الحسن بن علي بن الحسن بن عمرو القطان البصري الحافظ المعروف بابن غلام الزهري[١].

كان أحد الحفَّاظ المذكورين وممن يُعْتَمد على قوله في الجرح والتعديل.

حدَّث عن جماعة كثيرة منهم أبو القاسم البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد وأبو طالب أحمد بن نصر الحافظ وغيرهم.

وله أمالي مفيدةٌ وسأله حمزة السهمي عن أحوال جماعة من الرواة ودوَّن جوابه عنهم، ورأيت من أماليه ما أملاه في شعبان سنة سبعين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود بن ثابت الخزرجي قراءة عليه، أخبرنا أبو صادق المديني، أخبرنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي الأزدي مكاتبة، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن عمرو القطان الحافظ

---

(١) له ترجمة في «السير» (١٦/٤٣٦) لكن فيه: «الحسن بن علي بن عمرو» دون ذكر الحسن.

بالبصرة، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر:

«أَنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ فَرَضَ صَدَقَةَ الفِطْرِ من رمضان على الناس صَاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كلِّ ذكرٍ وأنثى حُرٍّ وعَبْدٍ من المسلمين»[1].

١٩ ـ الحسن[2] بن عبدالرحمٰن بن خلَّاد الرَّامُهْرُمُزِي القاضي الحافظ يكنى أبا محمد[3].

كان أحد العلماء المرضيِّين وأعيان المحدِّثين وأكابرهم المصنِّفين وهو صاحب كتاب «الفاصل بين الواعي والراوي» وكتاب «أمثال الحديث» وغير ذلك.

وله رحلةٌ إلى الحجاز والعراق وبلاد فارس وغيرهما من النواحي، وولي القضاء ببلاد خورستان وذكر المحسن بن علي التَّنوخي أنه كان خليفةً لأبيه على القضاء.

وفي شيوخه كثرةٌ حدَّث عن محمد بن عبدالله الحضرمي مطين وأبي حصين الوادعي قاضي الكوفة وعبدالله بن أحمد بن معدان الغَزَّاء، ويوسف بن يعقوب القاضي والحسين بن بهان وأبي شعيب الحراني وموسى بن هارون الحَمَّال وأبي خليفة الجُمَحي وأحمد بن هارون البَرْدِيجي، وعبدالله بن الصقر السكري وزكريا بن يحيى الساجي والمفضل بن محمد الجَنَدي وعبدان الأهوازي وأبي القاسم البغوي وجماعة غيرهم يكثر تعدادُهُم.

روى عنه أبو أحمد عبدالرحمٰن بن أحمد بن محمد الرَّشيقي والقاضي

---

(١) أخرجه مالك (٢٨٤/١) ـ ومن طريقه البخاري (٤٣٢/٣ ـ فتح) ومسلم (٩٨٤) ـ بإسناده هنا.

(٢) في الأصل: «الحسين» وهو خطأ والمثبت من مصادر ترجمته.

(٣) له ترجمة في «السير» (٧٣/١٦).

أبو عبدالله أحمد بن إسحاق بن خَرْبان النهاوندي وأبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغَسَّاني، وأبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي وأبو علي المحسن بن علي التَّنُوخي وغيرهم.

وتوفي نحو سنة ستين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو محمد العثماني وأبو علي ابن الصيرفي الوراق قالا: أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو الحسين ابن الحمامي ببغداد، أخبرنا علي بن أحمد بن علي المؤدب، أخبرنا أحمد بن إسحاق القاضي، أخبرنا أبو محمد الحسن بن عبدالرحمٰن بن خلاد الرامهرمزي[1] القاضي، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعتُ ابن أبي ليلى يقول: كنَّا إذا أتينا زيد بن أرقم فنقول له: حدثنا عن رسول الله ـ ﷺ ـ فيقول: **«إنَّا كَبِرْنَا ونَسينا والحديثُ عن رسول الله ﷺ ـ شَديدٌ»**[2].

وقد وقع لي من حديث الرامهرمزي عن البغوي ما هو أعلى من هذا وهو ما أخبرنا أبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأَرْتَاحي الشيخ الصالح قراءة عليه، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي إجازة، أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن إبراهيم الدقاق قراءة عليه، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي حدثني أبو محمد الحسن بن عبدالرحمٰن بن خلاد الرامهرمزي بقراءته علي في المحرم سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، حدثنا عبدالله[3] بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، حدثنا

---

(١) في الأصل: «الرامهزي» وهو خطأ.

(٢) أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (رقم: ٦٨) بإسناده هنا.
وأخرجه ابن عدي (١٦/١ ـ المقدمة)، وابن حبان في «المجروحين» (٣٨/١ ـ المقدمة) من طريق علي بن الجعد به.
وأخرجه أبو داود الطيالسي (٨٨ ـ منحة) عن شعبة به.
وسنده صحيح.

(٣) في الأصل: «عبد» وسقط لفظ الجلالة (الله).

صالح بن مالك، حدثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن هشام بن عروة عن أخيه عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (ح)،

قال: وحدثنا عبدالله بن أحمد بن موسى، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أخيه عن أبيه عن عائشة قالت: جلس إحدى عشرة امرأة.

وذكر حديثَ أُمِّ زَرْعٍ بطولِهِ قالت: فذكرت ذلك لرسول الله ـ ﷺ ـ فقال لي: «**كُنْتُ لَكِ كأَبِي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ**»[1].

قال عيسى: إنما يُرادُ من هذا الحديث هذا.

٢٠ ـ الحسن بن عبدالله بن سعيد بن إسماعيل العَسْكري الحافظ يكنى أبا أحمد[2].

كان أحد العلماء المتبحِّرين والأئمَّة المصنِّفين موصوفاً بالتصرُّفِ في أنواع من العلوم والتبحُّرِ في فنون المنثور والمنظوم، وتصانيفه تدل على سعة علمه وصحة نظره وفهمه وهو صاحب كتاب «الحكم والأمثال» وكتاب «التصحيف» وكتاب «راحة الأرواح» وغير ذلك من التصانيف المِلاَح.

وسمع الحديث الكثير ببغداد والبصرة وأصبهان وحدث بالكثير عن أبي القاسم البغوي.

وكان مولده في شوال سنة ثلاث وتسعين ومائتين وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمود الدوني قراءة عليه والحافظ أبو الحسن المقدسي إذناً واللفظ له قالا: أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن عبدالجبار بن محمد القاضي من أصله، أخبرنا

---

(١) أخرجه الرامهرمزي في «الأمثال» (١٠٤) بإسناده هنا.

وأخرجه البخاري (١٦٣/٩ ـ فتح) ومسلم (٢٤٤٨) من طريق عيسى بن يونس به.

(٢) له ترجمة في «السير» (٤١٣/١٦).

أبو يعلى الخليلي بن عبدالله الخليلي الحافظ قال: كتب إليَّ أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد الحافظ العسكري فذكر حديثاً له عن البغوي.

قُلْتُ: وحديثُه عن البغوي في تصانيفه كثيرٌ ومن حديثه عنه ما أخبرنا أبو الحسن بن أبي الفتح البصري قراءة عليه بمصر عن محمد بن أبي بكر الأصبهاني الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد البيع، أخبرنا غانم بن محمد بن عبدالواحد، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين المعدل، حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد، حدثنا ابن منيع، حدثنا أبو خيثمة [حدثنا عفان][1]، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس - رضي الله عنه - أن النبيَّ - ﷺ - قَالَ:

«رَأَيتُ كَأنِّي في دار عقبة بن رافع فأتينا برُطَبٍ بن طاب فَأَوَّلْتُ أَنَّ لنا الرِّفْعَةَ في الدنيا والعاقبةَ في الآخرة وأَنَّ ديننا قد طَابَ»[2].

قال الحافظُ - أظنه العسكريَّ -:

«ابن طاب نوع من أنواع التمر وهذا يبيِّن الحديث الذي جاء أنَّ للرؤيا أسماء وكنى فاعتبروها بأسمائها وكنوها بكناها ويفسر ذلك».

قال أبو موسى: وابن منيع كذا ينسبه العسكريُّ وغيرُهُ ومنهم من يقول: ابن بنت منيع وابن بنت ابن منيع.

وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري قراءة عليه، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن بركات بن هلال السعيدي في المسند خاصة، أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي، أخبرنا محمد بن أحمد الحايري[3]، حدثنا الحسن بن علي السقطي وذو النون بن محمد

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل والمثبت من كتاب «تصحيفات المحدثين» وليس لابن خيثمة زهير بن حرب رواية عن حماد بن سلمة فبينهما واسطة.

(٢) أخرجه أبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/٣١٥) بإسناده هنا. وأخرجه مسلم (٢٢٧٠) من طريق حماد بن سلمة به.

(٣) ضبب الناسخ على النسبة في الأصل وذكر في الهامش أن الصواب: «المحاربي» وما=

التستري قالا: حدثنا الحسن بن عبدالله العسكري، حدثنا ابن منيع، حدثنا الحسن بن راشد بن عبد ربه حدثني أبي عن نافع عن ابن عمر قال: جاء رجلٌ إلى النَّبيِّ - ﷺ - فقال: «نبيَّ الله حدثني حديثاً واجعله مُوْجَزاً لعلِّي أَعِيه».

فقال - ﷺ -: **«صَلِّ صَلاةَ مُوَدِّعٍ كَأَنَّكَ لا تُصَلِّي بَعْدَهَا وآيِسْ مما في أَيْدي الناس تَعِشْ غَنياً وإيَّاك وما يُعْتَذَرُ منه»**[1].

قُلْتُ: وفي هذا نظرٌ والحسن بن راشد وأبوه لا أعرفهُما والله عزَّ وجلَّ أعلم.

من اسمه: الحسين

٢١ - الحسين بن علي [بن يزيد][2] بن داود بن يزيد النيسابوري الحافظ يكنى أبا علي[3].

أحد أكابر الحفاظ في زمانه والمقدَّم في معرفة علم الحديث على أقرانه وله الرحلة الواسعة إلى الأقطار البعيدة والتصانيف الحسنة المفيدة، وقَدِمَ مصر وسمع بها من أبي عبدالرحمن النسائي وغيره من شيوخها.

وحدَّث عن أبي بكر بن أبي داود ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وعبدان الأهوازي وخلق من هذه الطبقة.

= في الأصل موافق لما في «مسند الشهاب» للقضاعي الذي أخرج المصنِّفُ - رحمه الله - هذا الحديث من طريقه.

(١) أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٩٥٢) بإسناده هنا.
وأخرجه العسكري في «الأمثال» والمخلص في «الفوائد» كما في «المقاصد الحسنة» (ص٢٢٦) والطبراني في الأوسط (ج٥/رقم: ٤٤٢٤) عن البغوي به.
وأخرجه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١٠٨/١٦) من طريق المخلص به.
وأخرجه البيهقي في «الزهد» (٥٢٨) من طريق الحسن بن راشد به.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢٩/١٠):
«رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم».

(٢) ما بين معكوفين سقط من الأصل والمثبت من مصادر ترجمته.

(٣) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٧١/٨)، «السير» (٥١/١٦).

وفي شيوخه كثرةٌ ذكر الخليلي أنه كتب عن قريب من ألفي شيخ ولقب في صباه بالحافظ[1].

وكتب عنه جماعةٌ من شيوخه الحفاظ منهم أبو الحسن ابن جَوْصَا وأبو العباس ابن عُقْدَة وأبو محمد ابن صاعد وأبو طالب ابن نصر.

قال أبو بكر الخطيب: «كان واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع مقدماً في مذاكرة الأئمة كثير التصنيف»[2].

وذكره الدارقطني فقال: «إمام مهذب»[3].

وكان مع تقدُّمه في العلم أحد الشهود المعدلين بنيسابور.

وذكر الحاكم أبو عبدالله أنه توفي في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وكان مولده سنة سبع وسبعين ومائتين.

قلت: لم يقع لي حديثه عن البغوي ولا وجدتُ من قال أنه روى عنه وإنما ذكرتُه لغلبة الظن في سماعه منه ولأكشف عنه إن شاء الله تعالى.

٢٢ ـ الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي النيسابوري المعروف بحُسَيْنك يكنى أبا أحمد[4].

كان من العلماء بهذا الشأن والمكثرين عن أبي القاسم البغوي وسمع أبا العباس السراج وأبا بكر ابن خزيمة وكان جاراً له وسمع من جماعة غيرهما.

أثنى عليه الحافظ أبو بكر البرقاني وقال: «كان ثقة جليلاً حجة»[5].

---

(١) «الإرشاد» (٨٤٣/٣).
(٢) «تاريخ بغداد» (٧١/٨).
(٣) «تاريخ بغداد» (٧٤/٨).
(٤) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٧٤/٨)، «السير» (٤٠٧/١٦).
(٥) «تاريخ بغداد» (٧٤/٨).

وكان مولده سنة ثمان وثمانين ومائتين وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

أخبرنا الفقيه أبو محمد عبدالله بن محمد الخطيب وأبو عبدالله محمد بن أبي المعالي التاجر قالا: أخبرنا عبدالله بن أبي الخير السعدي، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن المقري، أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي بمكة في المسجد الحرام، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية ويونس بن عبيد وهشام في آخرين عن الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ:

«يا عبدَالرحمٰن لا تَسْأَلِ الإمَارَةَ فإنك إن أُعْطِيتَها عن مَسْألةٍ وكِلتْ إليها وإن أَعطيتها عن غير مسألة أُعنتَ عليها وإذا حَلَفْتَ على يمين فرأيت غَيْرَها خيراً فَأْتِ الذي هو خيرٌ وكَفِّرْ عن يمينك»[1].

ومن حديث أبي أحمد الحسين بن علي التميمي أيضاً قال: حدثنا الشيخ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجا الحنبلي الواعظ إجازة، أنبأنا الشيخ أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، أخبرنا أبو الحسن طريف بن محمد بن عبدالعزيز المقرىء قراءة عليه، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمٰن النحوي، أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أخبرنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ:

«كانت شجرةٌ تَضُرُّ النَّاسَ بالطريقِ فَقَطَعها رجلٌ فَنَحَّاهَا عن الطريق فغُفِرَ لَهُ»[2].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٤٥٦/٣) عن أبي كامل الجحدري به.
وأخرجه البخاري (٥٢٥/١١، ٦١٦ و ١٣٢/١٣ ـ فتح) ومسلم (١٦٥٢) من طريق الحسن البصري به.

(٢) أخرجه الذهبي في «السير» (٤٠٨/١٦ ـ ٤٠٩) من طريق أبي سعد محمد بن عبدالرحمٰن النحوي به.
وأخرجه مسلم (٢٠٢١/٤) من طريق حماد بن سلمة به ولفظه:
«إن شجرة كانت تؤذي المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنة».

وأخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجا الأنصاري المُذكِّر إجازة، أخبرنا الحافظ أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري الأندلسي قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا الحافظ أبو الحسن طريف - يعني ابن محمد بن عبدالعزيز المقرىء الحيري -، أخبرنا الشيخ أبو سعد محمد بن عبدالرحمٰن النحوي، أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي الحافظ، حدثنا أبو القاسم ربيب أحمد بن منيع، أخبرنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد عن ثابت عن أنس - رضي الله عنه - «أنَّ النَّبيَّ - ﷺ - عاد رجلاً قد صار مثل الفَرْخِ فقال: **«هل دَعَوْتَ بشيء؟»**. قال: نعم، قلتُ: اللَّهُمَّ ما كُنْتَ مُعَاقِبي به في الآخرة فعجِّلْه لي في الدنيا.

فقال رسول الله - ﷺ -: **«سبحان الله لا طاقةَ لك بعذاب الله - ثلاثاً - هَلاَّ قُلْتَ: اللَّهُمَّ ربَّنَا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وَقِنَا عذابَ النار»**[1].

قال طريف: هذا حديث صحيح عال من حديث أبي سلمة حماد بن سلمة بن دينار البصري.

أخرجه مسلمٌ عن زهير بن حرب عن عفان بن مسلم عنه فكأنَّ شيخي سمعه من مسلم.

٢٣ - الحسين بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم[2] الهروي الحافظ المعروف بالشَّمَّاخِي[3].

---

(١) أخرجه الذهبي في «السير» (٢٤١/٢١) من طريق البغوي به.
وأخرجه مسلم (٢٠٦٩/٤) من طريق حماد به.
وأخرجه قَبْلُ (٢٦٨٨) من طريق حميد عن ثابت عن أنس به.

(٢) في مصادر ترجمته: «عبدالرحمٰن» لكن يظهر أن المصنف نسبه إلى جده الأعلى فإن اسمه:
«الحسين بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمٰن بن أسد بن عبدالرحيم بن شماخ».
وقد وضع الناسخ على اسم عبدالرحيم علامة (صح) دلالة على أن ما في الأصل صحيح.

(٣) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٨/٨)، «تاريخ دمشق» (٢٤/١٤- ط. دار الفكر)، «السير» (٣٦٠/١٦).

حدَّث عن البغوي.

تكلَّموا فيه.

ذكره الحاكم وأبو بكر الخطيب وأبو القاسم الدمشقي في «تواريخهم».

وقال الخليلي: «صاحب غرائب ومع هذا روى عنه الكبار وأكثر عنه الحاكم في التراجم»[1].

قلت: وذكر الحاكم أنه توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

من اسمه: حمزة

٢٤ ـ حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكناني المصري الحافظ العدل يكنى أبا القاسم[2].

كان أحد حفاظ الحديث المشهورين وأئمته المبرَّزين والثقات المأمونين موصوفاً بالورع والديانة والعفَّة والصِّيَانة.

سمع ببلده من جماعة من شيوخها منهم أحمد بن حماد زُغْبَة أخو عيسى بن حماد وعمران بن موسى بن حميد المعروف بابن الطبيب، ومحمد بن رزيق بن جامع المديني ومحمد بن داود بن عثمان بن سعيد الصدفي، والحسين بن أحمد الأنضناءِي وأحمد بن محمد بن عبدالعزيز المؤدب وإسحاق بن إبراهيم بن جابر القطان، ومحمد بن سعيد بن عثمان السراج والحسن بن أحمد بن سليمان المعروف بحسنون ابن الصيقل أخي علان بن الصيقل المصري الحافظ في آخرين يكثرُ تعدادُهُم.

ورحل في طلب الحديث إلى الشام والموصل وبغداد والبصرة والكوفة والحجاز وغير ذلك من البلاد، وحدث عن أبي عبدالرحمٰن النسائي وأبي يعلى الموصلي وعبدان الجواليقي وأبي خليفة الجمحي، وأبي القاسم البغوي

---

(١) «الإرشاد» (٣/٨٨١).

(٢) له ترجمة في «السير» (١٦/١٧٩).

وحامد بن شعيب البلخي ومحمد بن إسماعيل البغدادي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي ويحيى بن محمد بن عمران البالسي وإسحاق بن بنان بن معن الأنماطي وأحمد بن يحيى بن زهير التستري لقيه بتستر، ومحمد بن جعفر ابن الإمام البغدادي وجُماهر بن محمد بن أحمد الدمشقي وغيرهم، وفي شيوخه كثرة.

روى عنه أبو الحسن الدارقطني وعبدالغني بن سعيد الأزدي ومحمد بن إسحاق ابن منده، وأبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي وأبو الحسن ابن القابسي القيرواني الفقيه، وأبو محمد ابن النحاس الشاهد في آخرين.

وآخر من حدَّث عنه في الدنيا كلها أبو الحسن بن حِمْصَةَ المصري المعروف بالحراني.

وكان مولده في سنة خمس وسبعين ومائتين وتوفي في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة بمصر رحمه الله تعالى.

أخبرنا أبو طاهر الخُشُوعي وأبو عبدالله الأرتاحي إجازة قالا: أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي، أخبرنا أبو زكريا عبدالرحيم بن أحمد بن نصر البخاري الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا الحافظ أبو محمد عبدالغني بن سعيد الأزدي حدثني حمزة بن محمد أن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أخبرهم، حدثنا أبو الربيع العتكي، حدثنا حفص بن أبي داود عن الهيثم بن حبيب عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال:

«مَرَّ النَّبيُّ - ﷺ - برجلٍ يُصَلِّي قد سَدَلَ ثَوْبَهُ فَعَطَفَه عليه»[1].

---

(١) أخرجه الطبراني (ج٢٢/رقم: ٢٨٣) من طريق أبي الربيع الزهراني العتكي سليمان بن داود به.

ووقع عنده: «فقطعه» بدل «فعطفه» وهو خطأ.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٥٠): =

قال عبدالغني الحافظ: حفص بن أبي داود هذا هو أبو عمر البزاز بزايين وهو حفص بن سليمان صاحب قراءة عاصم بن أبي النجود، وهو حفص بن سليمان الأسدي وهو حفص الغاضري.

من اسمه: حسان

٢٥ ـ حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان القرشي الأموي الفقيه الأستاذ الشافعي يكنى أبا الوليد[١].

كان إمام عصره وفقيه خراسان في وقته عارفاً بالحديث.

سمع الحسن بن سفيان وأبا القاسم البغوي وأبا بكر بن أبي داود ويحيى بن محمد بن صاعد وغيرهم.

روى عنه الحاكم أبو عبدالله الحافظ وأكثر عنه وأثنى عليه.

قال الخليلي: «هو ثقة إمام صنف على كتاب مسلم»[٢].

وقال أبو سعد ابن السمعاني الحافظ: «أبو الوليد حسان بن محمد القرشي إمام عصره وفقيه خراسان تفقَّه على أبي العباس ابن سريج وعاد إلى

= «رواه الطبراني في الثلاثة والبزار وهو ضعيف».
قلت: إسناده واه.
حفص بن أبي داود هو حفص بن سليمان كما بيَّنه المصنِّف ـ رحمه الله ـ وهو واه وقد تركوه.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج٧/رقم: ٦١٦٠) و «الصغير» (٨٥٣) من طريق حفص به، لكن صار شيخ الهيثم: «علي بن الأقمر» بدلاً من «عون بن أبي جحيفة».
وأخرجه البزار (٥٩٥ ـ كشف) من طريق أبي نعيم النخعي عن أبي مالك النخعي عن علي بن الأقمر به.
وأبو مالك اسمه عبدالملك بن حسين ليس بشيء، والراوي أبو نعيم عبدالرحمٰن بن هانىء تالف بالمرة.

(١) له ترجمة في «السير» (١٥/٤٩٢).
(٢) «الإرشاد» (٣/٨٤٢).

خراسان فنشر العلم واشتغل بالدروس والعبادة وتوفي خامس ربيع الأول سنة تسع وأربعين وثلاثمائة».

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ـ رحمه الله تعالى ـ إجازة قال: كتب إليَّ أبو القاسم زاهر بن طاهر الشَّحَّامي وأبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي وأخبرني عنهما الحافظ أبو الحسن علي بن سليمان المرادي الأندلسي قالا: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم الصوفي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن مسعر عن أبي عون عن عبدالله بن شداد بن الهاد عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال: «**حُرِّمَت الخَمْرُ بعَيْنِها قليلُها وكثيرُها والمُسْكِرُ من كُلِّ شَرَابٍ**»(١).

قال البيهقي: وأخبرنا أبو عبدالله، حدثنا الأستاذ أبو الندا حسان بن محمد إملاءً علينا، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا أحمد بن حنبل فذكره بإسناده إلا أنه لم يذكر: «قليلها وكثيرها»(٢).

وأخبرنا أبو عبدالله الفارسي بقراءتي عليه، أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا الرئيس أبو عبدالله الأصبهاني بها، حدثنا القاضي أبو زيد ـ هو عبدالرحمٰن بن محمد بن حبيب ـ، حدثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا شريك عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أنَّ رجلاً تَزوَّج امرأةً على نِعْلَين فقال لها النَّبيُّ ـ ﷺ ـ: «**أَرَضِيتِ**».

---

(١) أخرجه البيهقي (٨/٢٩٧) بإسناده هنا.

وأخرجه النسائي (٨/٣٢١) والدارقطني (٤/٢٥٦) من طريق أحمد بن حنبل به.

وأخرجه أحمد في «الأشربة» (رقم: ٢٣) والنسائي (٨/٣٢٠ ـ ٣٢١) والطبراني (ج١٠/رقم: ١٠٨٣٧، ١٠٨٣٩، ١٠٨٤٠، ١٠٨٤١) من طرق عن عبدالله بن شداد بن الهاد به.

وإسناده صحيح.

(٢) «السنن الكبرى» (٨/٢٩٨).

قَالَتْ: نعم، قال: «**فَشَأْنَكَ وشَأْنَها**»[1].

أخرجه الترمذيُّ من حديث شعبة عن عاصم بن عبيدالله بإسناده نحوه.

وقال: «حسن صحيح».

قُلْتُ: وقد وقع لنا هذا الحديث عالياً من حديث البغوي عن علي بن الجعد عن شريك وهو ما أخبرنا أبو الحسن بن أبي البركات الصوفي قراءة عليه، أخبرنا أبو منصور الأمين ببغداد، أخبرنا أبو محمد الصريفيني، أخبرنا أبو القاسم ابن حبابة، حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا علي - يعني: ابن الجعد -، أخبرنا شريك فذكر بإسناده نحوه[2].

ورواه البغوي أيضاً عن علي بن الجعد عن شعبة عن عاصم بن عبيدالله بنحوه[3].

٢٦ - أبو حفص بن يوسف الحافظ.

لا أعرف اسمه ولا أعرفه بأكثر من هذا.

روى عن أبي القاسم البغوي ويغلب على ظني أن اسمه عمر بن محمد بن يوسف والله عزَّ وجلَّ أعلم.

---

(١) أخرجه أحمد (٤٤٥/٣) والترمذي (١١١٣) - وقال: حسن صحيح - وابن ماجه (١٨٨٨) والبيهقي (١٣٨/٧) من طريق شعبة عن عاصم نحوه.
وعاصم بن عبيدالله ضعيف.
قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٢٤/١):
«سألت أبي عن عاصم بن عبيدالله فقال: منكر الحديث يقال: إنه ليس له حديث يعتمد عليه.
قلت: ما أنكروا عليه؟
قال: روى عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن رجلاً تزوج امرأة على نعلين فأجازه النبيُّ - ﷺ - وهو منكر».

(٢) أخرجه البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٢٢٦٥) عن علي بن الجعد به.

(٣) أخرجه البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٨٦٨) عن علي بن الجعد به.
وأخرجه ابن عدي (٢٢٧/٥) من طريق علي بن الجعد به.

أخبرنا أبو صابر الأهوازي بقراءتي عليه، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عَيْسَكان الزِّنْجَانِي بقراءتي عليه من أصل سماعه، أخبرنا القاضي أبو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله الشقينيُّ بأردبيل، حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن سلم الحافظ، حدثنا أبو حفص بن يوسف الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد المنيعي، حدثنا محمد بن عبد الواهب الحارثي، حدثنا أبو شهاب عن عوف الأعرابي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال:

«جَمَعَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء [وأَخَّرَ المغربَ][1] وعجَّلَ العشاءَ فصلاَّها جميعاً»[2].

قُلْتُ: رُوي عن إبراهيم بن أُوْرِمه الأصبهاني أنه قال: «ما بالعراق حديث أعرف وأحسن منه» ـ يعني: حديث أبي سعيد هذا والله أعلم[3].

(١) ما بين المعكوفين من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/٣٩٠) من طريق البغوي به.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (ج٨/رقم: ٧٩٩٠) من طريق محمد بن عبدالواهب به.
قال الطبراني عقبه:
«لم يرو هذا الحديث عن عوف إلا أبو شهاب تفرد به محمد بن عبدالواهب».
قلت: نقل الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/٣٩١) عن يحيى بن معين قوله: أن هذا الحديث باطل.

(٣) «تاريخ بغداد» (٢/٣٩٠).

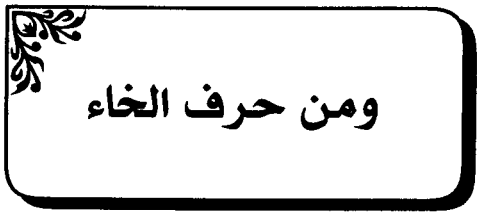

ومن حرف الخاء

٢٧ ـ الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل السِّجْزي الحنفي القاضي يكنى أبا سعيد[١].

وقيل: أن اسمه محمد والخليل لَقَبٌ له.

والأوَّلُ أشهرُ.

كان فقيهاً محدِّثاً جليلاً نبيلاً ويُلَقَّبُ بشيخ الإسلام وإليه ينتسب أبو القاسم أحمد بن محمد الزيادي الخليلي راوي كتاب «الشمائل» لأنه كان وكيلاً له ويخدمه فقيل له الخليل لهذا.

وللخليل رحلةٌ واسعةٌ جمع فيها بين بلاد فارس وخراسان والعراق والحجاز والشام ذكر ذلك أبو المظفر ابن السمعاني، وسمع أبا القاسم السراج وأبا بكر ابن خزيمة وأبا القاسم البغوي وجماعة غيرهم.

روى عنه الحاكم أبو عبدالله وأبو ذر الهروي وأبو علي ابن فضالة النيسابوري وغيرهم.

وأثنى عليه الحاكم وقال فيه: «شيخ أهل الري في عصره وكان من أحسن الناس كلاماً في الوعظ والتذكير مع تقدمه في الفقه، وتوفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة».

---

(١) له ترجمة في «السير» (١٦/٤٣٧).

٢٨ ـ خلف بن القاسم الأندلسي الحافظ من شيوخ ابن عبدالبر[١].

يغلب على ظنِّي أنه رحل إلى بغداد وسمع من البغوي[٢].

ذكر الحميديُّ في «جذوة المقتبس» أنه حافظ[٣] يكشف عنه إن شاء الله تعالى.

(١) له ترجمة في «السير» (١١٣/١٧).

(٢) في سماعه من أبي القاسم البغوي بُعْدٌ لأنه ولد في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة فبين مولده ووفاة البغوي ثماني سنوات فأنى له السماع منه.

(٣) «جذوة المقتبس» (ص١٩٥).

ومن حرف الدال

٢٩ ـ دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبدالرحمٰن السجزي المعدل[١].

كان أحد أعيان المحدثين وثقاتهم المرضيين كثير الحديث صاحب رحلة واسعة قدم فيها مصر وحدث بها، فسمع منه أبو محمد ابن النحاس وغيره وفي شيوخه كثرة.

سمع الحسين بن محمد القباني وهو أحد شيوخ البخاري الذين روي عنهم في الصحيح فيما قيل، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن النضر الجارودي وعبدالله بن شيرويه وعثمان بن سعيد الدارمي، والحسن بن سفيان وأحمد بن إبراهيم بن ملحان وعبدالله بن علي بن الجارود وجعفر بن محمد الفريابي وعبدالله بن محمد البغوي وجماعة يكثر تعدادهم.

وكان من أهل الثروة وأرباب الأموال المتَّسعة كثيرَ الصدقة والبر والأفضال وله أوقاف مُحَبَّسَة على أهل الحديث ببلاد شتى.

وتوفي ـ رحمه الله تعالى ـ سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله المعدل قراءة عليه بدمشق، أخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المَغَازلي[٢] مكاتبة، أخبرنا

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٨/٣٨٧)، «السير» (١٦/٣٠).

(٢) في الأصل: «عمر بن أحمد بن ظفر» والمثبت من مصادر ترجمته.

أبو الحسين عبدالقادر بن محمد بن يوسف البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد، حدثنا عبدالله بن محمد الوراق، حدثنا كامل بن طلحة عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أنَّ رسول الله - ﷺ - قَالَ:

«لا يُفْطِرُ الصَّائِم القيءُ والحُلُمُ والحِجامَةُ»(١).

---

(١) أخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٤٠٠) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٠/٢) - عن البغوي به.
قال الدارقطني في «العلل» (٢٦٨/١١):
«وحدث به كامل بن طلحة عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبي سعيد ثم رجع، وليس هذا من حديث مالك».
وأخرجه الترمذي (٧١٩) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٩٤/٦ - ٢٩٥) - وأبو يعلى (١/رقم: ١٠٣٩) والطبراني في «الأوسط» (٥/رقم: ٤٨٠٣)، وابن حبان في «المجروحين» (٥٨/٢) وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٤٠١) والبيهقي (٢٦٤/٤) من طريق عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبيه به.
قال أبو عيسى الترمذي:
«حديث أبي سعيد الخدري غير محفوظ.
وقد روى عبدالله بن زيد بن أسلم وعبدالعزيز بن محمد وغير واحد هذا الحديث عن زيد بن أسلم مرسلاً ولم يذكروا فيه (عن أبي سعيد) وعبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم يُضَعَّف في الحديث».
وقال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان - كما في «العلل» (٢٤٠/١) -:
«هذا خطأ رواه سفيان الثوري عن زيد بن أسلم عن رجل من أصحابه عن رجل من أصحاب النبيِّ - ﷺ - وهذا الصحيح.
سألت أبي وأبا زرعة مرة أخرى عن هذا الحديث قال أبي: هذا أشبه بالصواب والله أعلم، وقال أبو زرعة: هذا أصح».
وقال البيهقي:
«كذا رواه عبدالرحمٰن بن زيد وليس بالقوي».
وتوبع عبدالرحمٰن بن زيد على هذه الرواية تابعه هشام بن سعد.
أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥/رقم: ٤٨٠٣) والدارقطني (١٨٣/٢) من طريق هشام بن سعد به.
قال الدارقطني في «العلل» (٢٦٨/١١): =

قال أبو القاسم: أخبرني موسى بن هارون أن كاملاً رجع عنه.

= «ولا يصح عن هشام».
وقد خالفهم سفيان الثوري.
فأخرجه أبو داود (٢٣٧٦) وعبدالرزاق (٢١٣/٤) ـ ومن طريق سفيان الثوري عن زيد بن أسلم عن رجل من أصحابه عن رجل من أصحاب النبيِّ ـ ﷺ ـ مرفوعاً به.
قال الدارقطني في «العلل» (٢٦٩/١١): «وهو الصحيح».
وقد تقدم قول أبي حاتم وأبي زرعة الرازيين.
وقال البيهقي: «والصحيح رواية سفيان الثوري وغيره».

ومن حرف الزاي

٣٠ ـ زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السَّرْخَسِي[١].

الإمام الشافعي شيخ عصره بخراسان يكنى أبا علي.

كان أحد الفقهاء المشهورين وأعيان المحدِّثين ويقال أن اسمه الحسن وزاهر لَقَبٌ لُقِّبَ به لحُمْرَة وجهه، وإليه ينسب أبو الفضل محمد بن أحمد الدَّنْدَانَقَانِي الزاهري وإنما قيل له الزاهري لأنه رحل إلى زاهر هذا وتفقَّه عليه وسمع عليه الحديث الكثير فَلُقِّبَ بذلك.

سمع زاهر من أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي وأبي لبيد محمد بن إدريس السامي وأبي القاسم البغوي وجماعة غيرهم.

روى عنه أبو ذر الهروي وأبو العباس جعفر بن محمد المستغفري الحافظان، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد الزاهري وكريمة بنت أحمد المروزية وجماعةٌ غيرُهُم.

وتوفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وهو ابن ست وتسعين سنة.

أخبرتنا أم عبدالكريم فاطمة بنت سعد الخير بن محمد الأنصارية قراءة، أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي حضوراً وقد أجاز لها زاهر

---

(١) له ترجمة في «السير» (١٦/٤٧٦).

أيضاً، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري، أخبرنا الإمام أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة عن أبي جَمْرة قال: كنت أقعدُ مع ابن عباس فكان يجلسني على سريره فقال له: أقم عندي حتى أجعلَ لك سَهْماً من مالي.

وساق الحديثَ بطُوُلِهِ في وفد عبدالقيس أنا اختصرتُهُ[1].

رواه البخاريُّ في «صحيحه» عن علي بن الجعد.

٣١ ـ الزبير بن عبدالواحد بن محمد بن يزيد الأزدآباذي[2] الحافظ[3].

كان أحد الحفاظ المُكْثرين والثقات المأمونين صاحبَ رحلةٍ واسعةٍ وتصنيف وجمع وتأليف.

سمع الحسن بن سفيان النَّسَوي وعَبْدان الأهوازي وابن خزيمة وأبا يعلى الموصلي وعلان المصري وغيرهم من هذه الطبقة.

عَلَّقْتُهُ لأكشفَ عنه إن شاء الله عزَّ وجلَّ هل روى عن البغوي أم لا، والظاهر أنه روى عنه والله عزَّ وجلَّ أعلم.

---

(١) أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١٢٧٩) بإسناده هنا.
وأخرجه البخاري (١/١٥٧ و ١٣/٢٥٦ ـ فتح) عن علي بن الجعد به.
وأخرجه البخاري (١/٢٢١ و ٣/٢٥٦ ـ فتح) ومسلم (١/٤٧) من طريق شعبة به.
وأخرجه البخاري (٢/١٠ و ٣/٣٠٨ و ٦/٢٤٠ ـ ٢٤١ و ٧/٦٨٦ و ١٠/٥٧٨ و ١٣/٥٣٧ ـ فتح)، ومسلم (١٧) من طريق أبي جمرة نصر بن عمران الضُّبعي به.

(٢) كذا في الأصل وعليها علامة (صح) والذي في مصادر ترجمته: «الأسد آباذي» وهذه النسبة إلى «أسد أباذ» وهي بليدة علي منزل من همذان إذا خرجت إلى العراق كذا في «الأنساب» (١/١٣٦).

(٣) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٨/٤٧٢)، «السير» (٥/٥٧٠).

ومن حرف السين

٣٢ ـ سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن المصري العطَّار وقيل: البزاز الحافظ يكنى أبا علي وربما كُنِّي بأبي عثمان[١].

والأَوَّلُ هو المحفوظُ.

أحد الحفاظ المشهورين وعلماء الرواية المصنِّفين كثير الحديث ذو رحلة واسعة جمع فيها بين الشام والعراق وقزوين وجرجان والري وطبرستان وخراسان وبخارى وسمرقند وغير ذلك من البلاد والنواحي، وفي شيوخه كثرة وهو صاحب كتاب «الحروف في معرفة الصحابة ـ رضي الله عنهم» وكتاب «السنن» وغيرهما من التصانيف.

ويقال: أنه بغداديٌّ سكن مصر قاله أبو علي الجَيَّاني.

والصحيح أنه مصريٌّ ولعلَّ الخطيب أيضاً لم يترك ذكره لأنه لم يقف على أنه حدث ببغداد لأن شرطه أن لا يذكر من الغرباء إلا من حدث بها.

سمع ببلده من محمد بن زبان الحضرمي وعلي بن أحمد بن سليمان الحافظ المعروف بعلان المصري وغيرهما من شيوخها.

وسمع بغيرها من أبي القاسم البغوي وأكثر عنه، وأبي بكر بن أبي داود ويحيى بن محمد بن صاعد وأبي نعيم عبدالملك بن محمد الجرجاني،

---

(١) له ترجمة في «السير» (١١٧/١٦).

وأبي عبدالله محمد بن مخلد العطَّار وأبي العباس ابن عقدة، والقاضي أبي عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي وأخيه أبي عبيد وأبي العباس محمد بن عبدالرحمن الدغولي، ومحمد بن عبدالسلام مكحول البيروتي وأبي حاتم مكي بن عبدان ومحمد بن يوسف الفِرَبْرِي وجماعة يكثر تعدادهم.

روى عنه جماعةٌ من الحفاظ وغيرُهم منهم أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضَرَّاب وأبو محمد عبدالغني بن سعيد الأزدي، وأبو عبدالله محمد بن إسحاق بن مَنْده الأصبهاني وأبو سليمان محمد بن عبدالله بن زَبْرٍ الرَّبَعي الدمشقي، وخلف بن القاسم بن سهل الأندلسي وعبدالله بن محمد بن عبدالرحمٰن الجهني الطليطلي وأبو محمد ابن النحاس المصري وغيرهم.

وتوفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة في المحرم.

أخبرنا أبو الفضل المُطَرِّز قراءة عليه، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أبي القاسم الأموي قراءة عليه، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن محمد الباهلي، أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الحافظ أخبرنا أبو عمر النمري، أخبرنا خلف بن القاسم، حدثنا أبو علي ابن السكن، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا الصلت بن مسعود، حدثنا سفيان بن موسى، حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسولُ الله - ﷺ -:

«مَن اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوْتَ بالمدينةِ فَلْيَمُتْ فإنَّه مَن مَاتَ بها شَفَعْتُ لَهُ يَوْمَ القيامة»[1].

---

(١) أخرجه الدارقطني في «العلل» - كما في «الصارم المنكي» (ص٥٢) - عن البغوي به.
وأخرجه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٤١٨) من طريق البغوي به.
وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٨٨٨) من طريق الصلت بن مسعود به.
وأخرجه الهيثم بن كليب في «مسنده» والدارقطني في «العلل» - كما في «الصارم المنكي» (ص٥٢) - من طريق سفيان بن موسى به.
وسفيان بن موسى قال الدارقطني: «ثقة مأمون». =

٣٣ ـ سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطَيْر[١] الطبراني[٢].

الإمام الحافظ يكنى أبا القاسم شهرتُهُ تغني عن الإطالة في ذكره والتنبيه عن جلالة قدره.

كان أحد الحفاظ المبرَّزين والعلماء المصنِّفين والجوَّالين المُكْثرين والثقات المرضيِّين.

وله «المعجم الكبير» و «الأوسط» و «الصغير» وغير ذلك من التواليف.

سمع من جماعة من أصحاب عبدالرزاق بن همام الصنعاني فساوى بذلك شيوخه.

= وجهله أبو حاتم الرازي (جرح: ٢٢٩/٤).
ولم ينفرد فقد توبع.
فأخرجه أحمد (٧٤/٢) والترمذي (٣٩١٧) وابن ماجه (٣١١٢)، والدارقطني في «العلل» ـ كما في «الصارم المنكي» (ص٥٢) ـ وابن حبان (٣٧٤١ ـ الإحسان) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٨٨٧) من طريق معاذ بن هشام الدستوائي عن أبيه عن أيوب به.
قال أبو عيسى الترمذي:
«هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث أيوب السختياني».
ومعاذ بن هشام فيه مقال ومتابع ثالث.
أخرجه أحمد (١٠٤/٢) وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٣٦٦) والدارقطني ـ كما في «الصارم» (ص٥٢) ـ من طريق الحسن بن أبي جعفر به.
والحسن ضعيف لا يحتج به.
وخالفهم إسماعيل بن علية ووهيب بن خالد فروياه عن أيوب عن نافع مرسلاً.
قال الدارقطني في «العلل» كما في «الصارم» (ص٥٢):
«ووهيب وابن علية أثبت من الدستوائي ومن الجفري ومن سفيان بن موسى».
وفي الباب عن الصمتية الليثية.
انظر «الروض البسام» (٣٧٦/٤)، «الأحاديث الواردة في فضائل المدينة» (ص٢٦٧).

(١) في الأصل: «مطيره» والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) له ترجمة في «السير» (١١٩/١٦) وفي حاشيته جل المصادر التي ترجمت له.
وشهرته كما قال المصنف ـ رحمه الله ـ تغني عن الإطالة في ذكره والتنبيه على جلالة قدره.

وروى عنه جماعة من شيوخه منهم عبدان الأهوازي وأبو العباس ابن عقدة وأبو خليفة الجمحي وأبو مسلم الكَجِّي وغيرهم من الحفاظ.

وروى أبو بكر ابن الجعَابي عن رجل عنه.

وحدَّث الطبراني عن أبي القاسم البغوي في «معجم شيوخه» وهو يحتوي على قريب من ألف شيخ.

وكان مولده بطبرية الشام في سنة ستين ومائتين

وتوفي في ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة بأصبهان وهو ابن مائة سنة.

وآخر مَنْ حدَّث عنه أبو بكر ابن رِيْذَة الأصبهاني.

أخبرنا الأمير أبو علي داود بن سليمان بن أحمد بن نظام الملك الأصبهاني إذناً على يد الحافظ أبي الطاهر الأنماطي المصري، أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله الجوزدانيه وخجستة بنت علي الصالحانية قالتا[1]: أخبرنا أبو بكر ابن ريذة قراءة عليه ونحن نسمع، أخبرتنا أم عبدالكريم فاطمة بنت سعد الخير الأنصارية إجازة واللفظ لها ونقلته من أصل سماعها على أبيها قالت: أخبرتنا فاطمة بنت الجُوزْدَانيَّة إذناً، وأخبرنا عنها والدي الحافظ أبو الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري ـ رحمه الله تعالى ـ قراءة عليه سنة تسع وعشرين وخمسمائة قالت: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن ريذة الضبي، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا أبو يوسف القاضي عن أبي أيوب الإفريقي عن سالم أبي النضر عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن عن ابن عمر وسعد بن أبي وقاص قالا:

«رَأَيْنَا رسولَ الله ـ ﷺ ـ يَمْسَحُ على الخُفَّيْنِ»[2].

---

(١) في الأصل: «قالت» وهو خطأ.

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥/٤٤٢٠) و «الصغير» (٥٩٨) بإسناده هنا.
وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٤/٣٠٧) عن البغوي به.
وأبو أيوب الإفريقي عبدالله بن علي ليِّنٌ. =

قال الطبرانيُّ: «لم يروه عن أبي أيوب الإفريقي عبدالله بن علي إلا أبو يوسف القاضي تفرد به أبو الربيع الزهراني، وهكذا رواه أبو أيوب عن أبي النضر عن أبي سلمة عن ابن عمر وسعد، ورواه ابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن أبي النضر عن أبي سلمة عن ابن عمر عن سعد وهو الصواب».

= وتابعه ابن لهيعة ذكره الدارقطني في «العلل» (٣٠٧/٤).
وعبدالله بن لهيعة ضعيف.
وخالفهما عمرو بن الحارث فرواه عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن عن ابن عمر عن سعد وحده.
أخرجه البخاري (٣٦٥/١ ـ فتح) من طريق عمرو بن الحارث به.
وفيه: «.. وأن عبدالله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال: نعم، إذا حدثك سعد عن النبيِّ ـ ﷺ ـ فلا تسأل عنه غيره».
قلت: ورواية عمرو بن الحارث ـ الثقة الجبل ـ هي الصواب كما قاله الطبراني.

ومن حرف العين

٣٤ ـ عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن المبارك المباركي الجُرْجَاني الحافظ ويعرف بابن القطان يكنى أبا أحمد[١].

كان أحد أئمَّة المحدِّثين وأعيان الحفَّاظ المشهورين وجهابذتهم المُنْتَقِدِين.

رحل إلى الآفاق وطوَّف وجمع وألَّف وكتابه المسمَّى بـ «الكامل في معرفة الرجال» لم يُصَنَّف مثله، وفي شيوخه كثرةٌ وقيل أن معجم شيوخه يزيد على ألف شيخ، وقدم مصر مرتين إحديهما سنة تسع وتسعين ومائتين والأخرى في سنة أربع وثلاثمائة.

وحدَّث عن أبي القاسم البغوي بجُمْلَةٍ من حديثه واحتجَّ بروايته في تصانيفه.

سمع منه الكبار من أقرانه.

وكان مولده في يوم السبت غرة ذي القعدة من سنة سبع وسبعين ومائتين وهي السنة التي توفي فيها أبو حاتم الرازي.

وتوفي مستهل جمادى الآخره سنة خمس وستين وثلاثمائة، وصلَّى عليه الإمام أبو بكر الإسماعيلي الجرجاني ـ رحمهما الله تعالى ـ قاله أبو سعد ابن السمعاني الحافظ[٢] والله عزَّ وجلَّ أعلم.

---

(١) له ترجمة في «السير» (١٦/١٥٤).

(٢) «الأنساب» (٢/٤١).

أخبرنا أبو المكارم الأعز بن علي بن الظهيري وفَرْحة بنت قَراطاش الظَفَري في كتابيهما إلينا من بغداد قالا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي قراءة عليه ونحن نسمع، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل الجرجاني، أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي الحافظ، أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الحافظ، حدثنا ابن منيع، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا خالد بن مخلد القطواني، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي أخبرني عبدالله بن كيسان أخبرني عبدالله بن شداد بن الهاد عن أبيه عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسولُ الله - ﷺ -:

«إنَّ أَوْلَى النَّاسِ بي يوم القيامة أكثرُهم عليَّ صلاةً»[1] صلى الله عليه وعلى آله وسلم عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون.

أخبرنا الأعزُّ بن علي بن المُظَفَّر الظَّهيري وفَرْحة بن قَرَاطاش الظَفَري إجازةً منهما قالا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي قراءة عليه، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي سماعاً عليه، أخبرنا الحافظ أبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهْمي، أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أخبرنا علي بن الجعد، أخبرنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرَّقاشي

---

(١) أخرجه ابن عدي (٣٦/٣) وعيسى بن الجراح في «الأمالي» - كما في «النكت الظراف» (٦٩/٧) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٤٨٢/١٥) - عن البغوي به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٠٥/١١) وفي «المسند» (٣٠٦) - ومن طريقه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٧/٥) وأبو يعلى (٨/رقم: ٥٠١١) وابن حبان (٨٩٩ - الإحسان) - بإسناده هنا.
وأخرجه الطبراني (١/رقم: ٩٨٠٠) والهيثم بن كليب الشاشي (٤١٣ و ٤١٤) والبزار (١٤٤٦) من طريق خالد بن مخلد به.
وإسناده ضعيف.
عبدالله بن كيسان فيه جهالة.
وموسى بن يعقوب الزمعي صدوق سيء الحفظ وقد اضطرب في إسناد هذا الخبر.
انظر «العلل» (١١١/٥ - ١١٣) للدارقطني.

قُلْتُ لأنس: يا أبا حمزة صَلِّ لنا صلاةَ رسولِ الله ـ ﷺ ـ الذي كان يُصَلِّي لَكُم قال: فَكَبَّر فَرَفَعَ يَدَيه فإذا أراد أن يركعَ كَبَّرَ ورَفَعَ يَدَيه فلما قال: سَمِعَ الله لمن حَمِدَه كَبَّرَ ورَفَعَ يَدَيه فكانَ إذا سَجَدَ يُكَبِّرُ وإذا نَهَضَ من الركعتين[1].

أخبرناه أبو الحسن الصوفي قراءة عليه، أخبرنا أبو منصور الأمين، أخبرنا الصَّريفيني، أخبرنا ابن حَبَابة، حدثنا أبو القاسم البغوي فذكر بإسناده مثله.

٣٥ ـ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان الحَيَّاني الأصبهاني الحافظ يكنى أبا محمد ويعرف بأبي الشيخ[2].

حافظٌ جليلٌ ومُصَنِّفٌ نبيلٌ وهو من بيت الحديث حدَّث هو وأبوه وخالُهُ.

وله تواليف منها «تفسير القرآن العظيم» وكتاب «الصحيح المخرج على صحيح مسلم» و «تاريخ أصبهان» و «كتاب العظمة والوحدانية» وغير ذلك.

وكان كثير الحديث ثقة ثبتاً.

سمع أبا العباس أحمد بن محمد الجمال ومحمد بن أحمد بن يزيد الراوي عن أبي داود الطيالسي وأبا خليفة الجمحي، وأبا يعلى الموصلي وجعفر بن محمد الفريابي وعبدان الأهوازي وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، وأبا بكر البزار البصري وأبا القاسم البغوي وابن صاعد وابن أبي حاتم في آخرين يكثرُ تعدادُهُم.

وروى عن أبي القاسم البغوي أحاديث كثيرة ثم روى عن رجل عن آخر عنه.

---

(١) أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٣١٥٦) بإسناده هنا.
ويزيد بن أبان الرقاشي والربيع بن صبيح ضعيفان.

(٢) له ترجمة في «السير» (٢٧٦/١٦).

وتوفي سنة تسع وستين وثلاثمائة قاله الحافظ أبو نعيم الأصبهاني[1].

وفي طبقته رجلٌ آخرٌ موافقٌ له في اسمه واسم أبيه واسم جده ونسبته وهو أبو العباس عبدالله بن محمد بن جعفر الحياني البُوْشَنْجِيُّ يروي عن الإمام أبي بكر ابن خزيمة.

روى عنه أبو عثمان سعيد بن العباس الهروي وأبو بكر البرقاني وربما اشتبها على مَن لا معرفة له بهما.

أخبرنا أبو محمد العثماني في آخرين قالوا: أخبرنا أبو المعالي عبدالمنعم بن عبدالله بن محمد النيسابوري، أخبرنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن محمد الحَسْنَوِي الشَّقَّاني ـ رحمه الله تعالى ـ في المحرم سنة ست وخمسمائة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني التميمي، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني، حدثنا سعيد بن ميسرة البكري، حدثنا أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ **«أَنَّه رَأَى رسولَ الله ـ ﷺ ـ شَرِبَ جَرْعَة ثم قَطَع ثم سمَّى ثم جَرِعَ ثم سمَّى ثم جَرِعَ ثم قَطَع ثم سمَّى ثلاثاً حتى فرغ فلما شَرِبَ حَمِدَ الله وأثنى عليه»**[2].

وأما حديث أبي الشيخ عن رجلٍ عن آخر عن البغوي فأخبرنا غير واحد من شيوخنا إجازة عن أبي موسى الأصبهاني الحافظ، أخبرنا جعفر بن عبدالواحد المحمودي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد الكاتب، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ حدثني الفضل بن جعفر، حدثنا عمرو بن عثمان بالرملة، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا محمد بن

---

(١) «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٩٠).

(٢) أخرجه ابن عدي (٣/٣٨٧) عن البغوي به.

وسعيد بن ميسرة تالف.

قال ابن حبان في «المجروحين» (١/٣١٦):

«يروي عن أنس بن مالك عداده في أهل البصرة روى عنه يحيى القطان، يقال: إنه لم يَر أنساً، وكان يروي عنه الموضوعات التي لا تشبه أحاديثه..».

حبيب الجارودي، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال:

جَاءَ رجلٌ النَّبيَّ - ﷺ - فقال: يا رسولَ الله اشهد بغلامي هذا لابني، فقال: «**أَلِكُلِّ وَلَدِكَ جَعَلْتَ مِثْلَهُ**» قال: لا، قال: «**لا أشْهَدُ ولو على رَغِيفٍ مُحْتَرِقٍ**»(١).

أورده أبو موسى في «اللطائف» هكذا بهذا الإسناد(٢).

٣٦ - عبدالله بن إبراهيم بن يوسف الجرجاني الآبَنْدونِي الحافظ منسوب إلى قرية من قرى جرجان يكنى أبا القاسم(٣).

ونسبته هذه بفتح الألف الممدودة بعدها باء معجمة بواحدة ثم نون ساكنة بعدها دال مهملة مضمومة ثم واو ونون(٤).

---

(١) لم أقف عليه بعد بحث من حديث سهل بن سعد - رضي الله عنه -.
ومحمد بن حبيب الجارودي ترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/٢٧٧) وقال: «.. وكان صدوقاً».
وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/٥٠٨) وقال:
«غمزه الحاكم النيسابوري أتى بخبر باطل اتهم بسنده».
وقد ساقه الحافظ في «لسان الميزان» (٥/١٣١).
ويغني عنه ما أخرجه البخاري (٥/٢٥٠ - فتح) ومسلم (١٦٢٣) من طريق ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمٰن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله - ﷺ - فقال: إني نَحَلتُ ابني هذا غلاماً. فقال: «**أكل ولدك نَحَلْتَ مثله؟**» قال: لا، قال: «**فارجعه**».
وله طرق أخرى بألفاظ مختلفة.
و «نَحَلت»: بفتح النون والمهملة، والنِحْلة بكسر النون وسكون المهملة العطية بغير عوض».
كذا في «فتح الباري» (٥/٢٥٢).
(٢) لم أجده في النسخة المطبوعة من «اللطائف».
(٣) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٩/٤٠٧)، «السير» (١٦/٢٦١).
(٤) «الأنساب» (١/٥٧).

كان من الزُّهَّادِ المُتَقَشِّفين والحفَّاظ المذكورين والثِّقَات المَأْمونين وله الرحلة الواسعة في طلب الحديث، فَقَدِمَ مصر صحبة أبي أحمد ابن عدي وكتب عن شيوخها وله كتب مُصَنَّفَةٌ وجُمُوعٌ مُدَوَّنَةٌ، وفي شيوخه كَثْرةٌ.

أثنى عليه جماعةٌ من الحفاظ وقال الحاكم أبو عبدالله: «كان ـ يعني الآبندوني ـ أحد أركان الحديث»[1].

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: «كان ـ يعني الآبندوني ـ ثقة ثبتاً وله كتب مصنفة وجموع مدونة»[2].

وقال البرقاني: «كان الآبندوني سيداً في المحدثين»[3].

قلت: روى عنه الإمام أبو بكر الإسماعيلي في «صحيحه» غير حديث وهو من أقرانه.

وتوفي ببغداد في جمادى الأولى سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

أخبرنا الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد الفقيه قراءة عليه بظاهر مدينة دمشق، أخبرنا الشيخان أبو الفتح محمد بن عبدالباقي البغدادي وأبو القاسم يحيى بن ثابت الدينوري، قال أبو الفتح: أخبرنا أبو الفضل ابن خيرون، وقال أبو القاسم: أخبرنا أبي قالا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني الحافظ.....

٣٧ ـ عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عثمان بن المختار المزني الواسطي الحافظ المعروف بابن السَّقَّاء يكنى أبا محمد[4].

حافظٌ مشهورٌ ومحدِّثٌ مذكورٌ.

---

(١) «تاريخ بغداد» (٩/٤٠٧).

(٢) «تاريخ بغداد» (٩/٤٠٧).

(٣) «تاريخ بغداد» (٩/٤٠٨).

(٤) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٠/١٣٠)، «السير» (١٦/٣٥١).

سمع أبا خليفة الجمحي وأبا يعلى الموصلي وعَبْدان الأهوازي وزكريا بن يحيى الساجي وأبا القاسم البغوي وابن أبي داود وخلقاً كثيراً.

قال أبو بكر الخطيب: «كان فهماً حافظاً»[1].

روى عنه الدارقطني وأبو مسعود الدمشقي ويوسف بن عمر القواس وابن الثَّلاَّج وأبو نعيم الأصبهاني وغيرهم.

وتوفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة قاله الحافظ أبو سعد ابن السمعاني[2].

وذكر الحافظ أبو الكرم الجوزي أنه توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة والله عزَّ وجلَّ أعلم.

أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن خلف بن راجح المقدسي الفقيه قراءة عليه، أخبرنا أبو الحسن علي بن المبارك بن الحسين بن نَغُوبا العدل، أخبرنا أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد الجُمَّاري، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد بن يزداذ العطَّار، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني المعروف بابن السقا، حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي وابن منيع قالا: حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا فليح بن سليمان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن سعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة ابن مسعود عن حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ زوج النبيِّ ـ ﷺ ـ حين قال لها أَهْلُ الإِفْكِ ما قالوا فَبَرَّأَها الله تبارك وتعالى منه، وذكر حديثَ الإِفْكِ بطُوْلِهِ أنا اختصرتُهُ[3].

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٠/١٣٠).

(٢) «الأنساب» (٣/٢٦٢).

(٣) «أخرجه أبو يعلى (٨/رقم: ٤٩٢٧) بإسناده هنا.
وأخرجه البخاري (٥/٣١٩ ـ فتح) ومسلم (٤/٢١٣٧) عن أبي الربيع الزهراني سليمان بن داود به.

٣٨ ـ عبدالله بن الحسن بن سليمان المقرىء البغدادي المعروف بابن النَّخَّاس بالخاء المعجمة يكنى أبا القاسم[١].

سمع أحمد بن عبدالجبار الصوفي وعبدالله بن محمد بن ناجية وأبا القاسم البغوي وأبا بكر بن أبي داود والحسن بن محمد بن عَنْبر الوَشَّاء وجماعةً غيرَهم.

روى عنه أبو بكر ابن مجاهد المقرىء وأبو بكر البرقاني الحافظ وأبو الحسن ابن الحَمَّامي وغيرهم.

وكان ثقة قاله الحافظ أبو بكر الخطيب[٢].

ونقل عن أبي الحسن ابن الفرات أنه قال: «كان أبو القاسم ابن النخاس من أهل القرآن والفضل والخير والستر والعقل الحسن والمذهب الجميل والثقة قَلَّ[٣] ما رأيت من الشيوخ مثله»[٤].

وقال الأزهري: توفي في ذي القعدة سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

٣٩ ـ عبدالله بن محمد بن عبدالله البغدادي المعدل الحافظ المعروف بابن الثَّلاَّج يكنى أبا القاسم[٥].

أصله من حلوان وولد في بغداد ونشأ بها.

حدث عن أبي القاسم البغوي وجماعةٍ غيره.

تكلَّموا فيه واتهموه بوضع الحديث.

روى عنه القاضي أبو القاسم التنوخي وأبو الحسن العتيقي وغيرهما.

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤٣٨/٩).
(٢) «تاريخ بغداد» (٤٣٨/٩).
(٣) في «تاريخ بغداد»: «قال» وهو خطأ.
(٤) «تاريخ بغداد» (٤٣٨/٩).
(٥) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٣٥/١٠)، «السير» (٤٦١/١٦).
وهو متهم بوضع الحديث.

وتوفي في شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو طالب أحمد بن عبدالله بن الحسين قراءة عليه قال: أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو الحسين بن عبدالجبار البغدادي بانتخابي عليه، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي، حدثنا عبدالله بن محمد بن الثلاج الحافظ بانتقاء أبي المظفر، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار قال: لما مات زيد بن ثابت جلسنا إلى ابن عباس في ظِلِّ قصره فقال:

«هكذا ذَهَابُ العلمِ دُفِنَ اليومَ علمٌ كثيرٌ»[1].

٤٠ ـ عبدالله بن علي بن الحسين القومسي القاضي الفقيه الشافعي قاضي جرجان يكنى أبا محمد[2].

أخذ الفقه من أبي إسحاق المروزي.

روى عن أبيه وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي وأبي القاسم البغوي وابن صاعد.

روى عنه حمزة بن يوسف السهمي وغيره.

توفي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلاثمائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة وصلّى عليه أبو بكر الإسماعيلي.

هذه الترجمة ذكرها ابن السمعاني وأظنُّه أخذها من «تاريخ جرجان».

---

(١) أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٨٤٣) بإسناده هنا.
وأخرجه الطبراني (٥/رقم: ٤٧٤٩) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٤٨٥) وابن سعد في «الطبقات» (٢/٢٧٦)، والحاكم (٣/٤٢٨) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٩٠٤) من طريق حماد بن سلمة به.
وإسناده جَيِّدٌ.

(٢) له ترجمة في «تاريخ جرجان» (ص٢٧٤)، «الأنساب» (٤/٥٦٠).

من اسمه: عبدالرحمٰن

٤١ ـ عبدالرحمٰن بن محمد بن عبدالله بن مِهْرَان البغدادي الحافظ يكنى أبا مسلم[١].

أحد الحفَّاظ المُصَنِّفين والزُّهَّاد المُتَورِّعين والثِّقَات المُتَثَبِّتين.

ذكره الحافظ أبو بكر الخطيب في «تاريخه» وأثنى عليه ثناءً كثيراً وقال فيه:

«الثقة الصالح الورع الزاهد العابد سمع محمد بن محمد بن سليمان الباغندي وأبا القاسم البغوي وأبا بكر ابن أبي داود وغيرهم.

ورحل إلى خراسان وما وراء النهر وكتب عن محدثيها وجمع أحاديث المشايخ والأبواب.

وكان متقناً حافظاً مع ورع وتديُّن وزهد وتصوُّن»[٢].

وقال أبو الفتح بن أبي الفوارس الحافظ:

«كان أبو مسلم ابن مهران قد صنف المسند وحديث شعبة ومالك وأشياء كثيرة وكان ثقة ثبتاً زاهداً ما رأينا مثله»[٣].

وذكر الخطيب أنه خرج في آخر عمره إلى الحجاز وأقام بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ مجاوراً بيت الله تعالى إلى أن توفي هناك ـ يعني بمكة ـ في النصف من ذي القعدة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ودفن قريباً من الفضيل بن عياض ـ رضي الله عنهما ـ[٤].

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٢٩٩/١٠)، «السير» (٣٣٥/١٦).

(٢) «تاريخ بغداد» (٢٩٩/١٠).

(٣) «تاريخ بغداد» (٢٩٩/١٠ ـ ٣٠٠).

(٤) «تاريخ بغداد» (٢٩٩/١٠).

من اسمه: عبدالباقي

٤٢ ـ عبدالباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي الحافظ القاضي يكنى أبا الحسين[١].

موصوفٌ بالحفظ والتصنيف والجمع والتأليف وهو صاحب كتاب «معجم الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ».

سمع محمد بن عثمان بن أبي شيبة وعبدالله بن أحمد بن حنبل والحسن بن علي المعمري ومحمد بن عبدوس بن كامل ومُطَيَّناً وموسى بن هارون وجعفر بن محمد الفريابي وأبا القاسم البغوي وابن أبي داود وابن صاعد وخلقاً يطولُ ذكرُهُم.

روى عنه أبو عبدالله الحاكم وأبو بكر ابن مردويه الأصبهاني وأبو الحسن ابن الحَمَّامي وغيرُهُم.

وكان مولده في سنة خمس وستين ومائتين وتوفي في شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو محمد العثماني قراءة عليه، أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي ببغداد، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرىء، أخبرنا القاضي أبو الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا مصعب، حدثنا مالك عن هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم قال: أتيتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ فقلت: يا رسولَ الله! إنَّ جاريةً لي ترعى غنماً فجئتُها ففقدتُ شاةً من الغنم فسألتُها فقالَتْ: أكلها الذِّئبُ فأسفتُ عليها وكنت من بني آدم فلَطَمْتُ وَجْهَهَا وعليَّ رقبة فقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ: «**أين الله عزَّ وجلَّ؟**» قالت: في السماء. قال: «**فمن أنا؟**» قالت: رسول الله، قال: «**اعْتِقْهَا**»[٢].

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٨٨/١١)، «السير» (٥٢٦/١٥).

(٢) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢٢٦/٢) بإسناده هنا. =

قال القاضي: «كذا قال عمر بن الحكم والناس يقولون: معاوية بن الحكم وقد رأيت في النسب أن لمعاوية بن الحكم أخاً يقال له: عمر بن الحكم السلمي والله تعالى أعلم».

من اسمه: عبدالعزيز

٤٣ ـ عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد المعروف بغلام الخلال[١].

= وأخرجه مالك (٧٧٦/٢) ـ ومن طريقه النسائي في «الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (٤٢٧/٨) ـ من طريق هلال بن أسامة به.
قلت: هذا الحديث معروف من رواية معاوية بن الحكم السلمي.
أخرجه مسلم (٥٣٧) من طريق عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم به.
وهو ضمن حديث.
قال أبو عبدالرحمٰن النسائي: «كذا يقول مالك: عمر بن الحكم». «ولا نعلم أحداً سماه عمر إلا مالك حتى وهم فيه».
وقال البزار ـ كما في «التمهيد» (٧٦/٢٢):
«روى مالك عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم السلمي أنه سأل النبيَّ ـ ﷺ ـ فوهم فيه وإنما الحديث لعطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي.
قال أبو بكر (يعني: البزار): وليس أحد من أصحاب النبيَّ ـ ﷺ ـ يقال له: عمر بن الحكم».
وقال الحافظ أحمد بن خالد ابن الجبَّاب القرطبي ـ كما في «التمهيد» (٧٦/٢٢ ـ ٧٧):
«ليس أحد يقول فيه عمر بن الحكم غير مالك وهم فيه.
وكذلك رواه أصحابه جميعاً عنه.
قال: وإنما يقول ذلك مالك في حديثه عن هلال بن أسامة، وقد رواه أن شهاب عن أبي سلمة عن معاوية بن الحكم السلمي كما رواه الناس».
وقال الدارقطني في «الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس» (ص١٠٠):
«خالفه (يعني: مالكاً) يحيى بن أبي كثير وأسامة بن زيد روياه عن هلال عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي وهو الصواب».
قلت: قيل: إن الوهم من قِبَل هلال بن أسامة.
انظر ما علقه الأخ الفاضل أبو عبدالباري رضا بن خالد الجزائري ـ وفقه الله ـ على كتاب الدارقطني المتقدم (ص١٠٠).

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤٥٩/١٠)، «السير» (١٤٣/١٦).

ذكره الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي في «طبقات أصحاب الإمام أحمد بن حنبل» وقال:

«حدث عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة وموسى بن هارون وقاسم بن المطرز وأبي القاسم البغوي في خلق كثير.

وله المصنفات الحسان الكبار.

وتوفي في شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة»[1].

يكشف عنه من «تاريخ الخطيب» إن شاء الله تعالى[2].

من اسمه: عبيدالله

٤٤ ـ عبيدالله بن عبدالرحمٰن بن محمد بن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف الزهري ـ رضي الله عنه ـ يكنى أبا الفضل[3].

كان أحد الشيوخ الصَّالحين والثِّقَات المَأْمونين.

حدث عن أبيه وإبراهيم بن شريك وجعفر بن محمد الفريابي وأبي القاسم البغوي وأبي بكر محمد بن هارون ابن المُجَدِّر ويحيى بن صاعد وغيرهم.

روى عنه عمر بن الحسين بن إبراهيم الخفاف والعتيقي وأبو جعفر ابن المسلمة وغيرهم.

وكان مولده في جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

---

(١) «مناقب الإمام أحمد» (ص٥١٦).

(٢) ترجم له الخطيب كما تقدم (٤٥٩/١٠).

(٣) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣٦٨/١٠)، «السير» (٣٩٢/١٦).

أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدي بقراءتي عليه، أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري ببغداد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، أخبرنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم الخفاف، أخبرنا أبو الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم الزهري، أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا سفيان الثوري عن ليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة (ح) ومنصور عن مجاهد عن أبي قتادة عن النَّبيِّ - ﷺ - قال:

«صَوْمُ عاشوراء كفارةُ سَنَةٍ وصَوْمُ يومِ عرفةَ كفارةُ سنتين سنةٍ قبلها وسنةٍ بعدها»[1].

ها معنى الحديث.

٤٥ - عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن حَبَابَة البغدادي البزاز يكنى أبا القاسم[2].

أحد محدِّثي بغداد المشهورين.

أثنى عليه غير واحد من العلماء وذكر العتيقي أنه «ثقة مأمون صاحب أصول جياد».

وقال الأمير أبو نصر ابن ماكولا: «روى عن البغوي وابن صاعد وغيرهما وكان ثقة»[3].

قلت: روى الكثير عن أبي القاسم البغوي وحدَّث عن جماعة غيره.

---

(١) أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١٧٤٠ و١٧٤١) بإسناده هنا.
وفي إسناده اختلاف حكاه المزي في «تحفة الأشراف» (٢٤١/٩ - ٢٤٢).
وأخرجه مسلم (١١٦٢) من طريق عبدالله بن معبد الزماني عن أبي قتادة ضمن حديث طويل فيه:
«... صيام يوم عرفة احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله».

(٢) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣٧٧/١٠)، «السير» (٥٤٨/١٦).

(٣) «الإكمال» (٣٧٢/٢).

روى عنه أبو ذر الهروي وأبو محمد الخلاَّل وأبو القاسم الأزهري وأبو الحسن العتيقي وأبو محمد الصريفيني وغيرهم.

وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وصلى عليه أبو حامد الإسفراييني.

وكان مولده فيما قيل سنة تسع [وتسعين][1] ومائتين.

أخبرنا أبو الحسن عبداللطيف بن الشيخ أبي البركات إسماعيل بن أبي أسعد البغدادي الصوفي قدم علينا قراءة عليه ونحن نسمع، أخبرنا الأمير أبو منصور علي بن علي بن عبيدالله البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الصَّريفيني الخطيب، أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن محمد بن حبابة، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا علي - يعني ابن الجعد -، أخبرنا شعبة وحماد بن سلمة وهشيم عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس عن النبيِّ - ﷺ - أنه كان إذا دخل الخَلاَء قال: **«اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ من الخُبْثِ والخَبَائِث»**[2].

أخبرناه أبو اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْدي بقراءتي عليه في منزله بدمشق، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله المقرىء المعروف بابن العالمة إذناً، أخبرنا عبدالله بن محمد الخطيب، أخبرنا أبو القاسم ابن حبابة فذكر بإسناده مثله سواء.

٤٦ - عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان ابن بَطَّة العُكْبَري[3].

فقيهٌ جليلٌ زاهدٌ مُصَنِّفٌ.

---

(١) ما بين معكوفين تكرر في الأصل وهو خطأ.

(٢) أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٣٣١٨) بإسناده هنا.
وأخرجه البخاري (١/٢٩٢ و ١١/١٣٤ - فتح) ومسلم (٣٧٥) من طريق عبدالعزيز بن صهيب به.

(٣) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٠/٣٧١)، «السير» (١٦/٥٢٩).

حدَّث بـ «معجم البغوي» عنه لكن تكلَّم فيه الخطيبُ وغيرُهُ[1].

من اسمه: عمر

٤٧ ـ عمر بن بشران بن محمد السُّكَّري البغدادي[2] الحافظ يكنى أبا حفص[3].

كان أحد الحفَّاظ المُكْثرين والثِّقَات المَأْمونين.

حدث عن أبي القاسم البغوي وجماعة غيره.

وسُئل الحافظ أبو بكر البَرْقاني عنه أكان ثقة؟ فقال: «ثقة نفسه»[4].

قال: «وكان حافظاً عارفاً كثير الحديث وهو عم أبي القاسم ابن بشران ومات قبل ابن النخاس»[5].

قلت: يعني عبدالله بن الحسن المقرىء الذي قدمنا ذكره وبينا أنه توفي في سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو الفضل المقرىء بالثغر، أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا ثابت بن إبراهيم الدينوري، أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، حدثنا عمر بن بشران، أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا عمر ـ يعني ابن أيوب الموصلي ـ، حدثنا جعفر بن برقان عن ابن منبِّه قال:

«طوبى لمن نَظَر في عَيْبِهِ عن عيوب غيره، طوبى لمن تواضع من غير مَسْكَنَةٍ ورَحِمَ أهلَ الذُّلِّ والمَسْكَنَةِ وتصدَّق من مال جُمِعَ من غير معصية

---

(١) انظر «تاريخ بغداد» (١٠/٣٧٣ ـ ٣٧٥) ففيه كلام الخطيب ـ رحمه الله ـ وغيره في ابن بطة ـ رحمه الله ـ.
وقد دافع عنه الحافظ الذهبي ـ رحمه الله ـ في «السير» (١٦/٥٣١) فانظره.

(٢) في الأصل: «البغداد» وهو خطأ وقد سقطت ياء النسبة.

(٣) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١١/٢٥٦)، «السير» (١٦/٢٦٩).

(٤) «تاريخ بغداد» (١١/٢٥٦).
وعبارته: «ثقة ثقة». وعلى كلمة: «نفسه» في الأصل علامة (صح).

(٥) «تاريخ بغداد» (١١/٢٥٦).

وجالس أهل العلم والحلم وَوَسَعتْهُ السُّنَّة ولم يَعْدُهَا إلى بدعة»[1].

٤٨ ـ عمر بن أحمد بن عثمان بن أيوب بن شاهين البغدادي الواعظ يكنى أبا حفص[2].

أحد علماء المحدِّثين والأكابر المصنِّفين والثِّقَات المَأْمونين وشهرتُهُ تغني عن التعريف به وتصانيفه تزيد على ثلاثمائة تصنيف منها «التفسير الكبير» ألف جزء و «المسند» ألف وخمسمائة و «التاريخ» مائة وخمسون جزءاً وغير ذلك من التواليف.

وله رحلةٌ قَدِمَ فيها إلى مصر سمع بها وكتب عن جماعة من شيوخها وحدَّث بالكثير عن أبي القاسم البغوي وروى عن خلق يَتَّسِعُ ذكرُهُم.

وكان مولده في صفر سنة سبع وتسعين ومائتين، وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

أخبرنا الشريف أبو محمد يونس بن يحيى بن أبي الحسن الهاشمي بمصر قراءة عليه، أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوي ببغداد، حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله من لفظه وكتابه، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا أبو شيبة إبراهيم بن عثمان عن الحكم عن نافع عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ.

«أَنَّ النَّبيَّ ـ ﷺ ـ نهى عن الذهب والفضة إلا مِثْلاً بِمِثْلٍ فمن زَادَ أو ازداد فَقد أَرْبَا»[3].

---

(١) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٦٧/٤) من طريق جعفر بن برقان به.

(٢) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٢٦٥/١١)، «السير» (٤٣١/١٦).

(٣) أخرجه ابن شاهين في «جزء من حديثه عن شيوخه» (رقم: ٣٣) بإسناده هنا.
وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي واهٍ مجمع على تركه.
وقد صح هذا الخبر من رواية نافع عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ من غير هذا الوجه بلفظ آخر. =

قال الشيخ أبو حفص: «هذا حديث غريب حدث به ابن صاعد عن ابن منيع عن منصور بن أبي مزاحم فجئت أنا وعثمان الدراج إلى ابن منيع فسألناه عنه وأخبرناه ابن صاعد حدث به عنه فقال: حفظ الله أبا محمد، وحدثنا به عن منصور».

٤٩ ـ عمر بن جعفر بن عبدالله بن أبي السري الورَّاق البصري الحافظ يكنى أبا.....[(١)].

أحد الحفاظ المشهورين سكن بغداد وانتخب على جماعة من الشيوخ وكتب الناس بإفادته عنهم وسمعوا عليهم بانتخابه وكان أكبر سناً من ابن شاهين وأقدم وفاة، إلا أن أبا محمد السبيعي والدارقطني تكلَّما فيه.

وحدَّث عن جماعة منهم أبو خليفة الجمحي وزكريا بن يحيى الساجي والحسن بن المثنى العنبري ومحمد بن جرير الطبري وأبو بكر البَاغَنْدي وأبو القاسم البغوي وأبو بكر بن أبي داود وغيرهم.

وكان مولده في سنة ثمانين ومائتين ووفاته في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو الفضل المُطَرِّز قراءة، أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا المؤتمن بن أحمد الحافظ ببغداد قال: سمعت أبا القاسم إسماعيل بن مسعدة الخرجاني قال: سمعت أبا القاسم حمزة بن يوسف السهمي الحافظ

= أخرجه البخاري (٤/٤٤٤ ـ فتح) ومسلم (١٥٨٤) من طريق مالك عن نافع عن أبي سعيد مرفوعاً: «لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مِثْلاً بِمِثْل، ولا تُشِفُّوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا الوَرِقَ بالوَرِقِ إلا مِثْلاً بِمِثْل، ولا تُشِفُّوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا منها غائباً بناجز».
ومعنى (ولا تِشِفُّوا) أي: لا تفضِّلوا.

(١) بيَّض له المصنِّف ـ رحمه الله ـ وقد كنَّاه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/٢٤٤) أبا حفص.
وله ترجمة في «تاريخ بغداد» (١١/٢٤٤).

يقول: سمعت أحمد بن عبدان الحافظ يقول: سمعت عمر البصري يقول: سمعت عبدالله بن محمد البغوي: كنت يوماً ضيق الصدر فخرجت إلى الشط وقعدت وفي يدي جزء عن يحيى بن معين انظر فيه فإذا بموسى بن هارون الجمال فقال: يا أبا القاسم إيش معك؟ قلت: جزء عن يحيى بن معين. قال: فأخذ من يدي وطرحه في دجلة وقال: يريد أن يجمع بين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني. قال عبدالله: فما تعلق في قلبي منه شيء ولا أذكر عنه شيئاً.

٥٠ ـ عمر بن محمد بن علي الناقد البغدادي الصَّيْرَفي المعروف بابن الزَّيات يكنى أبا حفص[١].

أحد الثِّقَات المَأمونين ونبلاءِ المحدِّثين.

ذكره أبو الحسن العتيقي وأثنى عليه وقال: «ثقة أمين صاحب حديث حافظ»[٢].

حدث قديماً يروي عن إبراهيم بن شريك الكوفي وجعفر بن الفريابي وجماعة غيرهما.

قُلْتُ: وذكر الخطيب في ترجمة البغوي أنه روى عنه[٣] ولم يقع لي حديثه عن البغوي إلى الآن ومولده في ربيع الأول سنة ست وثمانين ومائتين وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

٥١ ـ عمر بن إبراهيم [بن إبراهيم][٤] بن كثير الكَتَّاني المقرىء البغدادي يكنى أبا حفص[٥].

أحد أكابر القُرَّاء المشهورين وأعيان المحدِّثين والثِّقَات المَأمونين.

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٢٦٠/١١)، «السير» (٣٢٣/١٦).

(٢) «تاريخ بغداد» (٢٦١/١١).

(٣) «تاريخ بغداد» (١١١/١٠).

(٤) ما بين معكوفين من مصادر ترجمته والمصنِّف ـ رحمه الله ـ في بعض الأحايين ينسب الرجل إلى جده.

(٥) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٢٦٩/١١)، «السير» (٤٨٢/١٦).

سمع الكثير وحدَّث عن أبي القاسم البغوي بجُمْلَةٍ من حديثه وروى عن جماعة غيره.

وكان مولده في سنة ثلاثمائة وتوفي سنة تسعين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو الثناء حماد بن هبة الله بن حماد الحراني قراءة عليه، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي قراءة عليه (ح)،

وأخبرتنا أم عبدالكريم فاطمة بنت الشيخ أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأنصارية قراءة عليها ونحن نسمع قيل لها: حدثكم الشيخ أبو عبدالله يحيى بن الحسين بن أحمد بن البنا بقراءته عليكم من لفظه واصل سماعه فأقرت به قالا: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن محمد الخلال، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا محرز بن عون، حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر.

«أَنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ نهى عن الشِّغَار»[1].

قال مالك: والشِّغَار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته[2].

لَفْظُهُمَا واحدٌ.

من اسمه: عثمان

٥٢ ـ عثمان بن الحسن بن علي الورَّاق البغدادي المعروف بالطُّوْسِي يكنى أبا يعلى[3].

---

(١) أخرجه مالك (٥٣٥/١) ـ ومن طريقه البخاري (٦٦/٩ ـ فتح) ومسلم (١٤١٥) ـ بإسناده هنا.

(٢) انظر: «فتح الباري» (٦٧/٩) فقد ذكر الخلاف في نسبة هذا التفسير والصحيح أنه من قول نافع مولى ابن عمر كما وقع في رواية البخاري الأخرى (٣٤٩/١٢) وقد قال الحافظ بعد ذكر هذه الرواية (٦٧/٩):

«وهذا دالٌ على أن التفسير من منقول مالك لا مقولة».

قلت: عنى بذلك ـ وقد ذكره بعد ـ أن مالكاً ـ رحمه الله ـ نقله عن نافع.

(٣) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣٠٧/١١).

سمع أبا حامد الحضرمي وأبا القاسم البغوي وابن أبي داود وغيرَهم.

روى عنه أبو بكر البرقاني الحافظ.

ذكره الخطيب في «تاريخه» وقال: «سألت البرقاني عن أبي يعلى الطوسي فقال: كان ذا معرفة وفضل له تخريجات وجموع وهو ثقة»[1][2].

من اسمه: علي

٥٣ ـ علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي الحافظ المعروف بالدَّارقُطْني بكنى أبا الحسن[3].

أحد الأئمَّة المشهورين وأعيان الحفَّاظ المذكورين والمُعْتَمد على قوله في التعديل والتجريح والمرجوع إليه في التسقيم والتصحيح.

كان جامعاً لفنون من العلم شافعيَّ المذهب عالماً بالفقه واختلاف الفقهاء عارفاً بالقراءات واختلاف القراء ويحفظ كثيراً من دواوين العرب.

وصنَّف كتباً مفيدة منها كتاب «علل الأحاديث» الذي لم يصنف مثله وكتاب «السنن» و «المدبَّج» و «الأفراد» وغير ذلك من الجُمُوع والتواليف.

وشيوخه يَتَّسِعُ ذكرُهُم ويَعِزُّ حَصْرُهُم وله رحلةٌ قَدِمَ فيها مصر وحدَّث بها وسمع من جماعة من شيوخها.

حدَّث عن أبي القاسم البغوي كثيراً وهو أعلى شيوخه إسناداً وأقدمهم مولداً.

روى عنه الحافظ أبو عبدالله الحاكم وأبو بكر البرقاني وأبو نعيم الأصبهاني وخلق سواهم.

---

(١) في هامش الأصل: «آخر الجزء الأول من الأصل».

(٢) «تاريخ بغداد» (٣٠٧/١١).

(٣) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣٤/١٢)، «السير» (٤٤٩/١١).

وكان مولده في سنة خمس وثلاثمائة[1] وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وتولى الصلاة عليه الفقيه أبو حامد الإسفراييني ـ رحمه الله تعالى ـ.

أخبرنا أبو اليُمْن زيد بن الحسن البغدادي بقراءتي عليه، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر بن يوسف البغداديان، أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد الشريف، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ المعروف بالدارقطني قراءة عليه وأنا أسمع قال: قرىء على أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز وأنا أسمع حدثكم يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس أنها كانت [عند][2] رجل من بني مخزوم فَطَلَّقها البَتَّةَ، فأرسلت إلى أهلها تبتغي النَّفقةَ فبلغ ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ فقال: **«ليس لك عليهم نفقةٌ عليك العدة وانتقلي إلى بيت أم شريك»** ثم قال: **«إنَّ أُمَّ شريك يدخل عليها إخوتُها من المهاجرين الأولين انتقلي إلى ابن أم مكتوم فإنه رجلٌ أعمى إن وضعت ثيابَكِ لم يَرَ شيئاً»**[3].

رواه مسلمٌ في «صحيحه» عن يحيى بن أيوب الزاهد هذا.

وأخبرنا أبو يعقوب يوسف بن هبة الله بن محمود الدمشقي الصوفي وأبو البركات داود بن أحمد بن محمد البغدادي قالا: أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، أخبرنا أبو الغنائم عبدالصمد بن

---

(١) حكى الذهبي في «السير» (٤٤٩/١١) خلاف ذلك فقال:
«ولد سنة ست وثلاثمائة، هو أخبر بذلك».
قلت: وما أخبر به عن مولده خلاف ما ذكره الذهبي فقد نقل الخطيب (٤٠/١٢) عن أبي الحسن ابن الفضل قال: قال لي الدارقطني: في محرم سنة خمس وثمانين وثلاثمائة في يوم جمعة، يا أبا الحسن اليوم دخلت في السنة التي تُوفِّي لي ثمانين.
قال ابن الفضل: وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة.

(٢) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) أخرجه مسلم (١١١٦/٢) عن يحيى بن أيوب به.

علي الهاشمي، أخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، حدثنا أبو الحسن علي بن الجعد الجوهري، أخبرنا سفيان الثوري عن علي بن الأقمر عن أبي حذيفة عن عائشة قالت: حكيتُ إنساناً فقال النَّبيُّ - ﷺ -:

«ما يَسُرُّني إنِّي حَكيتُ إنساناً وأنَّ لي كذا وكذا»[1].

قال الدارقطني: قال لنا أبو القاسم: أخبرت عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين أحدهما أو كلاهما قال: .....[2] أبي حذيفة سلمة بن صُهَيْبَة وكان من أصحاب عبدالله بن مسعود.

قال الدارقطني: «هذا حديث غريب من حديث أبي حذيفة سلمة بن صُهَيْبَة الأَزْجَبي عن عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - تفرد به علي بن الأقمر عنه ولا نعلم حدث به عنه غير سفيان الثوري وهو عندنا بعلو عنه وأبو حذيفة هذا روى عن علي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وعائشة أم المؤمنين - رضي الله عنهم - روى عنه أبو إسحاق السبيعي وخيثمة بن عبدالرحمن الجعفي وعلي بن الأقمر».

سمعت شيخنا الحافظ أبا الحسن ابن المقدسي - رحمه الله تعالى - قراءة عليه يقول: سمعت أبا طاهر الحافظ يقول: سمعت أبا الفضل

---

(١) أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٩٤/١١) من طريق محمد بن عمر الأرموي به.
وأخرجه البيهقي (٢٤٧/١٠) من طريق البغوي به.
وهو عند أبي القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١٧٣٦) بإسناده هنا.
وأخرجه أحمد (١٢٨/٦ و ١٣٦ و ١٨٩ و ٢٠٦) وأبو داود (٤٨٧٥) والترمذي (٢٥٠٢، ٢٥٠٣)، ووكيع في «الزهد» (٤٣٦) وهناد بن السري في «الزهد» (١١٨٩) وابن المبارك في «الزهد» (٧٤٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٨٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/رقم: ١٠٨٠) والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٢٠٣، ٢٠٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٢٩٤، ٦٢٩٥) من طريق سفيان الثوري به.
قال أبو عيسى الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».
قلت: إسناده صحيح.

(٢) بيَّض له المصنِّفُ - رحمه الله - ولعل الكلمة (واسم).

محمد بن طاهر المقدسي الحافظ يقول: سمعت أبا الحسين يحيى بن الحسين العلوي بالري يقول: سمعت أبا عبدالله الصوري الحافظ يقول: سمعت عبدالغني بن سعيد الحافظ المصري يقول: «أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله - ﷺ - ثلاثة علي بن المديني في زمانه وموسى بن هارون في زمانه وعلي بن عمر - يعني الدارقطني - في زمانه»[1].

٥٤ - علي بن الحسن بن علاَّن بن عبدالرحمٰن القرشي الحراني الحافظ يكنى أبا الحسن[2].

أحد الحفاظ المذكورين وهو صاحب «تاريخ الجزيرة».

حدَّث عن أبي يعلى الموصلي وأبي عروبة الحراني وأبي بكر ابن البَاغَنْدي وأبي القاسم البغوي وأبي بكر بن أبي داود والمُفَضَّل بن محمد الجَنَدي وغيرهم.

روى عنه أبو عبدالله ابن منده الأصبهاني وعبدالغني بن سعيد الأزدي وأبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق الأنماطي العدلان المصريان وتمام بن محمد الدمشقي وأبو العباس محمد بن موسى السِّمْسار وأحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي وغيرهم.

وهو قديم الوفاة.

ذكر عبدالعزيز الكتاني الحافظ أنه توفي يوم عيد الأضحى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

قال: «وكان ثقة حافظاً نبيلاً»[3].

أخبرنا القاضي أبو القاسم الدمشقي بقراءتي عليه بها أخبركم أبو محمد عبدالكريم بن حمزة بن الخضر السلمي إجازة إن لم يكن سماعاً، حدثنا الحافظ أبو محمد عبدالغني بن علي بن محمد التميمي الصوفي من لفظه،

---

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٦/١٢) من طريق الصوري به.

(٢) له ترجمة في «السير» (٢٠/١٦).

(٣) «السير» (٢١/١٦).

أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبدالله بن الجنيد الرازي حدثني أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن حسان، حدثنا محمد بن الحجاج عن عبدالملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ:

«أَتَاني جبريلُ بالهَريسةِ من الجنَّةِ لا شُدَّ بها ظَهْري لِقيامِ اللَّيلِ»[1].

قلت: محمد بن الحجاج هذا يعرف بالمصفر تكلَّم فيه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وجماعةٌ من الأئمة وهو متروك الحديث.

٥٥ ـ علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر بن صدقة الهمداني الدمشقي المعروف بابن أبي العَقَب يكنى أبا القاسم[2].

كان أحد الرُّواة المكثرين وأعيان المحدِّثين.

---

(١) أخرجه تمام في «الفوائد» (٩٨٧ ـ الروض البسام) بإسناده هنا.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧/رقم: ٦٥٩٢) وابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٩٥ ـ ٢٩٦)، وابن عدي (٦/١٤٤) والعقيلي (٤/٤٥) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٧٩) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٣٧١) ـ من طريق محمد بن الحجاج به.
قال ابن عدي:
«وهذا الحديث موضوع مما وضعه محمد بن الحجاج».
وقال العقيلي:
«هذا حديث باطل لا يتابع عليه إلا من هو مثله أو دونه».
قلت: وآفة الخبر كما ذكره المصنِّفُ ـ رحمه الله ـ محمد بن الحجاج اللخمي فإنه كذاب يضع الحديث وبوضع حديث الهريسة يُعرف ويُذكر.
وقد ركب الكذاب لهذا الحديث أسانيد وطرقاً أبان عنها أخونا الشيخ د. جاسم الفُهيْد الدوسري ـ حفظه الله ـ في «الروض البسام» (٣/٢٠٤ ـ ٢٠٧).
وللإمام الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي ـ رحمه الله ـ جزء في بيان وضع هذا الحديث سمَّاه: «رفع الدَّسيسة بوضع حديث الهريسة».
(٢) له ترجمة في «السير» (١٦/٣٨).

قال الحافظ أبو محمد الكتاني: «كان ـ يعني ابن أبي العَقَبِ ـ هذا ثقة مأموناً حافظاً مشهوراً سمع عبدالله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن إسحاق بن الحريص وأبا زرعة الدمشقي وأحمد بن محمد بن الحسن بن السكن العامري الحافظ وأبا بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي القاضي وجعفر بن محمد الفريابي وأبا عبدالرحمٰن النسائي وإبراهيم بن دحيم وجماعة غيرهم».

وحدث عن أبي القاسم البغوي أيضاً.

روى عنه أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي وأبو القاسم تمام بن محمد الدمشقي الحافظان وأبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي الشاهد وغيرهم.

وتوفي في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان السلمي قراءة عليه، أخبرنا أبو الفضل إسماعيل بن علي الجَنْزَوي، أخبرنا هبة الله بن أحمد الأمين (ح)،

وأنبأنا أبو طاهر القرشي في كتابه أن محمد بن هبة الله بن أحمد الأمين أنبأهم، أخبرنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد التميمي قراءة عليه، أخبرنا تمام بن محمد الرازي، حدثنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن شاكر الهمداني، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ابن بنت منيع بمكة، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا عبدالله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن الزهري عن أنس قال:

لم يكن أحد أشبه بالنبيِّ ـ ﷺ ـ من الحسن بن علي قال: كان رجلٌ جالساً[1] مع النَّبيِّ ـ ﷺ ـ فجاءه ابنٌ له فأخذه وقَبَّلَه ثم أجلسه في حِجْرِهِ وجاءت ابنةٌ له فأخذها إلى جَنْبِهِ فقال النَّبيُّ ـ ﷺ ـ: «**أَلاَ عَدَلْتَ بَيْنَهُمَا**»[2].

---

(١) في الأصل: «جالس» وهو خطأ.

(٢) أخرجه ابن عدي (١٥١/٧) وتمام (١٢٦٣ ـ ترتيبه) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٨٩/٤) والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١٠٢٢) من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب عن عبدالله بن معاذ بنحوه. =

٥٦ ـ علي بن إسحاق بن محمد بن البَخْتَري المَادَرَائي البصري يكنى أبا الحسن[١].

من مشاهير الرُّواة وهو قديم الوفاة يشارك أبا القاسم البغوي في جماعة من شيوخه.

حدَّث عن محمد بن إسحاق الصاغاني وعلي بن حرب الطائي ومحمد بن عبدالملك الدقيقي.

روى عنه أبو بكر ابن المقرىء الأصبهاني وأبو الحسين ابن جُمَيْع الصيداوي والقاضي أبو عمر الهاشمي وغيرهم.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن حمد الأرتاحي إجازة أن أبا الحسن الفراء أنبأهم قال: كتب إليَّ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، حدثنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن محمد بن البَخْتَري المَادَرَائي، حدثنا أبو القاسم البغوي[٢]، حدثنا عبيدالله بن عمر بن ميسرة، حدثنا عبدالوارث، حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال:

ضَمَّني رسولُ الله ـ ﷺ ـ إليه وقال:

«اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الحِكْمَةَ»[٣].

قال الحافظ أبو بكر الخطيب: أبو القاسم البغدادي هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي.

= ويعقوب بن حميد فيه لين لكنه توبع كما تراه.

وأخرج البخاري (١١٩/٧ ـ فتح) من طريقين عن معمر به قوله:

«لم يكن أحد أشبه بالنبيِّ ـ ﷺ ـ من الحسن بن علي».

(١) له ترجمة في «السير» (٣٣٤/١٥).

(٢) هكذا في الأصل ولعله: «البغدادي» بدليل كلام الخطيب الآتي بَعْدُ في بيان أن البغدادي هو أبو القاسم البغوي.

(٣) أخرجه البخاري (١٢٦/٧ ـ فتح) من طريق عبدالوارث بن سعيد به.

٥٧ ـ علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي السُّكَّري الصَّيْرفي الحنبلي ثم البغدادي يكنى أبا الحسن[١].

حدث عن محمد بن الحسن بن بَدينا ومحمد بن صالح بن ذَريح وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي صاحب يحيى بن معين وأبي القاسم البغوي وجماعة يكثرُ تعدادُهُم.

وأملى في جامع المنصور.

روى عنه جماعة منهم..... لنا.....

وقال العتيقي: «حدث قديماً وأملى في جامع المنصور وكان أكثر سماعه في كتب أخيه بخطه ثقة مأمون».

وكان مولده في المحرم سنة ست وتسعين ومائتين وتوفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

حديثه عن البغوي في «الحربيات».

أنبأنا أبو الحسن الخويني وغيرُ واحدٍ قالوا: أنبأنا أبو موسى المديني الحافظ قال: أنبأنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، أخبرنا أبو القاسم مكي بن عبدالسلام الرُّمَيْلي، أخبرنا الشريف أبو الحسين ابن الغريق، حدثنا علي بن عمر الحربي وكنت المستملي عليه فقال لي: قل لأُلحِقَنَّ الصغار بالكبار، حدثنا أحمد بن الحسن[٢] بن عبدالجبار.

من اسمه: عمرو

٥٨ ـ عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن السَّكَن السَّكَني البخاري يكنى أبا الحسن[٣].

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٢/٤٠)، «السير» (١٦/٥٣٨).

(٢) في الأصل: «الحسين» وهو خطأ والمثبت من مصادر ترجمته.

(٣) له ترجمة في «الأنساب» (٣/٢٧٠).

ذكره الحافظ أبو سعد ابن السمعاني المروزي في «أنسابه» وقال:

«كان محدِّث عصره.

سمع صالح بن محمد جزرة وأبا بكر ابن أبي داود وأبا القاسم البغوي.

روى عنه الحاكم أبو عبدالله.

وتوفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة»[1].

من اسمه: عيسى

٥٩ ـ عيسى بن الوزير أبي الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجَّراح البغدادي يكنى أبا القاسم[2].

قال الحافظ أبو سعد المروزي:

«كان أبوه وزيراً للمقتدر بالله وللقائم بالله أيضاً.

وكان صدوقاً ذكياً عفيفاً في وزارته كثيرَ البرِّ والمعروف والصلاة والصيام وقراءة القرآن.

يروي عن الحسن بن محمد الزعفراني وعمر بن شبة وغيرهما.

روى عنه ابنه عيسى وأبو القاسم الطبراني وغيرهما.

وكان ولده عيسى ثبت السماع صحيح الكتاب.

سمع أبا القاسم البغوي وأباه أبا الحسن الوزير وأبا بكر بن أبي داود وابن صاعد وابن زيد وغيرهم.

روى عنه أبو القاسم الأزهري وأبو محمد الخلال وأبو القاسم التنوخي وغيرهم.

---

(١) «الأنساب» (٣/٢٧٠) وقد اختصرها المصنِّف ـ رحمه الله ـ.

(٢) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١١/١٧٩)، «السير» (١٦/٥٤٩).

وكان مولده في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثمائة ووفاته في المحرم سنة إحدى وتسعين[1] وثلاثمائة».

أخبرتنا أم عبدالكريم فاطمة بنت الشيخ أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارية قالت: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الحسن بن أحمد ابن البناء البغدادي قراءة عليه سنة تسع وعشرين وخمسمائة ببغداد، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي الآبنوسي قراءة عليه، أخبرنا الرئيس أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح قراءة عليه في سنة سبعين وثلاثمائة، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز إملاء، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت:

«كان رسولُ الله - ﷺ - يصومُ عاشوراءَ ويَأْمُرُ بصيامِهِ»[2].

هكذا هو في الأصل مختصرٌ.

---

(١) في الأصل: «سبعين» والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٢٧٨٠) بإسناده هنا.
وأخرجه الذهبي في «السير» (١٤٧/٧) من طريق علي بن الجعد به.
وأخرجه ابن ماجه (١٧٣٣) من طريق يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب به.
قلت: محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ذئب ثقة جليل لكن تكلم غير واحد من الأئمة في روايته عن الزهري.
وأخرجه البخاري (٢٨٥/٤) ومسلم (١١٢٥) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعاً: «كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله - ﷺ - يصومه في الجاهلية، فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه، فلما فُرض رمضان ترك يوم عاشوراء، فمن شاء صامه ومن شاء تركه».
هذا لفظ البخاري.

ومن حرف الفاء

من اسمه: الفضل

٦٠ ـ الخليفة المطيع لله أمير المؤمنين الفضل بن الخليفة المقتدر بالله أبي الفضل جعفر بن الخليفة المعتضد بالله أبي العباس أحمد بن الموفق بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور أبي جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الهاشمي ـ رضي الله عنهم ـ يكنى أبا القاسم، وقيل: أبو العباس[1].

حدَّث عن أبي القاسم البغوي.

وتوفي في المحرم سنة أربع وستين وثلاثمائة.

وكان مولده في المحرم سنة إحدى وثلاثمائة وأقام في الخلافة تسعاً وعشرين سنة وأربعة أشهر وأياماً وخلع نفسه غير مُسْتكرة وتوفي بدير العاقول في التاريخ المتقدم ثم حمل إلى بغداد ودفن بالرصافة ـ رضي الله عنه ـ.

أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدي وفاطمة بنت سعد الخير وغيرهما كلهم إجازة قالوا: أخبرنا أبو منصور عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد الشيباني قراءة عليه، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب حدثني محمد بن

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣٧٩/١٢)، «السير» (١١٣/١٥).

يوسف القطان النيسابوري قال: سمعت أبا الفضل التميمي يقول: سمعت المطيع يقول: سمعت شيخي ابن منيع يقول: سمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل يقول:

«إذا مات أصدقاءُ الرجل ذَلَّ»[1].

أخبرنا بذلك جماعة من شيوخنا إجازة قالوا: أخبرنا الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السَّلاَمي قال: سمعت أبا محمد رزق الله بن محمد بن عبدالوهاب التميمي يقول: سمعت أبي أبا الفضل يقول: سمعت أمير المؤمنين المطيع يقول: سمعت أستاذي وشيخي ابن بنت منيع يقول: سمعت الإمام أبا عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل يقول:

«إذا مات أصدقاءُ الرجل ذَلَّ».

(١) أخرجه الخطيب (٣٧٩/١٢) عن محمد بن يوسف القطان به.

ومن حرف القاف

٦١ ـ القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي المعروف بالمُطَرِّز يكنى أبا بكر[1].

من أقران أبي القاسم البغوي.

كان أحد القُرَّاء المجوِّدين وأعيان المحدِّثين كثير الرِّوَاية صنَّف المسند والأبواب.

وحدَّث عن سويد بن سعيد وأبي كريب محمد بن العلاء ومحمد بن الصباح الجَرْجَرائي ومجاهد بن موسى وإبراهيم بن سعيد الجَوْهَري وغيرهم.

روى عنه أبو بكر ابن الجعَابي وأبو الحسين ابن المظفر وأبو بكر الإسماعيلي وأبو الحسين ابن المنادي وغيرُهُم.

أثنى عليه الدارقطنيُّ وغيرُهُ.

وتوفي قبل البغوي بسنتين سنة خمس وثلاثمائة.

أخبرنا أبو محمد العثماني بقراءتي عليه، أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو الحسين ابن الصَّيْرفي، أخبرنا أبو محمد الجَوْهَري عن أبي عمر ابن حيَّويه قال: قرىء على أبي الحسين ابن المنادي وأنا أسمع قال:

سياق حال مقبوضي سنة خمس وثلاثمائة فمنهم أبو بكر القاسم بن

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤٤١/١٢)، «السير» (١٤٩/١٤).

زكريا المعروف بالمطرز توفي يوم السبت ودفن يوم الأحد لسبع عشرة خلون من صفر ودفن في مقابر باب الكوفة، ولم يحدث الناس في سنة خمس هذه شيئاً البتة فيما بلغنا وكان من أهل الحديث والصدق والمكثرين في تصنيف المسند والأبواب والرجال[1].

ذكر الحافظ أبو أحمد الكرابيسي الحاكم في كتاب «الأسماء والكنى» أنه سمع من أبي القاسم البغوي.

قلت: وفي الرواة نظير له في اسمه واسم أبيه وهو القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي يكنى أبا محمد[2].

يروي عن عبيدالله بن موسى وحسين الجعفي وخالد بن مخلد وغيرهم.

روى عنه مسلم في «صحيحه» والترمذي والنسائي وغيرهم.

وربما اشتبها على من لم يميِّز بينهما والله الموفق.

أخبرنا أبو الحسن ابن المقدسي الشافعي بقراءتي عليه، أنبأنا أحمد بن محمد الحافظ حدثني أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي بهمدان، أخبرنا سليمان بن إبراهيم بأصبهان، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالملك الفسوي قال: قال أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي سكن بغداد ابن أخي عبدالعزيز المكي، سمع أبا عبدالله أحمد بن حنبل وأبا الحسن علي بن الجعد الجوهري.

سمع منه القاسم بن زكريا المطرز وأبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد.

---

(١) «تاريخ بغداد» (٤٤١/١٢).

(٢) «تهذيب الكمال» (٣٥١/٢٣).

قُلْتُ: كذا قال الحاكم أبو أحمد في كتاب «الأسماء والكنى» من تصنيفه أن البغوي سكن بغداد.

وفي هذا القول نظرٌ لأنَّ أبا القاسم البغويَّ ولد ببغداد ونشأ بها وبها توفي والله أعلم.

ومن حرف الميم

من اسمه: محمد

٦٢ ـ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الحافظ الأصبهاني القاضي المعروف بالعَسَّال يكنى أبا أحمد[١].

ورأيتُ كنيته في «تاريخ أصبهان» لأبي الشيخ: «أبو عبدالله»[٢].

أحد الحفاظ المُتْقنين والعلماء المُتَثَبِّتين والقضاة المَرْضيِّين.

ولي القضاء بأصبهان ورحل إلى العراق والشام وديار مصر.

سمع محمد بن أيوب الرازي والحسن بن علوية القطان، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وزكريا بن يحيى الساجي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل وخلف بن عمرو العكبري، وعبدالله بن زيدان البجلي، وأبا القاسم البغوي وابن أبي داود وجماعة يكثر تعدادهم.

وله معجم بأسماء شيوخه في أربعة أجزاء.

روى عنه عبدالله بن عدي الجرجاني وأبو الشيخ الحياني وأبو عبدالله ابن منده وأبو نعيم الأصبهانيون وغيرهم.

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١/٢٧٠)، «السير» (١٦/٦).

(٢) الذي رأيته في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/٢٢٧) لأبي الشيخ: «أبو أحمد محمد..».

وكان مولده يوم التروية سنة سبع وستين ومائتين.

وتوفي ببلده في شهر رمضان سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

قال أبو الشيخ الأصبهاني في «تاريخه»:

«محمد بن أحمد بن إبراهيم العَسَّال من كبار الناس في العلم والإتقان والمعرفة مقبول القول وصنف الشيوخ وعامة المسند»[1].

وقال الحاكم أبو عبدالله ابن البيِّع الحافظ:

«أبو أحمد العسَّال قاضي أصبهان أحد أئمة أهل الحديث».

سمعت شيخنا الحافظ أبا الحسن ابن المقدسي قراءة عليه يقول: كثيراً ما كنت أسمع شيخنا الحافظ أبا طاهر السلفي يقول: كان أبو عبدالله ابن منده يقول: «طفت المشرق والمغرب فما رأيت مثل القاضي أبي أحمد العسَّال في الإتقان».

قال السِّلفي: «وإنما انتهت رحلته ـ يعني ابن منده ـ إلى مصر فجعلها من المغرب».

أخبرنا الشيوخ الحافظ أبو محمد عبدالواحد بن علي المقدسي وأبو محمد عبدالكريم بن عتيق بن عبدالملك المقرىء وأبو الطاهر إسماعيل بن عبدالرحمٰن بن أحمد الأنصاري إجازة وإذناً من كل واحد منهم قالوا: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ الشافعي، قال الحافظ أبو محمد: بقراءتي عليه، وقال الآخران: قراءة عليه ونحن نسمع، أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن الحارث الأخرم قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الجرجاني، حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسَّال، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ابن بنت منيع، حدثنا أبو عبدالله صالح بن مالك الخوارزمي ومحمد بن جعفر

---

(١) «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/٢٢٧).

الوركاني قالا: حدثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن هشام بن عروة عن أخيه عبدالله بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت:

«جَلَس إحدى عشرةَ امرأةً فَتذاكَرْنَ أمر أزواجهنَّ فتعاقدنَ أنْ لا يَكْتُمْنَ من أخبار أزواجهنَّ شيئاً».

قُلْتُ: وساقَ الحديثَ بطُولِهِ أنا اختصرتُه ثم قال في آخره: قالت عائشة: فذكرت ذلك للنَّبيِّ - ﷺ - فقال:

«كُنْتُ لَكِ كَأَبي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ»[1].

قال عيسى: إنما يُرادُ من هذا الحديث هذا.

٦٣ - محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي البَرْدعي الحافظ يكنى أبا الحسن ويعرف بابن حَرارة[2].

أحد الحفاظ المشهورين والأكابر المكثرين.

وله رحلة جمع فيها بين العراق والشام ومصر وغير ذلك من النواحي والبلدان.

سمع أبا القاسم البغوي وأبا بكر ابن أبي داود وأبا محمد ابن صاعد وحامد بن شعيب وأبا عمر ابن النحاس وأبا الحسن ابن جوصا وجماعة يكثر تعدادهم.

وذكر الخليلي أنه روى من حفظه سنتين زيادة على ثلاثين ألف حديث ولم يكن معه ورقة من الأصول وفي أماليه غرائب وكلام يستفيده كل من رآه، وأنه مات بقزوين سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة[3].

٦٤ - محمد بن حِبَّان بن أحمد بن حِبَّان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن سَهِيد بن هديَّة بن مُرَّة بن سعد بن يزيد بن مُرَّة بن زيد بن

---

(١) تقدم تخريجه (ص٥٤).

(٢) له ترجمة في «السير» (٢٣٣/١٦).

(٣) «الإرشاد» (٧٨٣/٢).

عبدالله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد بن مناة بن تميم التميميّ البُسْتِي الحافظ القاضي يكنى أبا حاتم[1].

أحد أئمة هذا الشأن والرحالين فيه إلى أقاصي البلدان وشهرتُه تغني عن الإطالة، وتصانيفه تدل على محله من الجلالة.

ولي القضاء بسمرقند وسافر إلى البلاد البعيدة وصنف التصانيف الحسنة المفيدة التي لم يسبق إلى مثلها وقدم مصر وسمع بها من جماعة من شيوخها.

وشيوخه يزيد عددهم على ألفي شيخ.

وحكي أنه صنف من الكتب ما يزيد على ثلاثمائة مصنف، ومن الأجزاء نحو ثمانمائة جزء.

سمع أبا يعلى الموصلي وأبا العباس السراج وأبا عروبة الحراني والحسن بن سفيان النسوي، وأبا بكر ابن خزيمة وزكريا بن يحيى الساجي وأبا عبدالرحمٰن النسائي، وعبدان الجواليقي وإسماعيل بن داود بن وردان المصري وعبدالله بن أبي داود السجستاني، وأبا قريش محمد بن جمعة القهستاني والمفضل بن محمد الجَندي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي في آخرين يطول ذكرهُم.

وذكر الحافظ أبو سعد السمعاني أنه روى عن أبي القاسم البغوي.

روى عنه أبو عبدالله الحاكم ومحمد بن إسحاق ابن منده وغيرهما.

وحدث عنه أبو الحسن الدارقطني بالإجازة.

وتوفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

---

(١) له ترجمة في «السير» (٩٢/١٦) وغيره.

وهو إمام شهرته بلغت الآفاق ـ رحمه الله ـ.

٦٥ ـ محمد بن عمر بن محمد بن سَلْم القاضي البغدادي المعروف بابن الجِعَابي الحافظ يكنى أبا بكر[١].

حافظٌ جليلٌ ومصنِّف نبيلٌ وشهرته تغني عن الإكثار في وصفه.

روي أنه قال: «أحفظ أربعمائة ألف حديث وأذاكر بستمائة ألف حديث»[٢].

وتولى القضاء بالموصل.

ذكر الحافظ أبو بكر الخطيب أنه روى عن أبي القاسم البغوي[٣] وأنه توفي منتصف رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة[٤].

وكان مولده في صفر سنة أربع وثمانين ومائتين.

روى عنه الدارقطني وابن شاهين وغيرهما.

٦٦ ـ محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجَّاج الحَجَّاجي النيسابوري الحافظ يكنى أبا الحسين[٥].

أحد الأكابر من حفاظ الحديث من أقران أبي أحمد الكرابيسي الحافظ.

ارتحل إلى العراق والشام والجزيرة.

قال الخليلي:

«أدرك أبا عروبة وأقرانه بالشام وبنيسابور السراج وابن خزيمة وبالعراق حامد بن شعيب والبغوي، وله تصانيف في الأبواب وغيرها»[٦].

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣/٢٦)، «السير» (١٦/٨٨).
وعند الخطيب: «سالم» بدل «سَلْم» وهو خطأ.
(٢) أسنده عنه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/٢٨).
(٣) «تاريخ بغداد» (١٠/١١١).
(٤) «تاريخ بغداد» (٣/٣١).
(٥) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣/٢٢٣)، «السير» (١٦/٢٤٠).
(٦) «الإرشاد» (٣/٨٥٧).

وقال أبو الفضل المقدسي:

«حدث عنه أبو علي الحافظ وأبو عبدالله الحاكم وأثنى عليه في الثقة والحفظ».

وقال أبو سعد ابن السمعاني:

«الحجاجي - يعني أبا الحسين - هذا حافظ خراسان في وقته، روى عنه الحاكم أبو عبدالله وأبو عبدالرحمٰن السلمي وكان ثقة، وتوفي بنيسابور في ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة وله ثلاث وثمانون سنة»[1].

٦٧ - محمد بن علي بن الحسن بن أحمد المصري ثم التِّنِّيسِي الحافظ المعروف بالنَّقَّاش يكنى أبا بكر[2].

أحد حفاظ المصريين وأعيان الرواة المكثرين.

ارتحل في طلب الحديث إلى العراق والشام وغيرهما من النواحي وسمع أبا عبدالرحمٰن النسائي، وأبا يعلى الموصلي وأبا عروبة الحراني، وإسحاق بن إبراهيم المَنْجَنيقي وزكريا بن يحيى الساجي، وأبا العلاء الوكيعي ومحمد بن صالح العكبري، وعلي بن عبدالحميد الغضائري وحامد بن شعيب البلخي، وأبا القاسم البغوي وأبا بكر ابن أبي داود، ومكحول البيروتي ومحمد بن حسن ابن العقيلي وسعيد بن عبدالعزيز الحلبي وأبا بكر ابن الباغندي، والهيثم بن خلف الدوري وآخرين من هذه الطبقة ونحوها يكثر تعدادهم.

روى عنه أبو الحسن الدارقطني وانتقى عليه، وعبدالغني بن سعيد الأزدي وأبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي الحافظ المصري، وأبو الحسن علي بن الحسن بن فهد المالكي وأحمد بن محمد بن عبدالملك بن عبدوس الفسوي الحافظ، وأبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم الهروي

---

(١) «الأنساب» (٢/١٧٤).

(٢) له ترجمة في «السير» (١٦/٢٣٤).

المقرىء شيخ أبي بكر البيهقي، وأبو الحسن ابن مرزوق المُعَدَّل المصري والحسن[1] بن جعفر بن القاسم الكِلَلي، وأبو الحسن علي بن الحسين بن عثمان بن جابر البلبيسي وأبو محمد ابن النحاس المصري المذكور وغيرهم.

وتوفي في شعبان سنة تسع وستين وثلاثمائة.

ولقبه أبو نصر الوائلي الحافظ في انتقائه على أبي الحسن ابن مرزوق المصري بـ «الحافظ».

أخبرنا أبو نزار ربيعة بن الحسن بن علي الحضرمي إجازة، حدثنا الحافظ أبو مسعود عبدالرحيم ابن أبي الوفا الحاجي لفظاً بأصبهان (ح)،

وقرأته على أبي الحسن بن أبي الفتح البصري عن أبي مسعود الحاجي أيضاً، حدثنا الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي لفظاً، أخبرنا الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن بشر الأزدي الحافظ ـ رحمه الله ـ حدثني أبو بكر محمد بن علي النقاش، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا زهير بن معاوية عن أبي الزبير عن عمرو بن شعيب عن بعض أصحاب النبيِّ ـ ﷺ ـ قال:

كوي رسوله الله ـ ﷺ ـ أسعد بن زرارة في حلقه من الذُّبحة فقال: **«لا أدَعُ في نَفْسي حَرَجاً من أسعد»**[2].

أخبرناه عالياً أبو الحسن بن أبي البركات بن أبي سعد البغدادي، أخبرنا أبو منصور علي بن علي الأمين، أخبرنا أبو محمد الصريفيني، أخبرنا أبو القاسم ابن حبابة البزاز، حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا علي ـ يعني ابن الجعد ـ فذكر مثله.

---

(١) كذا في الأصل وذكره الذهبي في «السير» (٢٣٤/١٦) ترجمة النقاش باسم: «الحسين».

(٢) أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٢٦٢٥) بإسناده هنا.
وأخرجه أحمد (٦٥/٤ و ٣٧٨/٥) وابن سعد في «الطبقات» (٤٥٨/٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٢١/٤) من طريق زهير بن معاوية به.
وإسناده جيد.
والإعلال بعنعنة أبي الزبير محل نظر.

٦٨ ـ محمد بن الحسن بن محمد بن زياد البغدادي المقرىء المعروف بالنقاش يكنى أبا بكر[١].

أحد القراء المشهورين وأعيان المفسِّرين والرواة المكثرين.

وهو صاحب كتاب «شفاء الصدور» في تفسير القرآن العظيم، وأصله من الموصل وله رحلة واسعة جمع فيها بين الحجاز والعراق والجزيرة والشام ومصر ودخل خراسان وما وراء النهر، وحدث عن أبي عبدالرحمن النسائي وأبي يعلى الموصلي، وأبي مسلم الكجي وأبي خليفة الجمحي وإسحاق بن سفيان الختلي والحسن بن سفيان النسوي، وأبي القاسم البغوي وأبي بكر ابن أبي داود في جماعة آخرين يكثر تعدادهم.

روى عنه أبو بكر ابن مجاهد المقرىء وجعفر بن محمد الخلدي وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص ابن شاهين وأبو القاسم الحرفي وأبو الحسن ابن رزقوبة وجماعة غيرهم.

وكان مولده في سنة ست وستين ومائتين.

وتوفي في شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

وفي حديثه مناكير تكلم فيه البرقاني وغيره وهو يشتبه بأبي بكر النقاش الذي قبله إذا قيل: «أخبرنا أبو بكر النقاش» لأن طبقتهما واحدة ولأنهما يجتمعان في الرواية عن جماعة من شيوخهما.

وحديث النقاش هذا عن البغوي رأيته في تفسير سورة ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١﴾ من كتابه المذكور والله ولي التوفيق.

٦٩ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم النيسابوري المعروف بالكرابيسي يكنى أبا أحمد[٢].

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٢/٢٠١)، «السير» (١٥/٥٧٣).

(٢) له ترجمة في «السير» (١٦/٣٧٠).

حافظٌ مشهورٌ وعالمٌ مذكورٌ وصاحب رحلة وتصنيف وجمع وتأليف وله كتاب «الأسماء والكنى» الذي لم يُصَنَّف في فنِّه مثله.

رحل إلى العراق والحجاز والشام ومصر وغيرها من البلاد والنواحي، وسمع أبا بكر ابن خزيمة وأبا العباس السراج، وأبا عروبة الحراني وأبا جعفر الدَّيْبُلي، وأبا القاسم البغوي وأكثر عنه وأبا بكر الباغندي، وابن أبي داود، وابن جوصا وابن أبي حاتم في جماعة يكثر تعدادهم.

وذكر أبو يعلى الخليلي [أن وفاته][1] بعد السبعين وثلاثمائة[2].

وذكر الحاكم أبو عبدالله ابن البيع أنه توفي في شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

أخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن خلف بن معزوز التلمساني الفقيه قراءة عليه، أخبرنا أبو المعالي عبدالمنعم بن عبدالله بن محمد بن الفضل الصاعدي (ح)،

وأنبأنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني وغير واحد قالوا: أنبأنا أبو عبدالله الفراوي، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبدالرحمٰن الكنجروذي، أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ[3]، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، حدثنا خلف بن هشام وأبو كامل الجحدري قالا: حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ:

«لا يَقْبَلُ الله صلاةً بغير طهور ولا صدقةً من غلول»[4].

---

(١) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) «الإرشاد» (٨٤٧/٣).

(٣) في الأصل: «بن الحافظ» وضبب الناسخ علي (بن).

(٤) أخرجه مسلم (٢٢٤) من طريق أبي كامل الجحدري به.
وعنده: «لا تُقْبَلُ صَلاةٌ».

٧٠ ـ محمد بن المُظَفَّر بن موسى بن عيسى البغدادي البزاز الحافظ يكنى أبا الحسين[١].

من مشاهير الحفاظ وثقاتهم وأعيان الرواة وساداتهم.

سمع الكثير ورحل في طلب الحديث وانتقى على الشيوخ وقدم مصر فسمع بها من علان بن الصيقل الحافظ وأبي جعفر الطحاوي، ومحمد بن زَبَّان بن حبيب الحضرمي وغيرهم.

وفي شيوخه كثرة.

روى عنه أبو الحسن الدارقطني وأبو حفص ابن شاهين وهما من أقرانه ثم من بعدهما.

وكان مولده في سنة ست وثمانين ومائتين.

وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد الحنبلي الفقيه قراءة عليه بظاهر دمشق، أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي البغدادي، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون (ح)،

وأخبرنا أبو محمد الفقيه أيضاً، أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أبي المعالي الدينوري، أخبرنا أبي قالا: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني قال: قرأنا على أبي الحسين ابن المظفر الحافظ حدثكم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز وعمر بن إسماعيل بن أبي غيلان قالا: حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة عن عمرو بن دينار قال: سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة عن النبيِّ ـ ﷺ ـ قال:

«لا يَجْمَعُ الرجلُ بين المرأة وعمَّتها ولا بين المرأة وخالتها»[٢].

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٢٦٢/٣)، «السير» (٤١٨/١٦).

(٢) أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١٦٠٧) بإسناده هنا.
وأخرجه مسلم (١٠٣٠/٢) من طريق عمرو بن دينار به. =

أخبرناه عالياً أبو الحسن بن أبي البركات قراءة عليه، أخبرنا أبو منصور الأمين، أخبرنا أبو محمد الصريفيني، أخبرنا أبو القاسم ابن حبابة، حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا علي - يعني: ابن الجعد - فذكره.

٧١ - محمد بن أحمد بن منصور القزويني الفقيه يكنى أبا منصور[١].

معدود في الحفاظ الذين صنفوا الصحيح.

ذكره الخليلي وقال:

«عالم مشهور سمع البغوي وجماعة غيره مات سنة ست وستين وثلاثمائة»[٢].

٧٢ - محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين الأزدي الموصلي الحافظ يكنى أبا الفتح[٣].

أحد الحفاظ المذكورين والرواة المكثرين وله تصانيف في هذا الشأن وكلامٌ في التعديل والتجريح.

حدث عن محمد بن عبدة بن حرب القاضي وأبي يعلى الموصلي، ومحمد بن جرير الطبري وأبي عروبة الحراني، وأبي القاسم البغوي وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، ومحمد بن صالح بن ذَريح العُكْبري وعبدالله بن زَيْدان البَجَلي، وأبي بكر ابن الباغندي وعلي بن سِراج المصري، وأحمد بن محمد بن عبدالكريم الوساوسي في جماعة يكثر تعدادهم.

روى عنه أبو إسحاق البَرْمكي وأبو الحسن ابن فَرْغَان الفقيه وغيرهما.

= وعنده: «نهى رسول الله - ﷺ - أن يجمع..» بدل: «لا يجمع».
وأخرجه البخاري (٦٤/٩ - فتح) ومسلم (١٤٠٨) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به.

(١) له ترجمة في «الإرشاد» (٧٣٩/٢) للخليلي.

(٢) «الإرشاد» (٧٣٩/٢) باختصار.

(٣) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٢٤٣/٢)، «السير» (٣٤٧/١٦).

وتوفي سنة تسع وستين وثلاثمائة[1]، وقيل: إنه توفي بعد ذلك.
وقد تُكُلِّم فيه والله أعلم[2].

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن هبة الله بن محمود الدمشقي الصوفي - رحمه الله - قراءة عليه، أخبرنا القاضي الفقيه أبو عبدالله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس الموصلي، حدثنا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن طوق الموصلي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الفتح بن سعدالله بن فَرغَان الموصلي، حدثنا محمد[3] بن الحسين بن أحمد - هو الأهوازي الحافظ -، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمٰن الحماني، حدثنا مندل بن علي يعني عن ابن جريج واسمه عبدالملك بن عبدالعزيز عن عمرو بن دينار عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله - ﷺ -:

«من أُهدِيَتْ إليه هَدِيَّةٌ وعنده قَوْمٌ فهم شركاؤُهُ فيها»[4].

---

(١) حكى االخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/٢٤٤) أحد الأقوال في تعيين سنة وفاته: «سبع وستين وثلاثمائة».
والمصنِّف ينقل عنه ولم يذكر «تسع وستين وثلاثمائة».
وذكر الخطيب (٢/٢٤٤) والذهبي (١٦/٣٤٨) قولاً آخر وهو سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

(٢) انظر «تاريخ بغداد» (٢/٢٤٤)، «السير» (١٦/٣٤٨).

(٣) في الأصل: «أحمد» وهو خطأ.
ولم أر في ترجمته نسبته إلى الأهواز وإنما ينسب إلى الموصل.

(٤) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/٢٤٩) - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٥٢٥) - من طريق يحيى بن عبدالحميد الحماني به ولفظه:
«إذا أُتي أحدكم بهدية فجلساؤه شركاؤه فيها».
ومندل بن علي ويحيى الحماني ضعيفان كما قال المصنف - رحمه الله -.
وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٧٠٥ - المنتخب منه) والطبراني (١١/رقم: ١١١٨٣) و «الأوسط» (٣/رقم: ٢٤٧١) وابن حبان في «المجروحين» (٣/٢٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٥١)[1] والبيهقي (٦/١٨٣) من طريق مندل بن علي به. =

---

(١) وقع عنده: «هذيل بن علي» بدل: «مندل بن علي» وهو خطأ.

أخبرناه أبو القاسم الحسين بن هبة الله المعدل بقراءتي عليه بدمشق، أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عبدالله بن القاسم الشَّهْرُزُوري[1] قراءة عليه ونحن نسمع، أخبرنا جدي لأمي أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالباقي بن طوق، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الفتح بن عبدالله، أخبرنا أبو الفتح الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد - يعني البغوي - فذكر بإسناده مثله.

قلت: مندل بن علي ويحيى الحماني ضعيفان عند أهل النقل.

٧٣ - محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا البغدادي المفيد الحافظ المعروف بغندر يكنى أبا بكر[2].

كان أحد حفاظ الحديث والجوَّالين في طلبه.

قال الحافظ أبو بكر الخطيب:

«حدث ببلاد فارس وخراسان عن محمد بن محمد الباغندي

= قال الطبراني:

«لم يرو هذا الحديث عن عمرو إلا ابن جريج تفرد به مندل ولا يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد».

وقال أبو نعيم:

«غريب من حديث عمرو بن دينار تفرد به مندل (في الأصل: هذيل، وهو خطأ) عن ابن جريج».

قلت: مندل بن علي ضعيف كما تقدم.

وأخرجه العقيلي (٦٧/٣) - ومن طريقه ابن الجوزي (١٥٢٦) من طريق عبدالقدوس بن عبدالسلام عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به.

وعبدالسلام بن عبدالقدوس ليس بشيء.

وله شاهدان ضعيفان عن الحسن بن علي وعائشة - رضي الله عنهم.

انظر «فتح الباري» (٢٦٩/٥).

قال البخاري في «صحيحه» (٢٦٨/٥ - فتح):

«ويُذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح».

وقال العقيلي:

«ولا يصح في هذا الباب شيء عن النبيِّ - ﷺ -».

(١) في الأصل: «الشهروزدي» وهو خطأ.

(٢) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٥٢/٢)، «السير» (٢١٤/١٦).

ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر ابن دريد النحوي وأبي عروبة الحراني، وأبي علي محمد بن سعيد الحافظ نزيل الرملة»[1][2].

وذكر غيرهم ثم قال:

«حدثنا عنه عمر بن سعيد الزاهد الهروي وأبو نعيم الأصبهاني وكان حافظاً ثقة»[3].

قلت: وحدث عنه أيضاً جماعة منهم أبو الحسين ابن جُمَيْع الغساني في «معجمه» وذكره أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في «تاريخ جرجان» وذكر أنه حدَّث عن البغوي أيضاً[4].

وقال الحافظ أبو سعد ابن السمعاني:

«أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين المفيد البغدادي الملقب بغُنْدَر.

كان حافظاً فهماً سمع الكثير سمع أبا بكر ابن البَاغَنْدي ببغداد، وبالموصل عبدالله بن أبي سفيان الموصلي، وبحران أبا عروبة، وبدمشق أبا الحسن ابن جَوْصا، وبمصر أبا جعفر الطحاوي وسمع خلقاً كثيراً في البلاد.

روى عنه الحاكم أبو عبدالله وغيره.

وأقام بمرو ثم استُدعي إلى بخارى للتحديث بها فانتقل إليها فمات في الطريق سنة سبعين وثلاثمائة»[5].

قُلْتُ: وفي طبقته عندي هذا أو ما يقاربها رجلان آخران موافقان له

---

(١) في «تاريخ بغداد»: «نزيل الرقة» وما في الأصل هو الصواب.
(٢) «تاريخ بغداد» (١٥٢/٢).
(٣) «تاريخ بغداد» (١٥٢/٢).
(٤) «معجم الشيوخ» (ص٩٤) لابن جميع، «تاريخ جرجان» (ص٤٣٤) للسهمي.
(٥) «الأنساب» (٣٥٧/٥ ـ ٣٥٨).

في اسمه واسم أبيه ولقبه أيضاً أحدهما محمد بن جعفر بن عبدالرحمن الرازي يكنى أبا الحسين ويلقب غندر[1].

حدث عن أبي حاتم الرازي وعلي بن الحسين بن الجنيد وغيرهما.

وانتقل إلى طبرستان.

روى عنه محمد بن جعفر بن حمويه الطاطري الرازي.

ذكره أبو بكر الشيرازي الحافظ في «الألقاب».

والآخر محمد بن جعفر بن دُرَّان بن سليمان البغدادي يكنى أبا الطيب ويعرف بغندر[2].

حدث عن أبي خليفة الجمحي وأبي يعلى الموصلي وإبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرمي وإسماعيل بن علي الشافعي وغيرهم.

ولقي أكابر شيوخ الصوفية مثل الجنيد وأقرانه.

روى عنه الحافظ أبو الحسن الدارقطني وأبو حفص الكَتَّاني وأبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي وغيرهم.

وقدم مصر وأقام بها وحدث.

سمع منه الحافظ أبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي المصري وذكر أنه توفي في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة[3].

وذكر الحافظ أبو بكر أحمد بن عبدالرحمٰن الشيرازي وغيره أنه توفي بمصر والله عزَّ وجلَّ أعلم.

---

(١) له ترجمة في «السير» (٢١٧/١٦).

(٢) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٥٠/٢)، «السير» (٢١٥/١٦).

(٣) حكى الخطيب (١٥٠/٢) قولاً آخر في تعيين سنة وفاته وهي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وبها جزم الذهبي في «السير» (٢١٦/١٦).

٧٤ ـ محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر البغدادي يكنى أبا بكر ويعرف بزوج الحرة[١].

سمع أبا جعفر محمد بن جرير الطبري وأبا القاسم البغوي وأبا بكر ابن أبي داود وجماعة غيرهم.

روى عنه البرقاني وقال:

«بغدادي جليل أحد العدول الثقات»[٢].

وذكر أبو علي ابن شاذان أنه سمع من زوج الحرة هذا مجالس من أماليه قال: وكان يحضره في مجلس التحديث القاضي الجراحي وأبو الحسين ابن مظفر، وأبو عمر ابن حيوية وأبو الحسن الدارقطني وغيرهم[٣].

توفي في صفر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

٧٥ ـ محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر الرَّبَعي الدمشقي الحافظ يكنى أبا سليمان[٤].

أحد الحفاظ الشاميين والثقات المأمونين وله جموع وتخاريج.

رحل إلى العراق وسمع بها من جماعة من الشيوخ وقدم مصر أيضاً وكان أبوه عبدالله قد ولي القضاء بها.

حدث أبو سليمان عن أبيه وأبي القاسم البغوي وأبي بكر ابن أبي داود وابن جَوْصا وأبي جعفر الطحاوي ومحمد بن الربيع الجيزي وأحمد بن عبدالوارث العَسَّال وغيرهم.

روى عنه تمام الرازي ومكي بن محمد بن المعمر التميمي وأبو نصر المُرِّي الحافظ وغيرهم.

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٥٣/٢).

(٢) «تاريخ بغداد» (١٥٣/٢).

(٣) «تاريخ بغداد» (١٥٤/٢).

(٤) له ترجمة في «السير» (٤٤٠/١٦).

وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة[1].

أخبرنا الشيخ أبو .....[2] بن أبي الحسن المالكي فيما قرأت عليه عن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي (ح)،

وأخبرنا أبو الوحش عبدالرحمٰن بن أبي المنصور ابن نسيم الشافعي إجازة، أخبرنا الحافظ أبو القاسم الشافعي قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي، أخبرنا أبو علي أحمد بن عبدالرحمٰن بن عثمان، أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبدالله - يعني ابن زبر الحافظ -، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا محمد بن ميمون الخياط المكي، حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال لي أبو بكر: «في أي شيء كفنتم رسول الله - ﷺ -؟».

قلت: «في ثلاثة أثواب».

قال: «انظري ثوبي هٰذين فاغسلوهما وكانا ممسقين وابتاعوا لي ثوباً ثالثاً ولا تغلوه».

قلت: «يا أبة إنا موسرون فوسع علينا».

قال: «يا بنية إن الحي أحق بالجديد من الميت وإنما هو للمهلة والصديد»[3].

٧٦ - محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني العاصمي الحافظ المعروف بابن المقرىء يكنى أبا بكر[4].

---

(١) في الأصل: «سبع وتسعين وثلاثمائة» وهو خطأ والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) بياض في الأصل وألحق الناسخ كلمة في الهامش لم تتضح لي ولعلها: «البقاء».

(٣) لم أقف عليه - بعد بحث - من هذا الوجه.
وهذا إسنادٌ ليِّنٌ.
محمد بن ميمون الخياط فيه مقالٌ. ومقالة أبي بكر - رضي الله عنه - الأخيرة فقد رويت بنحو هذا اللفظ من وجوه متعددة.
انظر «تاريخ دمشق» (٣٠/٤٢٥ - ٤٣٦ - ط. دار الفكر).

(٤) له ترجمة في «السير» (١٦/٣٩٨).

من مشاهير المحدِّثين وثقاتهم المأمونين وحفاظهم المُسْندين.

رحل في طلب الحديث إلى العراق والحجاز والجزيرة والشام ومصر.

وحدث عن أبي يعلى الموصلي وأبي القاسم البغوي وأبي عروبة الحراني، وحاجب بن أركين الفَرْغَاني وعبدان الأهوازي، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ومحمد بن الربيع الجيزي، ومحمد بن زَبَّان ابن حبيب المصري وأبي بكر الباغندي، وأحمد بن هشام بن عمار الدمشقي وجماعة غيرهم.

وله معجم بأسماء شيوخه وفيهم كثرة.

روى عنه إبراهيم بن محمد بن حمزة وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو نعيم الحافظ الأصبهانيون ثم من بعدهم.

وتوفي في شوال سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وقد قارب المائة ـ رضي الله عنه ـ.

أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن خلف الكُوْميُّ ـ رحمه الله ـ قراءة عليه بمصر، أخبرنا أبو غالب زهير بن محمد بن أحمد بن أبي أحمد المقرىء المعروف بشعرانة بمكة قدم علينا حاجاً في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وخمسمائة، أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجا بن أبي منصور الصيرفي، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود الثقفي، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان ابن المقرىء، حدثنا أبو يعلى وعبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي قالا: حدثنا علي بن الجعد الجوهري، حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: قال النبيّ ـ ﷺ ـ:

«لاَ تكْذِبوا عليَّ فإنَّه مَن يَكْذِب عليَّ يَلِجِ النَّارَ»[1].

---

(١) أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٨١٧) بإسناده هنا.
وأخرجه البخاري (٢٤١/١ ـ فتح) عن علي بن الجعد به.
وأخرجه مسلم (رقم: ١) من طريق شعبة به.

أخبرنا عالياً.

٧٧ ـ محمد بن علي بن أحمد بن خالد السامري الحافظ.

أخبرنا القاضي أبو القاسم عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري الدمشقي بقراءتي عليه بها، أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة بن الخضر السلمي، حدثنا الحافظ أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد التميمي الكتاني لفظاً، أخبرنا تمام بن محمد الرازي الحافظ، حدثناه محمد بن عبدالله[١] بن أحمد بن خالد السامري الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدثنا الصباح أبو سهل فذكر مثله.

يعني حديثاً قبله عن حصين بن عبدالرحمٰن قال: حدثني جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول:

«إنَّ أَهْلَ الدَّرجَاتِ العُلَى ليراهُم من هو أسفل منهم كما يُرى الكوكب الدُّرِّي في أُفُق السماء وأبو بكر وعمر منهم وأنعما»[٢].

٧٨ ـ محمد بن الحسين بن عبدالله الآجري البغدادي يكنى أبا بكر[٣].

---

(١) كذا في الأصل و«فوائد تمام».

(٢) أخرجه تمام (٤٧١ ـ ترتيبه) بإسناده هنا.
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣١٤/٤) والطبراني (٢/رقم: ٢٠٦٥)[١] وابن عدي (٨٤/٤) وابن الأعرابي في «معجمه» (٧٧٨) من طريق القواريري به.
والصباح منكر الحديث.
وقد روي من حديث أبي سعيد الخدري وابن عمر وأبي هريرة ـ رضي الله عنهم ـ لا يثبت منها شيء.
انظر تعليقي على «أحاديث الشاموخي عن شيوخه» (رقم: ١٢)، «الروض البسام» (٢٨٨/٤ ـ ٢٨٩)، «جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على الطبراني» (رقم: ٨٦).

(٣) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٢٤٣/٢)، «السير» (١٣٣/١٦).

---

(١) تحرف عنده: «الصباح أبو سهل» إلى «الربيع بن سهل».

صاحب التصانيف الحِسَان أحد الثِّقات المشهورين والرواة المكثرين.

حدث عن جعفر بن محمد الفريابي ويوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن مخلد العطَّار وأبي مسلم الكَجِّي، وأبي القاسم البغوي وأبي بكر ابن أبي داود، وإبراهيم بن موسى الخُوْزي ويحيى بن محمد ابن صاعد وجماعة كثيرة.

روى عنه أبو نعيم الحافظ الأصبهاني وأبو القاسم ابن بشران وجماعة غيرهما.

وتوفي بمكة سنة ستين وثلاثمائة.

وكان فقيهاً زاهداً ورعاً.

أخبرنا أبو محمد العثماني وأبو عبدالله الفارسي وأبو علي الواعظ المعروف بالقزويني قالوا: أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرىء ببغداد، أخبرنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله المعدل، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري بمكة في شوال سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عبدالعزيز البغوي، حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: حضرت باب الشماسية والمأمون غربي الجبل في الحلبة ومعه يحيى بن أكثم فجعل ينظر إلى الناس ويحيل طرفه وكنت في موضع أقرب منه فسمعته يقول ليحيى: أما ترى - يعني كثرة الناس - ثم قال: حدثنا يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله - ﷺ -:

«الخَلْقُ كلُّهم عيالُ الله فأحبُّ الخَلْقِ إليه أنفعُهُم لعيالِهِ»[1].

---

(١) أخرجه البزار (٤١٩٤٩ - كشف) والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٨٧) وأبو يعلى (٦/رقم: ٣٣١٥، ٣٣٧٠، ٣٤٧٨) والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٩١١ - بغية) =

قال أبو القاسم: وحدثنا شجاع بن مخلد وأحمد بن إبراهيم قالا: حدثنا يوسف بن عطية بإسناده مثله.

أخبرناه عالياً أبو الفتوح محمد بن علي بن المبارك البغدادي قدم علينا، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين الحاسب، أخبرنا أبو الحسين ابن النقور، حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن الجراح إملاءً، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز إملاءً سنة خمس عشرة وثلاثمائة فذكر بإسناده مثله.

٧٩ ـ محمد بن أحمد [بن حسين][1] بن القاسم بن الغطريف العبدي الجرجاني يكنى أبا أحمد[2].

كان أحد أعيان أهل النقل وعلمائهم وصلحائهم ونبلائهم صنَّف «المسند الصحيح على كتاب البخاري».

روى عن زكريا بن يحيى الساجي وأبي خليفة الجمحي وأبي القاسم البغوي وقاسم المطرز وجماعة غيرهم.

روى عنه أبو بكر الإسماعيلي في «صحيحه» وغيره أكثر من عشرين حديثاً.

= وابن عدي (١٥٣/٧، ١٥٤) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم: ٢٤) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٤٤٦، ٧٤٤٧) والقضاعي (١٣٠٦) من طريق يوسف بن عطية به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩١/٨):

«رواه أبو يعلى والبزار وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك».

قلت: يوسف مجمع على ضعفه كما قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤٦٨/٤).

وفي الباب عن أبي هريرة وعبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنهما ـ خرجتها في تعليقي على «الأجوبة العلية على الأسئلة الدمياطية» (ص١١٨ ـ ١٢٠) للسخاوي.

(١) ما بين معكوفين من مصادر ترجمته وإن كان منهج المصنف ـ رحمه الله ـ قد عُلم في اسقاط بعض الأسماء اختصاراً.

(٢) له ترجمة في «السير» (٣٥٤/١٦).

وُسئل عنه فقال: «لا أعرفه إلا صواماً قواماً».

وروى عنه أيضاً أبو بكر البرقاني الحافظ والقاضي أبو الطيب الطبري وهو آخر من حدث عنه فيما قيل والله أعلم.

وتوفي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

وقد تقدم له حديث عن البغوي في ترجمة أبي بكر الإسماعيلي والله الموفق[1].

٨٠ ـ محمد بن مخلد بن حفص الدوري البغدادي العطَّار الخضيب بضاد معجمة يكنى أبا عبدالله[2].

من أعيان الرواة والنبلاء الثقات، وكان من حقه أن يذكر من قبل لِقِدَمِ مولده ووفاته ويشارك البغويَّ في بعض شيوخه.

سمع يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِي ومحمد بن كرامة العجلي والزبير بن بكَّار وجماعة غيرهم.

روى عنه الدارقطني وابن الجعابي وأبو بكر الآجري وغيرهم.

وكان مولده في رمضان سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وتوفي في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

ولم يقع لي من حديثه عن البغوي شيء إلا أنه قال فيما أخبرنا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي بقراءتك عليه فأقر به، أخبرنا أبو الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات في كتابه قال: قال أبو عبدالله محمد بن مخلد بن حفص العطار: «هذا ذكر من تأخرت وفاته

---

(١) (ص٣١).

(٢) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣/٣١٠)، «السير» (١٥/٢٥٦).

من الشيوخ الذين لقيتهم وكتبت عنهم ـ رحمهم الله ـ» فذكر جماعة من شيوخه إلى أن قال: «سنة سبع عشرة وثلاثمائة فيها مات أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي يوم عيد الفطر».

قلت: فدل قوله هذا على أنه لقي أبا القاسم البغوي وكتب عنه والله عزَّ وجلَّ أعلم.

٨١ ـ محمد بن محمد بن يحيى بن عامر الإسفراييني الفقيه الشافعي الصفار يكنى أبا بكر[١].

أحد الأئمة الفقهاء المشهورين.

قال ابن السمعاني:

«كان مفتي إسفراييين وفقيهها سمع ابن خزيمة والسراج والبغوي والباغندي.

توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة»[٢].

٨٢ ـ محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح التميمي الأَبَهَري من أبهر زنجان الفقيه المالكي الصالحي يكنى أبا بكر[٣].

أحد الأئمة الفقهاء المشهورين وعلماء المحدثين والثقات المأمونين جمع بين الفقه والحديث وغير ذلك من العلوم مع ما جُبِلَ عليه من الورع والديانة والصيانة.

وهو صاحب «شرح المختصرين الصغير والكبير لابن عبدالحكم المصري» في مذهب مالك بن أنس، وارتحل في طلب العلم إلى العراق والشام ومصر وإليه انتهت الرئاسة في مذهب مالك بن أنس.

---

(١) له ترجمة في «الأنساب» (٥٤٧/٣).

(٢) «الأنساب» (٥٤٧/٣).

(٣) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤٦٢/٥)، «السير» (٣٣٢/١٦).

قال الخليلي:

«كان ـ يعني أبا بكر الأبهري ـ إمام وقته عند المالكية في الفقه والحديث ومعاني القرآن والنحو واللغة، وذكر غيره أنه عرض عليه قضاء العراق فلم يقبل وكان يتزهد»[1].

قُلْتُ: وحدَّث عن أبي عروبة الحراني وأبي بكر ابن الباغندي وأبي القاسم البغوي وعبدالله بن زيدان البجلي وابن أبي داود وجماعة غيرهم.

روى عنه أبو ..... وأبو الحسن العتيقي وأبو جعفر محمد بن عبدالله الأبهري الصغير المالكي.

وكان مولده في سنة سبع وثمانين ومائتين.

وتوفي في شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو طالب أحمد بن عبدالله الكتاني قراءة عليه، أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو الحسين ابن أبي ..... البغدادي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الأبهري المالكي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز سنة عشر وثلاثمائة، حدثنا جدي أحمد بن منيع، حدثنا أبو الأحوص محمد بن حيان عن مالك عن هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حَدِيد أنَّ النبيَّ ـ ﷺ ـ قال:

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتي في بُكُوْرِهَا»[2].

---

(١) «الإرشاد» (٢/٧٧٥).

(٢) أخرجه ابن عدي (٧/١٣٧) والخطيب (١/٤٠٦) من طريق البغوي به.
وأخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١٦٩٦، ٢٤٦٤) ـ ومن طريقه ابن عدي (٧/١٣٧) والبغوي في «شرح السنة» (١١/١٩ ـ ٢٠) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٣٢٠) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣/١٢٦) ـ عن هشيم وشعبة عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر بن وداعة الغامدي مرفوعاً به.
فرواه موصولاً.
وأخرجه من هذا الوجه أحمد (٣/٤١٦ و ٤١٧ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤/٣٨٤ و ٣٩٠ و ٣٩١) وأبو داود الطيالسي (١٤٥٢ ـ منحة) والدارمي (٢٣٤٥) وأبو داود (٢٦٠٦)=

٨٣ ـ محمد بن علي بن إسماعيل الشَّاشي الفقيه الشافعي المعروف بالقَفَّال يكنى أبا بكر[1].

أحد الأئمة الفقهاء والأكابر العلماء وشهرتُه تغني عن بَسْطِ القول في وصفه.

رحل في طلب العلم إلى الأقطار البعيدة وصنَّف التصانيف المفيدة ومن جملتها «تفسير القرآن العظيم» الذي لم يُصَنَّف مثله.

سمع أبا بكر ابن خزيمة وأبا العباس السراج وأبا القاسم البغوي وجماعة غيرهم.

روى عنه الأكابر من العلماء أبو عبدالله الحاكم والإمام أبو سهل الصُّعْلوكي وأبو عبدالله ابن مَنْده وأبو علي الحسين بن شعيب السِّنجي الفقيه ـ وقيل: أنه أكبر تلامذته وأنه أول من جمع بين طريقتي العراقيين والخراسانيين ـ وأبو حامد محمد بن عبدالواحد الواعظ وأبو عبدالرحمٰن السلمي وغيرهم.

= والترمذي (١٢١٢) ـ وحسنه ـ والنسائي في «الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (١٦١/٤) وابن ماجه (٢٢٣٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣١٠/٤) وابن أبي شيبة (٥١٦/١٢) وعبد بن حميد في «مسنده» (٤٣٢ ـ المنتخب منه) والطبراني (٨/رقم: ٧٢٧٥، ٧٢٧٦، ٧٢٧٧) و «الأوسط» (٧/رقم: ٦٨٧٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٠٢) والخطيب (٤٠٥/١ و ١٠٦/٢ و ١٠٦ ـ ١٠٧ و ٢٤٠/٥ و ٤٧٦ و ٤٤١/٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٨٤٢، ٣٨٤٣، ٣٨٤٤، ٣٨٤٥) والبيهقي (١٥١/٩ ـ ١٥٢) والقضاعي (١٤٩١، ١٤٩٣) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٢٠/١) من طريق يعلى بن عطاء به.

وإسناده ضعيف.

عمارة بن حديد قال أبو زرعة: «لا يُعرف».

وقال أبو حاتم وابن السكن: «مجهول».

وقد روى هذا المتن من وجوه متعددة وطرق مختلفة عن جماعة من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ كلها ضعيفة.

انظر: «العلل المتناهية» (٣١٤/١ ـ ٣٢٧).

قال أبو حاتم ـ كما في «العلل» (٢٦٨/٢) لابنه:

«لا أعلم في اللهم بارك لأمتي في بكورها حديثاً صحيحاً».

(١) له ترجمة في «السير» (٢٨٣/١٦).

ذكره الحافظ أبو سعد السمعاني فقال:

«أبو بكر القفال إمام عصره بلا مدافعة كان فقيهاً أصولياً نحوياً لغوياً محدثاً شاعراً سار ذكره في المشرق والمغرب، وله تصانيف مشهورة ورحل إلى خراسان والعراق والحجاز والشام والثغور.

ولد سنة إحدى وتسعين ومائتين.

ومات بالشاش في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة»[1].

أخبرنا قاضي القضاة أبو القاسم الدمشقي وأم عبدالكريم فاطمة بنت سعد الخير الأندلسي إجازة منهما قالا: أنبأنا أبو القاسم زاهر بن محمد الشحامي، قال القاضي أبو القاسم: وأنبأني أيضاً محمد بن إسماعيل الفارسي، وحدثني عنه الحافظ أبو الحسن المرادي قالا: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن سليمان ـ رحمه الله ـ إملاء في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي الفقيه، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز حدثني سريج بن يونس، حدثنا إبراهيم بن خثيم ـ يعني ابن عراك بن مالك ـ عن أبيه عن جده عن أبي هريرة عن النبيِّ ـ ﷺ ـ قال:

«مَهلاً عن الله مَهلاً فإنه لو شبابٌ خُشَّعٌ وبهائم رُتَّعٌ وشيوخٌ رُكَّعٌ وأطفالٌ رُضَّعٌ لَصُبَّ عليكم العَذَابُ صَبّاً»[2].

---

(١) «الأنساب» (٤/٥٣٣) مع اختلاف في بعض الألفاظ.

(٢) أخرجه البيهقي (٣/٣٤٥) بإسناده هنا.

وأخرجه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٤٨٣) عن البغوي ـ وقرن معه نصر بن القاسم ـ به.

وأخرجه أبو يعلى (١١/رقم: ٦٤٠٢، ٦٦٣٣) والطبراني في «الأوسط» (٨/رقم: ٧٠٨١) وابن عدي (١/٢٤٣)، والكنجروذي في «الكنجروذيات» والبندهي في «شرح المقامات» ـ كما في «المداوي» (٥/٣٢٣) ـ من طريق سريج بن يونس به.

وأخرجه البزار (٣٢١٢ ـ كشف) من طريق إبراهيم بن خيثم به.

وإبراهيم هذا متروك لا يحتج به.

قال البيهقي: «إبراهيم بن خثيم غير قوي».

٨٤ ـ محمد بن أحمد بن عبدالله بن نَصْر بن بُجَيْر الذُّهْلي السَّدوسي البَصْري المالكي قاضي مصر يكنى أبا الطاهر[١].

أحد العلماء المُتَفَنِّنين والقضاة المَرْضيِّين والثقات المأمونين.

وبيته بيت جليل في الحديث والقضاء.

وقيل: إنه قضى ببغداد قبل أن (...) بمصر.

سمع شيخه موسى بن هارون الحافظ ومحمد بن عبدوس بن كامل، وجعفر بن محمد الفريابي وأبا القاسم البغوي، وأبا مسلم الكجي وابن صاعد وأحمد بن يحيى ثعلباً وهو آخر من حدث عنه فيما قيل وجماعة غيرهم.

روى عنه الدارقطني وعبدالغني بن سعيد، وأبو القاسم الحضرمي الصواف وتمام بن محمد الدمشقي، وأبو العباس ابن أبي العوام السعدي قاضي مصر وأبو الحسن ابن الطَفَّال وهو آخر من حدث عنه.

وتوفي في ذي القعدة سنة سبع وستين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو طاهر القرشي في كتابه إلينا بخطه غير مرة، أنبأنا الشيخان أبو عبدالله الرازي وأبو صادق المديني في كتابيهما إلينا من مصر قالا: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين النيسابوري البزاز، أخبرنا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر بن بجير، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي قال: «سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن حديث سليمان بن داود ـ هو الخولاني ـ فقال: أرجو أن يكون صحيحاً»[٢].

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣١٣/١)، «السير» (٢٠٤/١٦).

(٢) «جزء في مسائل عن أبي عبدالله أحمد بن حنبل» (رقم: ٣٨، ٧٢ ـ رواية أبي القاسم البغوي) وعنه ابن عدي (٢٧٥/٣) ومن طريقه البيهقي (٩٠/٤).

قلت: يعني حديثه عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو[1] بن حزم عن أبيه عن جده أنَّ النبيَّ - ﷺ - كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات الحديث[2].

٨٥ - محمد بن معاوية بن عبدالرحمٰن بن عبدالرحمٰن بن معاوية[3] بن إسحاق القرشي الأموي القرطبي المعروف بابن الأحمر يكنى أبا بكر[4] من أصحاب أبي عبدالرحمٰن النسائي.

كان من أعيان المحدثين ونبلاء الأندلسيين صاحب رحلة.

قدم مصر ودخل إلى العراق فسمع بها من جماعة منهم أبو خليفة الجمحي وجعفر الفريابي وأبو القاسم البغوي وغيرهم.

وحُكِي عنه أنه دخل إلى أرض الهند مرات وأنه أقام في رحلته من حين خرج من بلده إلى حين قدمها اثنين وأربعين سنة متوالية.

وحدث عن النسائي بكتاب «السنن».

وذكر شيخنا الحافظ أبو الحسن أن له مسنداً جمعه.

روى عنه جماعة من الأندلسيين منهم أبو عمر محمد بن أحمد بن الجَسُور وأبو عثمان يعيش بن سعيد الوراق وأبو الوليد يونس بن عبدالله بن مغيث الصفار، ومحمد بن عبدالله بن حكم المعروف بالبقري وعبدالله بن محمد بن عبدالبر النمري والد الحافظ أبي عمر ومحمد بن مروان بن زُهر الإيادي الإشبيلي وغيرهم.

وحديثه عن البغوي أخرجه أبو عمر ابن عبدالبر النمري الحافظ في «تمهيده»[5] في ترجمة الزهري عن علي بن حسين والله الموفق.

---

(١) في الأصل: «عمر» وهو خطأ والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) انظر تخريجه (ص١٤٩).

(٣) كذا في الأصل عليه علامة (صح) ولم أره في ترجمته من «السير».

(٤) له ترجمة في «السير» (٦٨/١٦).

(٥) «التمهيد» (١٧٥/٩).

٨٦ ـ محمد بن عمران بن موسى بن عبيد الكاتب الأديب البغدادي المعروف بالمَرْزُبَاني[١].

صاحب التصانيف في الأدب وغير ذلك.

يكنى أبا عبيدالله.

ذكر الحافظ الخطيب وأبو سعد ابن السمعاني أنه سمع أبا القاسم البغوي وأبا بكر ابن دريد وابن الأنباري وغيرهم[٢].

وأنه توفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

قال السمعاني: «وهو منسوب إلى جده»[٣].

وذكر العتيقي أنه توفي في شوال من هذه السنة قال:

«وكان أخبارياً وكان مذهبه التشيع والاعتزال ثقة في الحديث»[٤].

٨٧ ـ محمد بن أحمد بن الأَزْهر الأَزْهَري اللغوي يكنى أبا منصور[٥].

أحد العلماء المشهورين وثقات اللغويين وهو صاحب كتاب «تهذيب اللغة» وكتاب «التقريب في التفسير» وغير ذلك.

حدث عن أبي القاسم البغوي والحسين بن إدريس الأنصاري وأبي بكر ابن دريد وجماعة غيرهم.

ودخل البادية وجال في أرض العرب لطلب اللغة.

روى عنه الحافظ أبو بكر البرقاني وأبو سعيد النقاش الأصبهاني وأبو عبيد الهروي وغيرهم.

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٣٥/٣)، «السير» (٤٤٧/١٦).
(٢) «تاريخ بغداد» (١٣٥/٣)، «الأنساب» (٢٥٦/٥).
(٣) «الأنساب» (٢٥٦/٥).
(٤) «تاريخ بغداد» (١٣٦/٣).
(٥) له ترجمة في «السير» (٣١٥/١٦).

وبلغني أنه توفي في سنة تسعين وثلاثمائة.

أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد المقدسي الفقيه، أخبرنا الشيخان أبو الفتح محمد بن عبدالباقي البغدادي وأبو القاسم يحيى بن ثابت الدينوري قال أبو الفتح: أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن ابن خيرون، وقال أبو القاسم: أخبرنا أبي قالا: أخبرنا الحافظ أبو بكر البرقاني الفقيه قال: قرأت [على][1] أبي محمد ابن ماسي حدثكم أبو شعيب الحراني (ح)،

قال البرقاني: وحدثنا أبو منصور الأزهري الأديب وقرأته على أبي القاسم ابن النحاس وعلى ابن شاذان قالوا: أخبرنا ابن منيع قالا: حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة عن عدي[2] بن ثابت عن عبدالله بن يزيد عن أبي مسعود ـ قال شعبة قلت: عن النبيِّ ـ ﷺ ـ؟ قال عن النبيِّ ـ ﷺ ـ قال:

«إنَّ المسلمَ إذا أنفق النَّفَقَة على أهله وهو يَحْتَسِبُها كانت له صدقةً»[3].

في حديث أبي شعيب: سمعت عبدالله بن يزيد الأنصاري يحدث عن أبي مسعود والباقي سواء.

أخبرناه عالياً أبو الحسن ابن أبي البركات الصوفي، أخبرنا أبو منصور الأمين، أخبرنا أبو محمد الصريفيني، أخبرنا أبو القاسم ابن حبابة، حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا علي ـ يعني ابن الجعد ـ فذكره.

٨٨ ـ محمد بن قاسم الأندلسي[4].

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل والعبارة لا تستقيم من غيرها.

(٢) في الأصل: «علي» وهو خطأ والمثبت من مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٣) أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٤٧٨) بإسناده هنا.
وأخرجه البخاري (١/١٦٥ و ٧/٣٦٨ و ٩/٤٠٧ ـ فتح) ومسلم (١٠٠٢) من طريق شعبة به.

(٤) له ترجمة في «السير» (١٥/٢٥٤).

ذكره أبو الوليد ابن الفرضي الحافظ الأندلسي في «تاريخه» وقال[1][2].

٨٩ ـ محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن عيسى بن يَقْطين اليَقْطِيني البغدادي يكنى أبا جعفر[3].

ذكره الحافظ أبو سعد المروزي وقال: كان فهماً ذكياً صدوقاً رحل في طلب الحديث إلى الجزيرة والشام وغيرهما.

وسمع أبا خليفة القاضي وأبا يعلى الموصلي ومحمد بن محمد البَاغَنْدي وأبا القاسم البغوي وغيرهم.

روى عنه أبو نعيم الأصبهاني وأبو بكر البرقاني وغيرهما.

وكان ثقةً حسنَ الحديث.

وتوفي سنة سبع وستين وثلاثمائة في ربيع الآخر[4].

٩٠ ـ محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن هارون البغدادي الدقاق المعروف بابن أخي ميمي يكنى أبا الحسين[5].

أحد الرواة المشهورين والثقات المأمونين والصلحاء المذكورين.

حدث عن أبي القاسم البغوي كثيراً.

---

(١) في الأصل: «ذكره أبو الوليد ابن الفرضي الحافظ الأندلسي في تاريخه وقال: محمد بن الحسن بن علي... اليقطيني...».
وهذا خطأ فمحمد بن الحسن اليقطيني له ترجمة مستقلة وإن لم تُميَّز في الأصل، والمصنِّف ـ رحمه الله ـ لم يَسُقْ قول ابن الفرضي في ترجمة محمد بن قاسم الأندلسي وإنما انتهى إلى: «.. وقال: » كما في الأصل.

(٢) «تاريخ علماء الأندلس» (٦٩٧/٢).

(٣) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٢١١/٢).

(٤) «الأنساب» (٧٠٣/٥) وقد اختصرها المصنِّف ـ رحمه الله ـ.

(٥) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤٦٩/٥)، «السير» (٥٦٤/١٦).

وروى عن جماعة غيره، روى عنه أبو القاسم الأزهري وأبو حازم ابن الفراء وأبو القاسم التنوخي وغيرهم.

قال أبو الفتح ابن أبي الفوراس الحافظ:

«كان ـ يعني ابن أخي ميمي ـ ثقة مأموناً ديناً فاضلاً»[1].

وذكر العتيقي أنه توفي سلخ رجب سنة تسعين وثلاثمائة وأنه كتب الحديث الكثير وحدث، وكان يسمع إلى أن توفي ثقة مأمون حدث عن البغوي وغيره ـ رحمه الله[2] ـ.

أخبرنا أبو اليمن الكندي بقراءتي عليه، أخبرنا الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر الدمشقي، أخبرنا أحمد بن محمد الكَرْخي، أخبرنا محمد بن عبدالله الدقاق، حدثنا عبدالله بن محمد ابن بنت منيع، حدثنا عثمان، حدثنا جرير بن عبدالحميد عن منصور عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال: كنت عند النبيِّ ـ ﷺ ـ فقال لرجل عنده:

«لا آكل وأنا مُتَّكِىء»[3].

أخرجه البخاري عن عثمان بن أبي شيبة بهذا الإسناد.

٩١ ـ محمد بن العباس بن محمد بن [علي بن][4] زكريا بن حيُّويَه الخزَّاز البغدادي الفقيه المقرىء يكنى أبا عمر[5].

كان أحد الرواة المكثرين والثقات المأمونين انتقى عليه أبو الحسن الدارقطني.

---

(١) «تاريخ بغداد» (٤٦٩/٥).

(٢) «تاريخ بغداد» (٤٦٩/٥).

(٣) أخرجه البخاري (٤٥١/٩ ـ فتح) عن عثمان بن أبي شيبة به.

(٤) ما بين معكوفين لم أره في مصادر ترجمته.

(٥) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٢١/٣)، «السير» (٤٠٩/١٦).

وحدث عن أبي بكر ابن الباغندي وابن المُجَدَّر وأبي القاسم البغوي ومحمد بن خلف بن المرزبان وغيرهم.

روى عنه أبو محمد الحسن بن محمد الخلال الحافظ وأبو القاسم علي بن المحسن التنوخي القاضي وأبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي وغيرهم.

وتوفي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة في ربيع الآخر.

وذكر العتيقي أن مولده في سنة خمس وتسعين - يعني ومائتين - قال:

«وكان ثقة متقناً ما رأيت في معناه مثله -رحمه الله-»[1].

أخبرنا أبو طالب أحمد بن عبدالله بن حديد[2] الكِنَاني المعدل قراءة عليه، أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار الصيرفي بانتخابي عليه من أصول كتبه، أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، حدثنا محمد بن العباس بن حيويه، حدثنا عبدالله بن محمد ابن بنت منيع، حدثنا يحيى بن أيوب العابد، حدثنا أبو داود النخعي سليمان بن عمرو، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن عن سعيد بن المسيب قال: قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال:

«إذا رأيتم القارىء يغشى السلطان فهو... وإذا رأيتموه يجلس ليُجلسَ إليه فهو يقول: أنا ذا فاعرفوني فلا تجلسوا إليه ولا كرامة، وإذا جلس ليعلم خيراً وليتعلم فذاك».

٩٢ - محمد بن عبدالرحمٰن بن العباس بن عبدالرحمٰن بن زكريا البغدادي الذهبي المعروف بالمُخَلِّص يكنى أبا طاهر[3].

من مشاهير المحدثين والثقات المكثرين.

---

(١) في «تاريخ بغداد» (١٢٢/٣): «كان ثقة صالحاً ديِّناً ذا مروءة... وكان ثقة متيقظاً».

(٢) في الأصل: «الحسين» وهو خطأ والمثبت من مصادر ترجمته.

(٣) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣٢٢/٢)، «السير» (٤٧٨/١٦).

سمع أبا القاسم البغوي وأبا بكر ابن أبي داود وابن صاعد وجماعة غيرهم.

روى عنه أبو بكر البرقاني وأبو القاسم الأزهري وأبو محمد الخلال والقاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبري وأبو الفضل بن عُمْرُوس المالكي، وأبو سعد إسماعيل بن علي الرازي الحافظ المعروف بالسَّمَّان وغيرهم.

وكان مولده سنة خمس وثلاثمائة وتوفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

وكان أول سماعه للحديث في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

أخبرنا الشيخان أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي الغَزْنَوِي سماعاً من لفظه وأبو يعقوب يوسف بن هبة الله بن محمود الدمشقي قراءة عليه قالا: أخبرنا الشيخ الصالح أبو العباس أحمد بن أبي غالب الوراق ببغداد، أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمٰن بن العباس بن عبدالرحمٰن المخلص، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ابن بنت أحمد بن منيع، حدثنا أبو الفضل داود بن رشيد الخوارزمي، حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن قرة عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -:

«كُلُّ أَمْرٍ ذي بال لا يُبْدأُ فيه بِحَمْدِ الله فهو أقطعُ»[1].

---

(١) أخرجه السبكي في «طبقات الشافعية» (٦/١) من طريق أحمد بن أبي غالب الوراق به.
وأخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» - كما في «الاستعاذة والحسبلة» (ص٥) - عن عبدالعزيز الأنماطي به.
وأخرجه الدارقطني (٢٢٩/١) عن البغوي به.
وأخرجه أبو داود (٤٨٤٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٩٤) من طريق الوليد بن مسلم به.
وقرة بن عبدالرحمٰن ضعيف وقد خالفه أصحاب الزهري فرووه مرسلاً.
قال أبو داود:
«رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد بن عبدالعزيز عن الزهري عن النبيِّ - ﷺ - مرسلاً». =

٩٣ ـ محمد بن إسماعيل بن العباس الوَرَّاق المُسْتَمْلِي أظنه بغدادياً يكنى أبا بكر[١].

محدث مشهور وله أمالي.

روى عن أبي القاسم البغوي وجماعة غيره.

وذكر العتيقي أنه كان يفهم الحديث وقال:

«حدث قديماً وكان أمره مستقيماً وتوفي سنة ثمان وسبعين ومائتين»[٢].

أخبرتنا أم عبدالكريم فاطمة بنت سعد الخير قراءة عليها قالت: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم المقرىء الباقلاني، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة (ح)،

وحدثنا إسماعيل بن سلمة الثقفي، حدثنا علي بن الجعد الجوهري سنة سبع وعشرين ومائتين، حدثنا شعبة عن عَتَّاب[٣] عن أنس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ:

«مَن كَذَبَ عليَّ متعمداً فَلْيَتَبَوأ مقعدَه من النار»[٤].

= وقال الدارقطني:

«تفرد به قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة وأرسله غيره عن الزهري عن النبيِّ ـ ﷺ ـ وقرة ليس بقوي في الحديث... والمرسل هو الصواب».

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٢/٥٣)، «السير» (١٦/٣٨٨).

(٢) «تاريخ بغداد» (٢/٥٥).

(٣) في الأصل: «غياث» وهو خطأ والمثبت من مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٤) أخرجه البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١٤٨٠) بإسناده هنا.

وأخرجه أحمد (١/١٧٢ و ٢٠٩) وأبو داود الطيالسي (٩٧ ـ منحة) والدارمي (٢٣٩، ٢٤٠) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «تقدمة الموضوعات» (١٣٧) ـ وابن عدي (١/٣) والطبراني في «طرق حديث من كذب عليَّ متعمداً» (١١١) من طريق شعبة به.

وإسناده حسن. =

٩٤ ـ محمد بن أحمد بن حَمْدان الحِيْري النَّيْسابوري يكنى أبا عمرو[١].

من علماء المحدثين وأعيان أهل النقل وثقاتهم مشهور.

أثنى عليه الحاكم أبو عبدالله وغيره وله رحلة.

روى عن أبي يعلى الموصلي والحسن بن سفيان النسوي وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي وحامد بن شعيب البلخي وغيرهم.

وفي شيوخه كثرة.

روى عنه الحاكم أبو عبدالله ابن البيع النيسابوري وأبو مسعود الدمشقي الحافظ وأبو سعد الكَنْجَروذي وهو آخر من حدث عنه.

قال الخليلي في حقه:

«ثقة عارف بهذا الشأن سمع الحسن بن سفيان وأبا يعلى الموصلي ومن بعدهما من شيوخ العراق وخراسان.

سمعت الحاكم أبا عبدالله يثني عليه ويوثقه.

مات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة»[٢].

قلت: كذا قال الخليلي وذكر أبو سعد ابن السمعاني أنه توفي بعد سنة ثمانين وثلاثمائة[٣] والله أعلم بالصواب.

= عتاب مولى هُرْمز ـ ويقال: مولى ابن هُرْمَز ـ صدوق لا بأس به.
وله طرق أخرى عن أنس ـ رضي الله عنه ـ.
وفي الباب عن جماعة من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ وللطبراني جزء مفرد مطبوع جمع فيه طرقه ورواياته.

(١) له ترجمة في «السير» (١٦/١٩٣).

(٢) «الإرشاد» (٣/٨٥٠).

(٣) «الأنساب» (٢/٢٩٨).

أنبأنا الحافظ أبو محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم الدمشقي وغيره قالا: أنبأنا أبو المظفر ابن القشيري وأبو القاسم زاهر بن طاهر المستملي قالا: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمٰن، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى الموصلي وأبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر بنساء وأبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي وأبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي وأبو العباس حامد بن محمد بن شعيب البلخي ببغداد ـ واللفظ له وفي حديث زاهر: أخبرنا أبو يعلى الموصلي بها والحسن بن سفيان بنسا وذكر الباقين ـ قالوا: أخبرنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم.

وذكر الحديث بطوله[1].

---

(١) أخرجه ابن عدي (٣/٢٧٥) عن أبي يعلى والآخرين به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» ـ كما في «الكامل» (٣/٢٧٥) ـ والدارمي (٢٢٦٣) والنسائي (٨/٥٧) وأبو داود في «المراسيل» (٢٥٩)، وابن عدي (٣/٢٧٥) وابن حبان (٦٥٥٩ ـ الإحسان) والدارقطني (١/١٢٢)، والحاكم (١/٣٩٥) والبيهقي (٤/٨٩) والخطيب (٨/٢٢٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (١١/٤١٩) من طريق الحكم بن موسى به.
وقد خولف الحكم خالفه محمد بن بكار وأخوه جامع فروياه عن يحيى بن حمزة عن سليمان عن أرقم عن الزهري به.
أخرجه النسائي (٨/٥٨) وأبو داود في «المراسيل» (ص٢١٣) عن محمد بن بكار وأبو داود (ص٢١٣) عن جامع بن بكار كلاهما عن يحيى بن حمزة به.
وقد وَهَّم الحفاظ الحكم بن موسى.
قال النسائي عقب إخراجه رواية محمد بن بكار:
«وهذا أشبه بالصواب والله أعلم وسليمان بن أرقم متروك الحديث».
وقال دحيم:
«نظرت في أصل كتاب يحيى حديث عمرو بن حزم في الصدقات فإذا هو عن سليمان بن أرقم» (ميزان الاعتدال: ٢/٢٠١).

قلت: أنا اختصرته.

٩٥ ـ محمد [بن محمد][1] بن أحمد بن عثمان المقزىء البغدادي المعروف بالطرازي يكنى أبا بكر من أصحاب ابن مجاهد[2].

كان أديباً فاضلاً مكثراً من الحديث.

روى عن أبي القاسم البغوي وأبي محمد ابن صاعد وغيرهما.

وسكن بنيسابور يروي عنه من أهلها الحاكم أبو عبدالله وأبو سعد الكَنْجَروذي وغيرهما.

= وقال أبو داود في «المراسيل» (ص٢١٣):
«والذي قال: «سليمان بن داود» وهم فيه».
وقال أيضاً: «وهم فيه الحكم».
وقال أبو زرعة الدمشقي:
«الصواب سليمان بن أرقم» (ميزان: ٢/٢٠١).
وقال أبو الحسن الهروي:
«الحديث في أصل يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم غلط فيه الحكم» (ميزان: ٢/٢٠١).
وقال ابن منده:
«رأيت في كتاب يحيى بن حمزة بخطه عن سليمان بن أرقم عن الزهري وهو الصواب» (ميزان: ٢/٢٠١).
وقال أبو هبيرة محمد بن الوليد:
«قرأته في أصل يحيى بن حمزة: حدثني سليمان بن أرقم» (المراسيل: ص٢١٣).
قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/٢٠٢):
«ترجَّح أن الحكم بن موسى وَهِمَ ولا بُدَّ».
وقال أيضاً:
«رجحنا أنه ابن أرقم فالحديث إذاً ضعيف الإسناد».
وقد ضعفه من الأئمة يحيى بن معين فقال:
«الحديث لا يصح».
وقال أبو داود في «المراسيل» (ص١٢٢):
«لا يصح».
وانظر: «نصب الراية» (٢/٣٣٩ ـ ٣٤٢)، «إرواء الغليل» (١٢٢).
وللأخ الشيخ د. حمد بن إبراهيم العثمان جزء مفرد فيه.

(١) ما بين المعكوفين من مصادر ترجمته.

(٢) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣/٢٢٥)، «السير» (١٦/٤٦٦).

وتوفي في ذي الحجة سنة [خمس][1] وثمانين وثلاثمائة.

ذكره ابن السمعاني[2].

٩٦ ـ محمد بن أحمد بن يعقوب الجَرْجَرَائي المعروف بالمُفِيْد يكنى أبا بكر[3].

روى عن أبي يعلى الموصلي وأحمد بن عبدالرحمٰن السَّقطي وأحمد بن يحيى الحلواني وغيرهم.

وله رحلة في طلب الحديث.

روى عنه أبو نعيم الأصبهاني وأبو سعد الماليني وغيرهم.

وتوفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

... أبو بكر البرقاني وطعن فيه غيره.

وذكر الخطيب أن السَّقطيَّ شيخَه مجهولٌ[4].

٩٧ ـ محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب الكوفي الحافظ يكنى أبا المفضل[5].

أحد الرواة المكثرين وحفاظ الكوفيين.

حدث عن أبي بكر ابن الباغندي وأبي القاسم البغوي ومحمد بن جرير الطبري وجماعة جمة يطول ذكرهم.

تكلموا فيه ونسبوه إلى وضع الحديث[6].

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) «الأنساب» (٥٦/٤).

(٣) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣٤٦/١)، «السير» (٢٦٩/١٦).

(٤) «تاريخ بغداد» (٣٤٦/١).

(٥) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤٦٦/٥).

واسمه فيه: «محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله أبو المفضل الشيباني الكوفي».

(٦) قال الخطيب (٤٦٦/٥ ـ ٤٦٧): =

وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

٩٨ ـ محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب نزيل مصر يكنى أبا مسلم[١].

من فضلاء أهل بغداد.

حدَّث عن جماعة منهم أبو القاسم البغوي وهو آخر مَن حدَّث عنه وقد تُكُلِّم فيه.

وكان كاتباً للوزير أبي الفضل[٢] جعفر بن الفرات الحافظ المعروف بابن جِنْزابة.

وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة بمصر.

أخبرنا أبو الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين الشَّفِيْقي ـ رحمه الله ـ قراءة عليه غيره مرة، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي المعدل قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي بمصر، أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا بهز، حدثنا شعبة أخبرني أبو جمرة قال: دخل علي زهدم وهو على فرس فأخبرني أنه سمع عمران بن حصين يقول: قال رسول الله ـ ﷺ ـ:

«خيرُكُم قَرْني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم».

قال عمران: فلا أدري أذكر رسول الله ـ ﷺ ـ بعد قرنه قرنين أو ثلاثاً.

= «وكان يروي غرائب الحديث وسؤالات الشيوخ، فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني، ثم بان كذبه فمزقوا حديثه، وأبطلوا روايته، وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة..».

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣٢٣/١)، «السير» (٥٥٨/١٦).

(٢) في الأصل: «ابن أبي الفضل» وهو خطأ.

وذكر الحديث[1].

أخبرنا أبو القاسم البوصيري قراءة عليه، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن بركات السَّعيدي إجازة خاصة، أخبرنا القاضي أبو عبدالله القاضي، أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا حماد عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال:

«لا يدخل الجَنَّة عبد لا يأمن جارَه بوائقُهُ»[2].

من اسمه: المعافىٰ

٩٩ ـ المُعَافىٰ بن زكريا بن يَحْيى بن حُمَيْد النَّهْرُواني القاضي الجَرِيري بفتح الجيم وكسر الراء يكنى أبا الفرج[3].

ويعرف بابن طرارا ويقال: ابن طرارة بهاء عوض الألف الأخيرة أيضاً.

كان علامة زمانه غزير الفضل يتصرف في فنون من العلم.

أثنى عليه جماعة من العلماء.

فحُكِي عن أبي محمد البافي أنه كان يقول:

«إذا حضر القاضي أبو الفرج فقد حضرت العلوم كلها»[4].

---

(١) أخرجه البخاري (٥/٣٠٦ و ٧/٥ و١١/٢٤٨ و٥٨٩ ـ فتح) ومسلم (٢٥٣٥) من طريق شعبة به.

(٢) أخرجه القضاعي في «مسنده» (١٣٠ و ١٨٢ و ٨٧٤) بإسناده هنا.
وأخرجه أبو يعلى (٧/رقم: ٤١٨٧) عن أبي نصر التمار به.
وأخرجه أحمد (٣/١٥٤) والبزار (٢١ ـ كشف) وابن حبان (٥١٠ ـ الإحسان) والحاكم (١/١١) من طريق حماد بن سلمة به.
وإسناده صحيح.

(٣) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٣/٢٣٠)، «السير» (١٦/٥٤٤).

(٤) «تاريخ بغداد» (١٣/٢٣٠).

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب:

«كان من أعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة وأصناف الأدب»[1].

وقال الأمير أبو نصر ابن ماكولا:

«كان آية في الحفظ والمعرفة والتفنن في العلوم»[2].

وحكي عن الثاني أيضاً أنه كان يقول:

«لو أوصى رجل بثلث ماله أنه يدفع إلى أعلم الناس وجب أن يدفع إلى المعافى بن زكريا»[3].

قلت: ومن نظر في كتابه المسمى بـ «الجليس والأنيس» علم أنه أهل لهذا الثناء، وإنما قيل له الجريري لأنه كان ينتحل مذهب محمد بن جرير الطبري ويذهب إليه[4].

سمع أبا القاسم البغوي وأبا بكر ابن أبي داود، وأبا حامد محمد بن هارون الحضرمي وأبا محمد يحيى بن محمد بن صاعد، وسعيد بن محمد...[5] الحافظ وجماعة غيرهم.

روى عنه أبو القاسم الأزهري والقاضي أبو الطيب الطبري وأبو علي الجازِري وغيرهم.

وتوفي في ذي الحجة سنة تسعين وثلاثمائة.

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٣/٢٣٠).

(٢) «الإكمال» (٢/٢٠٨).

(٣) «تاريخ بغداد» (١٣/٢٣٠ ـ ٢٣١).

(٤) «الأنساب» (٢/٥٢).

(٥) بيَّض له المصنف ـ رحمه الله ـ وفي «تاريخ بغداد» (١٣/٢٣٠): «سعيد بن محمد أخي زبير الحافظ».

قال الحافظ أبو بكر الخطيب:

«وكان ثقة»[1].

أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمود .... قراءة عليه والحافظ أبو الحسن ابن المقدسي إجازة ـ واللفظ له ـ قالا: أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن عبدالجبار بن محمد القزويني بقراءتي عليه، أخبرنا أبو يعلى الخليل بن عبدالله الحافظ، أخبرنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد الجريري، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، حدثنا محمد بن زياد البلدي، حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله بن مسعود حدثني رسول الله ـ ﷺ ـ وهو الصادق المصدوق:

«إنَّ خَلْقَ أحدِكم يُجْمَعُ في بطن أمه».

ثم ذكر الحديث[2].

قال أبو يعلى: رواه أبو زرعة الرازي عن محمد بن زياد البلدي.

(١) هذا التوثيق إنما هو من قول أحمد بن محمد العتيقي كما نقله عنه الخطيب (٢٣١/١٣).

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٠/٦ و ٤١٨ و ٤٨٦/١١ و ٤٤٩/١٣ ـ فتح) ومسلم (٢٦٤٣) من طريق الأعمش به.

ومن حرف الياء

من اسمه: يحيى

١٠٠ ـ يحيى بن محمد ابن صاعد البغدادي الحافظ مولى بني هاشم يكنى أبا محمد[١].

من أقران أبي القاسم البغوي ويشاركه في عدة من شيوخه وهو أكثر حديثاً منه إلا أن البغوي أقدم مولداً وأعلى إسناداً.

وكان ابن صاعد من أعيان أهل هذا الشأن وممن رحل فيه إلى البلدان وقدم مصر وسمع بها من جماعة من شيوخها، وحدث عن محمد بن بشار البندار وعمرو بن علي الفلاس وأحمد بن منيع وهارون بن موسى الفروي وأبي هاشم الرفاعي وسعيد بن يحيى بن سعيد الأموي والربيع بن سليمان المرادي وأبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي وجماعة يكثر تعدادهم.

روى عنه أبو القاسم البغوي وأبو الحسن الدارقطني وأبو أحمد الكرابيسي وعبدالله بن عدي وجماعة من الحفاظ والأكابر ممن ذكرناهم في هذا الكتاب وغيرهم.

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٢٣١/١٤)، «السير» (٥٠١/١٤).

وقال الحافظ أبو يعلى القزويني:

«أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد مولى بني هاشم ثقة إمام يفوق في الحفظ أهل زمانه ارتحل إلى مصر والشام والحجاز والعراق منهم من تقدمه في الحفظ على أقرانه منهم أبو الحسن الدارقطني الحافظ»[1].

قلت: وكان مولده في سنة ثمان وعشرين ومائتين.

وتوفي في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي المعافى التاجر قراءة عليه بالإسكندرية، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن أحمد بن أحمد النحوي ببغداد، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله بن أحمد الواسطي بقراءتي عليه، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، أخبرنا أبو الفرج الطناجيري، حدثنا علي بن عمر الحربي، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا عبدالله بن محمد الوراق وآخرون قالوا: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا إبراهيم بن عثمان أبو شيبة عن الحكم عن نافع عن أبي سعيد قال: قال رسول الله - ﷺ -:

«الذَّهَبُ بالذَّهَبِ والفضة بالفضة فمن زاد أو ازداد فقد أَرْبَى»[2].

وقد وقع لنا هذا الحديث عالياً من رواية أبي حفص ابن شاهين عن أبي القاسم البغوي وأوردناه في ترجمته فيما تقدم.

وحديث ابن صاعد عن البغوي يدخل في المدبَّج لأن كل واحد منهما قد حدَّث عن صاحبه والله الموفق.

---

(١) «الإرشاد» (٢/٦١١).

(٢) تقدم تخريجه (ص٩٤).

من اسمه: يوسف

١٠١ ـ يوسف بن القاسم بن فارس المَيَانَجي الحافظ القاضي يكنى أبا بكر[١].

كان أحد العلماء المشهورين والرواة المكثرين وله رحلة في طلب الحديث جمع فيها بين العراق والري ونيسابور والشام ومصر وغير ذلك.

وحدث عن أبي يعلى الموصلي وعبدان الأهوازي وأبي بكر ابن خزيمة، وعبدالرحمٰن بن أبي خالد الرازي وأبي بكر ابن الباغندي، وأبي القاسم البغوي وابن أبي داود ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وأبي جعفر الطحاوي وعلي بن أحمد بن سليمان علان ومحمد بن زبان الحضرمي وغيرهم.

روى عنه عبدالغني بن سعيد الحافظ وأبو الحسن ابن مرزوق المصريان ومحمد بن عبدالرحمٰن بن أبي نصر التميمي وجماعة غيرهم.

وتوفي في شعبان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

قال عبدالعزيز الكتَّاني الحافظ:

«وكان مولده قبل التسعين ومائتين وكان ثقة نبيلاً مأموناً انتقى عليه عبدالغني بن سعيد المصري الحافظ.

ولقبه الحافظ أبو نصر الوائلي في تخريجه على أبي الحسن ابن مرزوق بالحافظ».

أخبرنا أبي ـ رحمه الله ـ إجازة في آخرين قالوا: أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ، وقرأته على القاضي أبي الفضل التميمي عن أبي طاهر الحافظ، أخبرنا الشيخان أبو طاهر محمد بن الحسين الحِنَّائي وأبو الحسن علي بن المسلم السليمي بدمشق قالا: أخبرنا أبو الحسين محمد بن

---

(١) له ترجمة في «السير» (٣٦١/١٦).

عبدالرحمٰن بن أبي نصر التميمي، أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن فارس الميانجي، حدثنا ابن بنت منيع، حدثنا أبو نصر التمار وعلي بن الجعد وعبدالأعلى بن حماد وكامل بن طلحة والعيشي قالوا: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي العشراء عن أبيه قال: قلت يا رسول الله! أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللَّبَّة؟ قال:

«لو طَعَنْتَ في فخذها لأجْزَأَ عنكَ»[1].

قال ابن بنت منيع: سمعت أبا نصر التمار يقول: سمع الثوري هذا الحديث من حماد بن سلمة.

واسم أبي العشراء مالك بن قهطم.

وقالوا: عطارد بن برد.

---

(١) أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (٢٠٨١) ـ وعنه ابن عدي (٢٥٩/٢) ـ بإسناده هنا.

وأخرجه أبو داود (٢٨٢٥) والترمذي (١٤٨١) والنسائي (٢٢٨/٧)، وابن ماجه (٣١٨٤)، وأحمد (٤٣٤/٤) وأبو يعلى (٣/رقم: ١٥٠٣)، و «المفاريد» (رقم: ١٦) والدارمي (١٩٠٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٢/٢)، وابن الجارود (٩٠١) والطبراني (٧/رقم: ٦٧١٩، ٦٧٢٠، ٦٧٢١) وابن عدي (٢٥٩/٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٠٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٧/٦، ٣٤١) و «معرفة الصحابة» (٦٠٢٢)، والبيهقي (٢٤٦/٩) وابن قانع في «معجم الصحابة» (٥٣/٣) والخطيب (٣٧٧/١٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٥/٥) من طريق حماد بن سلمة به.

وإسناده ضعيف.

أبو العُشَراء الدارمي مجهول لا يُعرف.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٣/٢) في ترجمة أبي العشراء:

«في حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر».

وقال أبو عيسى الترمذي:

«هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة ولا نعرف لأبي العشراء عن أبيه غير هذا الحديث».

وللحافظ تمام الرازي ـ رحمه الله ـ المتوفى سنة ٤١٤هـ جزء مفرد في هذا الحديث.

حدثنيه صالح بن أحمد قال: سمعت أبي يقول: قال وقالوا: قال أبو العشراء أسامة بن مالك بن قهطم وعطارد بن برد[1].

أخبرناه عالياً أبو الطاهر إسماعيل بن صالح الشَّفِيْقي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي قاضي مصر، أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، حدثنا أبو نصر التمار وعلي بن الجعد وعبدالأعلى بن حماد وكامل بن طلحة وعبيدالله بن محمد العيشي قالوا: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي العشراء عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله! ما تكون الذكاة إلا في اللبة أو الحلق؟.

فقال:

«لو طَعَنْتَ في فخذها لأجزأكَ»[2].

قال عبدالله: وسمعت أبا نصر يقول: نُبِّئْتُ أن سفيان الثوري سمع هذا الحديث من حماد بن سلمة.

١٠٢ ـ يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي المعروف بالقَوَّاس يكنى أبا الفتح[3].

كان من عباد الله الصالحين وثقات المحدثين أثنى عليه جماعة من العلماء.

قال البرقاني وأبو القاسم الأزهري:

«كان من الإبدال»[4].

---

(١) «معجم الصحابة» (٥/٢٣٤).
وفي المطبوع: «عطارد بن بدر».
(٢) تقدم تخريجه (ص١٥٩).
(٣) له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٤/٣٢٥)، «السير» (١٦/٤٧٤).
(٤) «تاريخ بغداد» (١٤/٣٢٦).

وقال الخطيب:

«كان ثقة صالحاً صادقاً زاهداً»[1].

وقال أبو سعد ابن السمعاني:

«كان عالماً زاهداً من الأبدال سمع أبا القاسم البغوي وابن أبي داود وابن صاعد وجماعة يكثر تعدادهم.

روى عنه الحافظ أبو محمد الخلال وأبو الحسن العتيقي وأبو القاسم التنوخي وغيرهم.

وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وثلاثمائة»[2].

أخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي - رحمه الله - قراءة عليه وأنا أسمع، أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو الحسين بن الصيرفي، أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي الأزجي، أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس، حدثنا ابن بنت منيع البغوي إملاءً سنة ست عشرة وثلاثمائة، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا عفيف بن سالم الموصلي عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس عن النبيِّ - ﷺ - قال:

«يتبعُ الدَّجالَ من يهود أصبهان سبعونَ ألفاً عليهم الطَّيَالِسَةَ»[3].

آخرُ الكِتَابِ
والحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العالمين
وصَلَواتُهُ على نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلامُهُ

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٤/٣٢٥).

(٢) «الأنساب» (٤/٥٥٧ - ٥٥٨).

(٣) أخرجه مسلم (٢٩٤٤) من طريق الأوزاعي به.

السماعات

* سمع الكتابَ كلَّه على مؤلِّفه الحافظ أبي الحسين يحيى بن علي بن عبدالله القرشي بقراءة محمد بن عمار بن سليمان الكردي وبخطه السماع في الأصل عمر ومحمد ابنا حسين بن أبي بكر الحنفيان وأبو المحاسن يوسف بن عمر ومحمد بن محمد بن أبي بكر الأبيوردي وعلي بن عثمان بن علي بن سليمان الإشبيلي وأخوه أبو بكر ومحمد بن مرشد بن ميسر الحراني وعبدالغالب بن أبي حاتم بن محمد الحلبي سنة تسع وخمسين وستمائة بمصر.

* سمع كتاب «نزهة الناظر» هذا تصنيف الحافظ أبي الحسين العطَّار على الشيخ الإمام الفقيه العالم المسند المعمر الرحلة بدر الدين أبي المحاسن يوسف بن عمر بن حسين الختني الحنفي بسماعه منه شيخنا الشيخ الإمام العالم العلامة الأوحد جمال الدين عمدة المحدثين أبي العباس أحمد بن المرحوم شرف الدين أبي يوسف يعقوب بن أحمد بن (...) ابن الصابوني - حرسه الله - الجماعة السادة الشيخ زين الدين أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر الرحبي، وحضر ابنه في الخامسة وفتاه أبو عبدالله الرومي والإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبدالرحمن العسجدي وسراج الدين أبو بكر بن علي بن أبي الحرم القلانسي، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن داود الألواحي وعفيف الدين حسين وعز الدين محمد ولدا القاضي العلامة علاء الدين عبدالمحسن بن القاضي بدر الدين عبداللطيف ابن قاضي القضاة تقي الدين أبي عبدالله محمد بن رزين الشافعي

الحموي، وناصر الدين محمد وسراج الدين عمر ولدا القاضي محمد بن سيدنا قاضي القضاة جمال الدين سلمان بن عمر الزرعي، وأمين الدين محمد بن عمر بن أحمد بن تقي الدين ابن رزين وأيوب بن (...) بن أبي بكر البغدادي وابنته فاطمة، وجمال الدين محمود بن سنجر (...) وأبو بكر وعمر ولدا أحمد بن دقماق وسبطاه حسن وحسين وشرف الدين عبدالرزاق بن عمر بن محمد بن عبدالعزيز (...) والإمام شرف الدين محمد بن أحمد بن شيخنا الإمام زين الدين أبي بكر المزي الحريري وسراج الدين عمر بن المسمع ومحمد بن علي بن الشجاع عبدالرحمن الحلبي وإبراهيم بن ناصر بن سيف (...) شيخنا جمال الدين القارىء المذكور، ومحمد بن حسن بن عبدالعزيز (...)، وعلي بن عبدالكريم بن علي بواب الحسامية، وعبدالله ابن شيخنا القاضي علاء الدين ابن رزين وعلاء الدين علي بن قَيْرَان السِكْزِي ضابط (...) وإسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن السارعي وهذا خطه وسمعه خلا الصفحة الأولى من أول الكتاب شرف الدين عوض بن نصر بن شيركوه الحنفي المقرىء، وسمعه سوى من أول الميعاد الثاني إلى قوله من اسمه حسان شهاب الدين (...) أيبك بن عبدالله الدمياطي، وسمعه خلا من أول الميعاد الثاني إلى قوله من اسمه (...)[1] من حرف العين أبو البركات أحمد ابن الإمام نظام الدين محمد بن محمد بن محمد ابن القوضي، وسمعه خلا الميعاد الثاني (...) الدين علي بن موسى الفارقي مؤدب ولد ابن علاء الدين ابن رزين وابنه حسن وسمع خلا الميعاد الأول عبدالله بن (...) وسمعه خلا الميعاد الثالث شهاب الدين أحمد بن دقماق والفقيه محمد بن (...) بن علي بن موسى الرجراجي المغربي.

(١) بياض في الأصل.

الفهارس

- فهرست الأحاديث والآثار
- فهرست الأعلام المترجمين حسب ترتيب المصنِّف
- فهرست الموضوعات

فهرست الأحاديث والآثار

الحديث	الصفحة
ـ أ ـ	
أتاني جبريل بالهريسة من الجنة	١٠٢
ادعوا لي زيداً وليكن معه اللوح والدواة	٤٥
إذا رأيتم القارىء يغشى السلطان. (أثر: عمر بن الخطاب)	١٤٥
أرضيت	٦٣
اعتقها	٨٨
ألا عدلت بينهما	١٠٣
اَلكُلّ ولدك جعلت مثله	٨٢
اللّهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث	٩٢
اللّهم بارك لأمتي في بكورها	١٣٦
اللّهم علمه الحكمة	١٠٤
إن أم شريك يدخل عليها	٩٩
إنَّ أهل الدرجات العلى	١٣١
إنَّ أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة	٧٩
إنَّ الله أمرني أن أقرئك القرآن	٣١
إنَّ خلق أحدكم يجمع في بطن أمه	١٥٥
إنَّ رسول الله ـ ﷺ ـ فرض صدقة الفطر في رمضان	٥٢

إنَّ رسول الله - ﷺ - كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات ١٤٩
إنَّ رسول الله - ﷺ - نهى عن الشغار ٩٧
إنَّ كان أحدكم مادحاً أخاه ٣٠
إنَّ المسلم إذا أنفق نفقة ١٤٢
إنَّ النبيَّ - ﷺ - أفرد الحج ٤٤
إنَّ النبيَّ - ﷺ - عاد رجلاً مريضاً قد صار مثل الفرخ ٥٩
إنَّ النبيَّ - ﷺ - كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات ١٤٠
إنَّ النبيَّ - ﷺ - نهى عن الذهب والفضة إلا مثلاً بمثل ٩٤
إنا كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله - ﷺ - شديد (أثر: زيد بن أرقم) ٥٣
أنه رأى رسول الله - ﷺ - شرب جرعة ثم قطع ٨١
أين الله عزَّ وجلَّ؟ ٨٨

- ج -

جمع رسول الله - ﷺ - بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء ٦٥

- ح -

حديث الإفك ٨٤
حديث أم زرع ..... ٥٤، ١١٥
حديث وفد عبدالقيس ٧٢
حرمت الخمر بعينها قليلها وكثيرها ٦٣

- خ -

خرجنا مع رسول الله - ﷺ - إلى مكة ٤٠
الخلق كلهم عيال الله ١٣٣
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ١٥٢

الحديث	الصفحة

ـ ذ ـ

الذهب بالذهب والفضة بالفضة ١٥٧

ـ ر ـ

رأيت كأني في دار عقبة بن رافع ٥٥
رأينا رسول الله ـ ﷺ ـ يمسح على الخفين ٧٦

ـ س ـ

سبحان الله لا طاقة لك بعذاب الله ٥٩

ـ ش ـ

الشفاء في ثلاث ٤١

ـ ص ـ

صل صلاة مودع ٥٦
صوم عاشوراء كفارة سنة ٩١

ـ ف ـ

فشأنك وشأنها ٦٤
فمن أنا ٨٨
في أي شيء كفنتم رسول الله ـ ﷺ ـ؟ ١٢٩

ـ ك ـ

كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصوم عاشوراء ويأمر بصيامه ١٠٧
كانت شجرة تضر الناس بالطريق ٥٨
كل أمر ذي بال ١٤٦
كل شراب أسكر فهو حرام ٣٧
كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ٣٩

كنت لكِ كأبي زرع لأم زرع ..... ٥٤، ١١٥

ـ ل ـ

لا آكل وأنا متكىء ١٤٤
لا أدع في نفسي حرجاً من أسعد ١١٩
لا أشهد ولو على رغيف محترق ٨٢
لا تكذبوا عليَّ فإنه من يكذب عليَّ يلج في النار ١٣٠
لا يجمع الرجل بين المرأة وعمتها ١٢٢
لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه ١٥٣
لا يفطر الصائم القيء والحلم والحجامة ٦٩
لا يقبل الله صلاة بغير طهور ١٢١
لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك ١٥٩
لو طعنت في فخذها لأجزأك ١٦٠
ليس لك عليهم نفقة عليك العدة ٩٩

ـ م ـ

ما يسرني إني حكيت إنساناً ١٠٠
مر النبيُّ - ﷺ - برجل يصلي قد سدل ثوبه ٦١
من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت ٧٤
من أهديت له هدية ١٢٤
من خرج من بيته يريد سفراً ٣٢
من شغله ذكري عن مسألتي ٣٤
من كذب عليَّ متعمداً ١٤٧
مهلاً عن الله مهلاً ١٣٨

ـ هـ ـ

هكذا ذهاب العلم دفن اليوم علم كثير (أثر: ابن عباس) ٨٦
هل دعوت بشيء ٥٩

ـ و ـ

ويحك قطعت عنق صاحبك ٣٠

ـ ي ـ

يا أبا حمزة صل لنا صلاة رسول الله ـ ﷺ ـ ٨٠
يا بنية إن الحي أحق بالجديد (أثر أبو بكر الصديق) ١٢٩
يا عبدالرحمٰن لا تسأل الإمارة ٥٨
يتبع الدجال من يهود أصبهان ١٦١

فهرست الإعلام المترجمين حسب ترتيب المصنّف

ترجمة أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي: ٢٥.
١ ـ أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني الإسماعيلي: ٢٩.
٢ ـ أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الدينوري المعروف بابن السني: ٣١.
٣ ـ أحمد بن محمد بن عيسى بن الجراح المعروف بابن النحاس: ٣٣.
٤ ـ أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمٰن الكوفي المعروف بابن عقدة: ٣٥.
٥ ـ أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازي الملقب بالباز الأبيض: ٣٦.
٦ ـ أحمد بن القاسم بن عبدالله البغدادي المعروف بابن الخشاب: ٣٧.
٧ ـ أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي المعروف بابن النحاس: ٣٨.
٨ ـ أحمد بن محمد بن إسماعيل المصري المعروف بابن المهندس: ٣٩.
٩ ـ أحمد بن دحيم بن خليل الأموي: ٤١.
١٠ ـ أحمد بن سعيد بن أحمد بن معدان المعداني: ٤٢.
١١ ـ أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي: ٤٣.
١٢ ـ أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن شاذان: ٤٣.
١٣ ـ أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي: ٤٤.
١٤ ـ أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي المقرىء: ٤٥.
١٥ ـ إسماعيل بن القاسم بن عيذون القالي: ٤٦.
١٦ ـ إسحاق بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجوزقي: ٤٧.
١٧ ـ جعفر بن الفضل بن جعفر الوزير المعروف بابن حِنْزابة: ٤٨.

١٨ ـ الحسن بن علي بن الحسن المعروف بابن غلام الزهري: ٥١.
١٩ ـ الحسن بن عبدالرحمٰن بن خلاد الرامهرمزي: ٥٢.
٢٠ ـ الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري أبو أحمد: ٥٤.
٢١ ـ الحسين بن علي بن يزيد أبو علي النيسابوري: ٥٦.
٢٢ ـ الحسين بن علي بن محمد النيسابوري المعروف بحُسَيْنَك: ٥٧.
٢٣ ـ الحسين بن أحمد بن محمد الهروي المعروف بالشماخي: ٥٩.
٢٤ ـ حمزة بن محمد بن علي الكناني المصري: ٦٠.
٢٥ ـ حسان بن محمد بن أحمد بن حسان القرشي الأموي: ٦٢.
٢٦ ـ أبو حفص ابن يوسف الحافظ: ٦٤.
٢٧ ـ الخليل بن أحمد بن محمد السِّجْزي الحنفي: ٦٦.
٢٨ ـ خلف بن القاسم الأندلسي: ٦٧.
٢٩ ـ دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبدالرحمٰن السِّجْزي: ٦٨.
٣٠ ـ زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السرخسي: ٧١.
٣١ ـ الزبير بن عبدالواحد بن محمد الأزدآبادي: ٧٢.
٣٢ ـ سعيد بن عثمان بن سعيد أبو علي ابن السكن: ٧٣.
٣٣ ـ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني: ٧٥.
٣٤ ـ عبدالله بن عدي الجرجاني الحافظ المعروف بأبي أحمد ابن عدي: ٧٨.
٣٥ ـ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني: ٨٠.
٣٦ ـ عبدالله بن محمد بن جعفر الحياني البوشنجي (تمييز): ٨١.
٣٧ ـ عبدالله بن إبراهيم بن يوسف الجرجاني الآبندوني: ٨٢.
٣٨ ـ عبدالله بن محمد بن عبدالله المزني الواسطي المعروف بابن السقَّا: ٨٣.
٣٩ ـ عبدالله بن الحسن بن سليمان المعروف بابن النخاس: ٨٥.
٤٠ ـ عبدالله بن محمد بن عبدالله المعروف بابن الثلاَّج: ٨٥.
٤١ ـ عبدالله بن علي بن الحسين القومسي: ٨٦.
٤٢ ـ عبدالرحمٰن بن محمد بن عبدالله بن مهران: ٨٧.
٤٣ ـ عبدالباقي بن قانع بن مرزوق المعروف بابن قانع: ٨٨.
٤٤ ـ عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد المعروف بغلام الخلال: ٨٩.
٤٥ ـ عبيدالله بن عبدالرحمٰن بن محمد الزهري: ٩٠.

٤٦ ـ عبيدالله بن محمد بن إسحاق ابن حَبَابة: ٩١.
٤٧ ـ عبيدالله بن محمد ابن بطة العكبري: ٩٢.
٤٨ ـ عمر بن بشران بن محمد السُّكري: ٩٣.
٤٩ ـ عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين: ٩٤.
٥٠ ـ عمر بن جعفر بن عبدالله بن أبي السري الوراق: ٩٥.
٥١ ـ عمر بن محمد بن علي الناقد الصيرفي المعروف بابن الزيات: ٩٦.
٥٢ ـ عمر بن إبراهيم بن إبراهيم الكتاني: ٩٦.
٥٣ ـ عثمان بن الحسن بن علي الوراق المعروف بالطوسي: ٩٧.
٥٤ ـ علي بن عمر بن أحمد بن مهدي المعروف بالدارقطني: ٩٨.
٥٥ ـ علي بن الحسن بن علان الحراني: ١٠١.
٥٦ ـ علي بن يعقوب بن إبراهيم الهمداني الدمشقي المعروف بابن أبي العَقَب: ١٠٢.
٥٧ ـ علي بن إسحاق بن محمد ابن البختري المادرائي: ١٠٤.
٥٨ ـ علي بن عمر بن محمد الحربي السكري الصيرفي الحنبلي: ١٠٥.
٥٩ ـ عمرو بن إسحاق بن إبراهيم ابن السكن السكني: ١٠٥.
٦٠ ـ عيسى بن الوزير علي بن عيسى ابن الجراح: ١٠٦.
٦١ ـ الخليفة المطيع لله الفضل بن الخليفة المقتدر بالله العباسي: ١٠٨.
٦٢ ـ القاسم بن زكريا بن يحيى المعروف بالمطَرِّز: ١١٠.
٦٣ ـ القاسم بن زكريا بن دينار (تمييز): ١١١.
٦٤ ـ محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العسَّال: ١١٣.
٦٥ ـ محمد بن أحمد بن علي البردعي المعروف بابن حَرَارة: ١١٥.
٦٦ ـ محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم ابن حبان البستي: ١١٥.
٦٧ ـ محمد بن عمر بن محمد أبو بكر الجعَابي: ١١٧.
٦٨ ـ محمد بن محمد بن الحجاج الحجَّاجي النيسابوري: ١١٧.
٦٩ ـ محمد بن علي بن الحسن المصري التنيسي المعروف بالنقاش: ١١٨.
٧٠ ـ محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر النقاش: ١٢٠.
٧١ ـ محمد بن محمد بن أحمد الكرابيسي أبو أحمد الحاكم: ١٢٠.
٧٢ ـ محمد بن المظفر بن موسى البزاز: ١٢٢.
٧٣ ـ محمد بن أحمد بن منصور القزويني: ١٢٣.

٧٤ ـ محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين أبو الفتح الأزدي: ١٢٣.
٧٥ ـ محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي المفيد المعروف بغندر: ١٢٥.
٧٦ ـ محمد بن جعفر بن عبدالرحمٰن الرازي ويلقب غندر (تمييز): ١٢٧.
٧٧ ـ محمد بن جعفر بن دُرَّان بن سليمان البغدادي يعرف بغندر (تمييز): ١٢٧.
٧٨ ـ محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر يعرف بزوج الحرة: ١٢٨.
٧٩ ـ محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر الربعي الدمشقي: ١٢٨.
٨٠ ـ محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم أبو بكر ابن المقرىء: ١٢٩.
٨١ ـ محمد بن علي بن أحمد بن خالد السامري: ١٣١.
٨٢ ـ محمد بن الحسين بن عبدالله الآجري: ١٣٢.
٨٣ ـ محمد بن أحمد ابن الغطريف الجرجاني: ١٣٣.
٨٤ ـ محمد بن مخلد بن حفص الدوري العطار: ١٣٤.
٨٥ ـ محمد بن محمد بن يحيى الإسفراييني الشافعي: ١٣٥.
٨٦ ـ محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الأبهري: ١٣٥.
٨٧ ـ محمد بن علي بن إسماعيل أبو بكر القفال الشاشي: ١٣٧.
٨٨ ـ محمد بن أحمد بن عبدالله أبو طاهر الذهلي المالكي: ١٣٩.
٨٩ ـ محمد بن معاوية بن عبدالرحمن الأموي القرطبي المعروف بابن الأحمر: ١٤٠.
٩٠ ـ محمد بن عمران بن موسى المعروف بالمرزباني: ١٤١.
٩١ ـ محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري: ١٤١.
٩٢ ـ محمد بن قاسم الأندلسي: ١٤٢.
٩٣ ـ محمد بن الحسن بن علي اليقطيني: ١٤٣.
٩٤ ـ محمد بن عبدالله بن الحسين الدقاق المعروف بابن أخي ميمي: ١٤٣.
٩٥ ـ محمد بن العباس بن محمد ابن حيُّويه الخزاز: ١٤٤.
٩٦ ـ محمد بن عبدالرحمٰن بن العباس المخلِّص: ١٤٥.
٩٧ ـ محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق المستملي: ١٤٧.
٩٨ ـ محمد بن أحمد بن حمدان الحيري النيسابوري: ١٤٧.
٩٩ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان المقرىء المعروف بالطرازي: ١٤٩.
١٠٠ ـ محمد بن أحمد بن يعقوب الجرجرائي المعروف بالمفيد: ١٥١.

١٠١ ـ محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب الكوفي: ١٥١.
١٠٢ ـ محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب: ١٥٢.
١٠٣ ـ المعافى بن زكريا النهرواني الجريري: ١٥٣.
١٠٤ ـ يحيى بن محمد بن صاعد: ١٥٦.
١٠٥ ـ يوسف بن القاسم بن فارس الميانجي: ١٥٨.
١٠٦ ـ يوسف بن عمر بن مسرور المعروف بالقوَّاس: ١٦٠.

فهرست الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة التحقيق	٧
ترجمة المصنِّف	٩
اسمه ونسبه	٩
مولده ونشأته	١٠
رحلاته العلميَّة وشيوخه	١٠
تلاميذه والآخذون عنه	١٣
ثناء العلماء عليه	١٤
آثاره العلميَّة	١٥
وفاته	١٦
وصف النسخة المعتمدة في التحقيق	١٧
إثبات نسبة الكتاب إلى المصنِّف	١٧
عملي في تحقيق الكتاب	١٨
نموذج صور للنسخة المعتمدة في التحقيق	٢٠
نص الكتاب محقَّقاً	٢٣
مقدمة المصنِّف	٢٣
فصل في ذكر مولد أبي القاسم البغوي وما انتهى عمره إليه وشيء من ثناء العلماء عليه	٢٥
اتفاق رجل من الرواة مع البغوي في اسمه واسم أبيه وجده والرواية عن شيخ واحد	٢٧

الموضوع	الصفحة

باب الألف: من اسمه أحمد ٢٩
من اسمه: إسماعيل ٤٦
من اسمه: إسحاق ٤٧
ومن حرف الجيم: من اسمه: جعفر ٤٨
ومن حرف الحاء: من اسمه الحسن ٥١
من اسمه: الحسين ٥٦
من اسمه: حمزة ٦٠
من اسمه: حسان ٦٢
ومن حرف الخاء ٦٦
ومن حرف الدال ٦٨
ومن حرف الزاي ٧١
ومن حرف السين ٧٣
ومن حرف العين ٧٨
من اسمه: عبدالرحمٰن ٨٧
من اسمه: عبدالباقي ٨٨
من اسمه: عبدالعزيز ٨٩
من اسمه: عبيدالله ٩٠
من اسمه: عمر ٩٣
من اسمه: عثمان ٩٧
من اسمه: علي ٩٨
من اسمه: عمرو ١٠٥
من اسمه: عيسى ١٠٦
ومن حرف الفاء: من اسمه: الفضل ١٠٨
ومن حرف القاف ١١٠
ومن حرف الميم: من اسمه محمد ١١٣
من اسمه: المعافىٰ ١٥٣
ومن حرف الياء: من اسمه: يحيى ١٥٦

الموضوع	الصفحة

من اسمه: يوسف ١٥٨
السماعات ١٦٢
فهرست الأحاديث والآثار ١٦٧
فهرست الأعلام المترجمين حسب ترتيب المصنِّف ١٧٢
فهرست الموضوعات ١٧٧